



الأخ أبو خالد :
خيارنا استمرار الثورة
وتعظيم حرث الشعب

فتن

المجلس العسكري

قيادة وطنية لام.ت.ف
واسماط نهج الخيانة ورموزه

فاتحة

البحث الذي ألم!

هل نظل نجهد في البحث عن شكل
جديد لمجلتنا ، رغم ان عمرها قد
قارب العامين !؟

نقول : نعم !

والايجاب في قولنا ، رغبتنا في
التواصل مع أوسع قطاع ممكن من
القراء ، ورغبتنا ، ايضاً في تفاعل شكل
المجلة مع محنتها ، ومهمتها ، ومناطق
توجهها . ورغبتنا ، اخيراً ، في الانف

عند حد نعتبره الامثل ، والافضل ،

والاكمel !

فعلاوة على انتفاء هذا الحد من
الواقع .. يحدونا الامل ان نتفاعل
ابداً ، بداية من موضوع الغلاف ،
وهيأية به «مرحباً بلادي» ، لأن
الامثل ، على ما يريده ، هو البحث

الدائب عنه ، دون الوصول اليه !

هل ترانا نخطو في الاتجاه
الصحيح ؟؟

لا نملك جواباً ، غير ما يقدمه لنا
قارئنا ، مشكوراً .. ■■■

■ للفلسطين .. للثورة .. للكفاح المسلح ■

- من أجل انتصار الخط الوطني الديمقراطي في الثورة الفلسطينية
- من أجل خمير كامل النزاب الوطني الفلسطيني بالعنف المسلح كشكل رئيسي لكفاح شعبنا
- من أجل حرية العرب ووحدتهم وتقديمهم الديمقراطي والاشوري

رئيس التحرير

سام افسلة

نائب رئيس التحرير

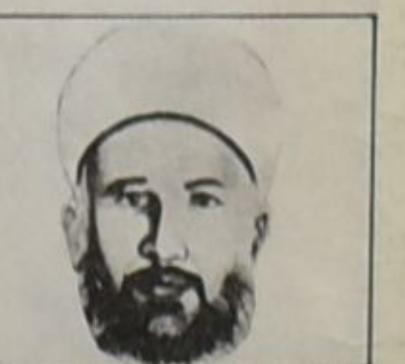
عبد اللطيف منها

سكرتير التحرير

محمد لالى

المشرف الفني

اخافي الميجي



■ العنوان ■

سوريا - دمشق
السبع بحرات - شارع الباستان
ص. ب: ٥٦٢١ دمشق
تلفكس ٤١١٨٠٣
هاتف: ٤٥٧٠٥٨ / ٤٥٨٠١٧

■ السعر ■

في الاقطاع العربي : ٣ (ل. س) او ما يعادلها
للمؤسسات والدوائر الرسمية : ٤٥ (ل. س) او ما يعادلها
في سائر بلدان العالم : ٣٠٠ (ل. س) او ما يعادلها
للافراد : ٢ دولار

■ الاشتراكات السنوية ■



لوحة
وفنان



لوحة للفنان الفلسطيني فارس سمور

هذا الاسبوع

رأي

منذ ابرام ما يسمى بـ «اتفاق عمان» بين قيادة نجح الردة العرفاتية والملك حسين ، والاحاديث لا تقطع بين الاوساط اليمينية الاستسلامية ، فلسطينية وعربية ، حول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، مقررتنا - أحياناً - بالحديث حول مسألة (حق شعبنا في تقرير مصيره) ، حتى أصبحت هذه الاحاديث الشغل الشاغل لهذه الاوساط ، التي كان آخرها ما أدلى به خالد الحسن لاذاعة «مونت كارلو» في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ، اذ اعتبر الحسن ان «عدم» موافقة قيادته على قرار ٢٤٢ مرتبط بنفي هذا القرار لمسألة (حق تقرير المصير) ، التي تمثل - من وجهة نظره - (عقدة العقد) امام حل القضية الفلسطينية !

وإذا وافقنا الحسن ، وكافة المطلبين على الدف الاميركي ، حول جوهر هذا القرار ومخاطره على قضية شعبنا الوطنية ، اذ يمثل تنكراً وشططاً سافرين لها ، ويتعامل معها كقضية لا لاجئين تتطلب حلّاً انسانياً فقط ، محولاً بذلك مسألة الصراع العربي - الصهيوني برمتها ، وجوهرها القضية الفلسطينية الى قضية حدودية ، تختزل ، بل تشطب - عبر هذه الرؤية - بمجمل المخاطر المترتبة على الاقرار بشرعية الكيان الصهيوني ، كمخضر متقدم للاميرالية الاميريكية ، مهمته الاولى ضرب وتطويق حركة التحرر الوطني العربية ، والابقاء على واقع التفتت والشرذمة الذي يحكم امتنا ، والخلولة دون وحدتها وتقديمها - اذا سلم الحسن وبطانته بهذه البدويات فسيكون ربط الموافقة على هذا القرار بموافقة ادارة ریغان على معزوفة «حق تقرير المصير» مجرد (عذر اقيق من ذنب) ، وتعميمية مكشوفة على جوهر مخاطر القرار ٢٤٢ ، وعلى المضمون الفائم لتن وجوهر هذه المعزوفة ، وتوقيت الحديث عنها ، ودفعه الى الواجهة .

فأي حق ، واي مصير هذا الذي يتحدثون عنه ؟
آية دينياً وجنياً هذه ، التي يريدون تبليغنا اهدافها ؟
ثم أي ازياج هذا للابجديات في لعبة «الفميسنة» و«ابريقي الزيت» ، المكشوفة ؟

ان حقوق شعبنا - رأي شعب شرد واقتلع من أرضه - لا تحتاج الى تأويل او اجتهاد ، ائماً ابجديات : التحرير ، العودة ، واقامة كيانه على كامل ترابه المحترر . هكذا نفهم حقوق شعبنا ، دونها تفاصيل ونعوت ، تقتضيها متطلبات المداورة لتمرير عجلة الحل الاميركي على تضحيات شعبنا ، ومواكب الشرقي الاوسط . واعربت اللجنة ان استيائها بسبب حادثة خطف الباحرة الايطالية واكدت ان الاموال المخصصة للنظام المصري لن تخفض حالياً ، عذرنا من ان المعونة الموصى بها مرهونة باستمرار مشاركة النظام المصري في اتفاقيات كامب ديفيد .

ويذكر انلجنة الاعتدادات تدرس اعتداء معونة بمبلغ ١٢ مليار دولار للنظام المصري ، وثلاثة مليارات دولار للكيان الصهيوني ■■■

فلسطين

قام عدد من المستوطنين الصهاينة يوم الجمعة الماضي بمحاولة لانشاء مستوطنة بالقرب من مخيبي عن السلطان وعقبة جبر في منطقة ارجحا ، اللذين هدمتها سلطات الاحتلال الصهيوني مؤخراً . وكشف اباء الوطن محل عن قيام السلطات الصهاينة باحصاء عرب الدهاويف الذين يقطنون بالقرب من المجمعين المذكورين ، تمهدأ لهم جبرهم من تلك النقطة ■

مصر

في القاهرة قاطع تسعون بالمائة من طلبة الجامعات الطلابية التي جرت في مطلع الاسبوع الحالي ، احتجاجاً على قيام سلطات النظام المصري بمنع عدد كبير من الطلبة الوطنيين والتقدميين من ترشح انفسهم في هذه الانتخابات . والجدير بالذكر ان الجامعات المصرية تشهد حالياً تحركات طلابية متصاعدة ، تقدوها فوي وطنية وناصرية ، وكانت الجامعات قد شهدت خلال الشهر الماضي مظاهرات وحركات معايدة لنظام كامب ديفيد ■

تونس

دانت احزاب المعارضة التونسية محاولات نظام بورقية توجيه الانحاد العام التونسي للشغل ، والتدخل في قضايا الداخلية ، مؤكدة ائماً تدقق الى جانب الشرعية في الانحاد ، والى جانب استقلالية الفرار فيه ، وحقه بمراجعة قضايا الداخلية طبقاً لقوانينه وارادة قواهده في اطار هيكله الشرعية . واعتلت احزاب المعارضه في بيان مشترك اصدرته ائماً تساند الانحاد كمؤسسة وطنية شرعية تساهم في تطوير العمال والدفاع عن حقوقهم ■

أمريكا

قالت لجنة الاعتدادات التابعة لمجلس النواب الاميركي ان استمرار المعونة الاميركية للنظام المصري رهن باستمرار تحرّك هذا النظام صوب ما استه بحلال السلام في الشرق الاوسط . واعربت اللجنة ان استيائها بسبب حادثة خطف الباحرة الايطالية واكدت ان الاموال المخصصة للنظام المصري لن تخفض حالياً ، عذرنا من ان المعونة الموصى بها مرهونة باستمرار مشاركة النظام المصري في اتفاقيات كامب ديفيد .

طارق شلال

الكتاب

في بيان سياسي صادر عن الدورة الخامسة للمجلس الثوري المؤقت لحركة «فتح»

إعلان القاهرة.. إعلان عن أزمة نهج اليمين

مجددًا أنه على استعداد تقديم «كل شيء» بما في ذلك التخلي النهائي المعلن عن ثوابت النضال الوطني الفلسطيني وفي مقدمتها الكفاح المسلح ، وأن يؤكد استعداده للاعتراف بالكيان الصهيوني كبادرة حسن نية إذا كان ذلك يوهده شري�اً مقبولاً في التسوية «التصفية» المقترحة .

بيد أن النظام الأردني ، والذي اضططلع تاريخياً بدور خطير في قهر جماهير شعبنا الفلسطيني والأردني وقوامها الوطنية والديمقراطية قد ضاق ذرعاً - حتى - بهامش «المراجعة» الفصيق الذي يمارسه عرفات ، حاثاً إياه تقديم التنازل الأخير المتمثل في تفويض الملك حسين ولوح عملية التسوية نيابة عن «الفلسطينيين !!» باعتباره الطرف الوحيد المرشح للتسوية أمريكا ، وصهيونياً .

لقد أفضت هذه التطورات ، وأسهمت بدور كبير في تعميق أزمة بيج الانحراف ورموزه في الساحة الفلسطينية ، ووضعتها وجهاً لوجه أمام صعوبات وتعقيدات الوضع الناشيء عن تحركات الملك حسين ، وتوجهاته «بالتفرد» نحو المشاركة في التسوية الإسلامية مستقيرة بالملوكين الأمريكي والصهيوني ، وإن هذه القيادة بنهجها ودورها تعبّر عن مصالح شرائح اجتماعية فلسطينية ليس لها مصلحة في استمرار الشورة والكفاح المسلح ، فإن استعداداتها للتنازل أوصلت إلى تفويض النظام الأردني بالتحرك نحو التسوية نيابة عنها .

■ ليتمزّ تحالف القوى الوطنية في مواجهة الهجوم الأميركي

وعلى صعيد آخر : فإن استهدافات المشروع الأميركي الامريكي

■ إعلان القاهرة .. خيار الإسلام

ومن هنا ، فإن «البيان» الذي أعلنه ياسر عرفات من القاهرة في السابع من الشهر الجاري - لم يكن مفاجأة لنا في حركة (فتح) ، أو لأي متبع للتطورات الدرامية التي شهدتها الآسابع الماضية ، بل انضمّوا ما أعلنه عرفات في بيانه الأخير بتطابق تماماً مع الدور الذي اضططلع به بيج الانحراف ورموزه في إطار الخطبة العامة للتحرك الأميركي - الصهيوني - الرجمي حيال «أزمة المنطقة» ، وعلى صعيد القضية الفلسطينية .

منذ اللحظة التي تعرّض فيها الجهد الأردني - المرفأة المشتركة بعد رفض وزير خارجية بريطانيا استقبال مثلث عرفات في الوفد المشترك ، كان واضحاً للعيان أن جموعاً ما قدّمه عرفات ورموز بيجه الآخرين من تنازلات - لم يكن كافياً لاعتباره كشريك للنظام الأردني في مفاوضات التسوية المقترحة .

إن عرفات وبجهة المستسلم الذي تعامل «بسخاء !!» مع أطراف التسوية الأخرى بجهة تقديم التنازلات تلو التنازلات لم يعد يملك خياراً غير خيار الإسلام ، ولذلك فقد بات مؤهلاً لتقديم كل ما من شأنه أن يرشحه شريكاً للنظام الأردني في التسوية ، وبسبب ذلك فقد أبدى هذه القيادة انصياعاً كاملاً لحملة «التوبیخ» التي مارسها

مبشرة زيارة (حسين) نفسه إلى بغداد بغية بحث الموضوع إيه . .. وفي الواقع فإن زيارة (شمعون بيريز) رئيس حكومة العدو

باتفاق عيان واستعدادها الكامل للتحرك على أساسه .

وانطلاقاً من ذلك ، فاتنا نجد تفسيراً واضحاً للأسباب التي

حدث بعرفات إعلان موقفه الأخير في القاهرة ، فهو يرد أن يؤكد

الصادفة أن تتزامن هذه الحركة السياسية النشطة مع الزيارة السرية التي قام بها (ريشارد مورفي) مساعد وزير الخارجية الأمريكية لعمان ، واجتمعه بالملك حسين . وفي هذا السياق جاءت زيارة (حسني مبارك) لعمان وبما يراهاته مع الملك حسين لتنسيق الخطوات المشتركة بقصد عملية التسوية الإسلامية المزعج انجازها ، ثم تلتها غضون الآسابيع القليلة الماضية ، إن كان بجهة حركة اطراف التسوية الإسلامية ، وفي المقدمة منها حركة حسين - عرفات - مبارك ، او بجهة الخطوات التي ينبغي اتباعها في وضعنا الفلسطيني من أجل حياة الثورة ، وصيانة خطها الوطني التقدمي من خلال النضال المذوب لاسقاط بيج الانحراف والخيانة ، وعدم تمكّنها من تدمير منجزات شعبنا الوطنية وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية - مثله الشرعي والوحيد .

عقد المجلس الثوري المؤقت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» سلسلة اجتماعات في دورته الاعتبادية الخامسة في الفترة الواقعة بين ١/١١/١٩٨٥ و ١٥/١١/١٩٨٥ ، ناقش خلالها التطورات الأخيرة في الخطورة التي شهدتها ساحتنا الفلسطينية في

غضون الآسابيع القليلة الماضية ، إن كان بجهة حركة اطراف التسوية الإسلامية ، وفي المقدمة منها حركة حسين - عرفات - مبارك ، او بجهة الخطوات التي ينبغي اتباعها في وضعنا الفلسطيني من أجل حياة الثورة ، وصيانة خطها الوطني التقدمي من خلال النضال المذوب لاسقاط بيج الانحراف والخيانة ، وعدم تمكّنها من تدمير منجزات شعبنا الوطنية وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية - مثله الشرعي والوحيد .

كما تدارس المجلس آخر التطورات السياسية على الصعيدين العربي والدولي ، وبشكل خاص تلك ذات الصلة المباشرة بقضيتنا الوطنية ، كما ناقش المجلس الوضاع الداخلية للحركة ، وأخذ بشأنها القرارات المناسبة ، وفي نهاية أعماله أصدر المجلس الثوري المؤقت البيان السياسي التالي :

شهدت الآسابيع القليلة الماضية حركة سياسية محمومة لأطراف التسوية الإسلامية في المنطقة ، في محاولة لايجاد «صيغة عملية» لهذه المفاوضات المباشرة بين النظام الأردني - والكيان الصهيوني ، انسجاماً مع الاستعدادات العالية التي أبدتها الملك (حسين) حيال المقررات التي تقدم بها (شمعون بيريز) رئيس حكومة العدو ، والتي تضمنها خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولم يكن من قبيل

**المهمة المركزية لجبهة الإنقاذ
اسقاط عرفات ونمجه ، وتشكيل
قيادة وطنية ، ولا بد ان تصب صيغة
المؤتمر الشعبي في هذه المهمة .**

مبشرة زيارة (حسين) نفسه إلى بغداد بغية بحث الموضوع إيه . .. وفي الواقع فإن زيارة (شمعون بيريز) رئيس حكومة العدو

مواجهة المشروع الامريكي - الصهيوني - الرجعي ، الامر الذي يتطلب الانتقال من دور الادانة والشجب والانتظار الى دور المواجهة الفعلية بما في ذلك ضرب المصالح الامريكية في الوطن العربي . وفي صدد مهامنا على الساحة اللبنانية فان حماية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان والالتزام كافة الاطراف باتفاق دمشق من شأنه ان يعزز خيار لبنان العربي الوطني الديمقراطي .

.. وفي الوطن المحتل ، فان تصاعد اعمال المقاومة الشعبية المسلحة ضد العدو الصهيوني انتهاي اعادة الاعتبار الى خيار الكفاح المسلح ، الامر الذي يفرض على كافة القوى المواجهة لنهج الانحراف مواكبة هذا الفعل النضالي الجاهيري ، عبر تصعيد الكفاح المسلح ، واصطدام كافة الاشكال النضالية الاخرى له ، باعتباره الشكل الارقى في مواجهة القاعدة الصهيونية الاستيطانية في بلادنا ، وحل الناقص مع العدو الصهيوني حلا ثورياً ، عبر تصفية هذه القاعدة وتحرير الوطن .

- عاش نضال جاهير شعبنا داخل الوطن المحتل .
- تحية تقدير الى اسرانا ومعتقلينا داخل سجون العدو الصهيوني .
- تحية تقدير الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وهي نواجه الاحتلال الصهيوني للجنوب اللبناني .

ليتعزز التحالف الكفاحي بين الثورة الفلسطينية وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية والجاهيرية العربية الليبية وبقية فصائل حركة التحرر الوطني العربية .

ليتعزز التحالف الكفاحي بين الثورة الفلسطينية ودول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لثورة حتى النصر

المجلس الثوري المؤقت
حركة التحرير الوطني الفلسطينية
فتح ١

الفلسطيني ، وانتهاء بالاتفاق المذكور ، وما استتبعه من حركة سياسية باتجاه الانخراط في المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية وتمثل المهمة المركزية للعمل الوطني الفلسطيني ، اليوم ، باسقاط عرقلات ونجه من (م . ت . ف) وتشكيل قيادة وطنية بديلة ، تنهض باعباء العمل الوطني ومهامه على مختلف الساحات ، وخاصة في الوطن المحتل ولبنان والاردن .

تصاعد اعمال المقاومة الشعبية تعني إعادة الاعتبار لخيار الكفاح المسلح وتصعيده في الوطن المحتل .

وفي هذا المجال فان استمرار عملية تحشيد القوى الوطنية في مواجهة بيج عرفات وتعزيز دور جبهة الإنقاذ في عملية المواجهة - ينبغي ان ينطلق من أساس الالتزام الصارم بالبرنامج السياسي للجبهة ، بل وتطوير هذا البرنامج بالاتجاه التسلك بثوابت النضال الوطني الفلسطيني .

ان صيغة المؤتمر الشعبي المطروحة ، لا بد وان تؤدي الى انجاز تلك المهمة ، والا فان هذا المؤتمر لن يكون سوى خطوة اخرى على طريق المواجهة الوطنية وادامة الازمة بدل حلها .
وكذلك ... فان انجاز جبهة الإنقاذ لتلك المهمة من شأنه ان يكشف الجهد الوطني بالاتجاه انجاز مهمات النضال الوطني الاخر في الساحات الرئيسية . حيث ان مهماما ملحنا تتطلّبنا على صعيد الوطن المحتل ، وكذلك في الساحة اللبنانية .

ففي لبنان ينبغي توسيع التحالف الكفاحي بين جبهة الإنقاذ وجبهة الاتحاد الوطني وسوريا ، بما يخدم المصلحة القومية المشتركة في

ولا شك ان التحالف الوثيق بين جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني وسوريا ، وجبهة الاتحاد الوطني اللبنانية ، والجاهيرية العربية الليبية ، واليمين الديمقراطي يضطلع بدور كبير ومسؤولية هامة استثنائية في احباط خططات الاعداء من امير يهودا وصهاينة ورجعيين ، ويشكل مرتكزاً لتحشيد كافة القوى الوطنية والتقدمية العربية ووضعها في طار المراجعة .

اما بجهة التطورات على الصعيد الدولي فإن لقاء القمة السوفياتي - الاميركي يكتسب أهمية خاصة في هذه الفترة بالتحديد بحسب انعكاساته على الوضع الدولي بشكل عام ، ومنطقتنا بشكل خاص ، ففي الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد السوفياتي لتوسيع سياسة الامن والسلم الدوليين ، ودعم نضالات الشعوب ، ودرء الاخطار الجسيمة للعدوانيات الاميريكية ، فإن الادارة الاميريكية تعمل من جانبها الى زيادة حدة التوتر في العلاقات الدولية ، وتصعيد سياساتها العدوانية ضد الشعوب ، وقضائها العادلة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

وفي هذا الصدد فإن الاوهام التي تعلقها بعض الاوساط العربية على الدور الاميركي في ايجاد تسوية شاملة لازمة المنطقة لا أساس لها في الواقع لأن الادارة الاميريكية سعت وتسعى لفرض برناجها الخاص في المنطقة على اساس اتفاقيات (كامب ديفيد) .

■ جبهة الإنقاذ والمهمة المركزية

.. ان هذه الوضاع والمستجدات على الساحتين العربية والدولية تفرض على جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني انجاز مهمة حل ازمة منظمة التحرير الفلسطينية باسرع ما يمكن ، عبر القيام بخطوة نوعية من اجل ازالة مسببات الازمة باسقاط عرقلات ونجه ، وعدم التوقف عن حدود اسقاط اتفاق ١١ / شباط الحالي . ان هذا الاتفاق لم يكن سوى ثمرة من ثمارات بيج الانحراف ، الذي بدأ ينفاق من منذ الخروج من بيروت ، بدءاً من التماطى مع مشروع ريفان والكونفدرالية وناس ، مروراً بمقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني

لا تطال وضعنا الفلسطيني فحسب ، وإنما تتداء الى الوضاع العربية الاجرى ، في محاولة لتطبيع حلقات المواجهة ، ومن هنا فقد مارست الادارة الاميريكية نفس ذها على عملائها الفاشلين في لبنان من اجل اعاقة دور القوى الوطنية اللبنانية في سعيها للوصول الى لبنان وطني عربي ديمقراطي . وفي محاولة مكشوفة أيضاً لافشال الدور القومي لسوريا في لبنان ، الداعم للقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وب Jehovah العظيم اللبناني والفلسطيني .

وفي الواقع فإن استجابة القوى الفاشية اللبنانية لاملاعات البرنامج الاميركي تؤكد صحة وسلامة تحليتنا لطبيعة ودور هذه القوى المرعنة للادارة الاميريكية والعدو الصهيوني .
وفي السياق ذاته . فإن التهديدات الاميريكية العدوانية للجاهيرية

اتفاق دمشق تعزيز لخيار لبنان العربي الوطني الديمقراطي

العروبة الليبية اتى تستهدف أيضاً عرقلة الدور القومي الذي تضطلع به الجاهيرية في مواجهة المؤامرة الاميريكية - الصهيونية ، وفي دعم واسناد الثورة الفلسطينية والتراثي الوطنية اللبنانية .

لقد اعتنقت الدوائر الاميركية الاميركية أنه بوسعتها تنفيذ خططها بالاعتماد على عملائها من صهاينة ورجعيين وفاشين ، غير ان المواجهة الباسلة التي تباشرها جاهير شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل ، والمقاومة المستمرة التي تمسدها يومياً طلائعها المناضلة ضد العدو الصهيوني تؤكد صلابة أحد أبرز قوى المواجهة وقدرتها على احباط مشاريع العدو الاميركي - الصهيوني .

كما ان دور جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يتamen باضطراد ضد العدو الصهيوني وعملائه في الجنوب ، ويتحقق يومياً اندحار الحسائر البشرية والمادية بمؤسسه العسكرية الغازية ، مما يساهم بدور كبير في افشال أحد مرتكزات البرنامج الاميركي في بلادنا .



الأخ أبو فاخر : مؤتمر شعبي لاسقاط نهج الانحراف ورموزه

اقام التنظيم الفلسطيني لحزب البحث العربي الاشتراكي امس مهرجانا خطابيا في غبم خان الشيخ لناسبة الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية . وحضر المهرجان الأخ أبو فاخر امين سر المجلس الثوري المؤقت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، والرفيق محمد عبد العال عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني ، وبعض الرفاق اعضاء قيادة فرع فلسطين لحزب ، وعدمن مثلي فصائل الثورة الفلسطينية ، وجمهور غيره من اهالي المخيم .

وقد تضمن المهرجان كلمة الحاخما المرأة الفلسطينية التي القتها الرفقة أمل عبد الكريم عضوة الهيئة الإدارية للأخاد ، وكلمة قيادة فرع فلسطين لحزب والقائمه عمر حلاوة رئيس مكتب المرأة والعمال في الفرع .

وقد أكدت الكلمات على ان الهمة الاساسية للعمل الوطني الفلسطيني هي اسقاط عرفات ونهاية المترجف عن مبادئ واهداف الثورة الفلسطينية . كما دعت الى عقد مؤتمر شعبي فلسطيني لمواجهة خطط التصفية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية .

واشارت الكلمات الى اعلان القاهرة ، والذي اشهر فيه عرفات التخلی عن الكفاح المسلح ، واوضحت ان ذلك لم يكن مفاجأنا واحد ، بل جاء منسجما مع دور عرفات في اطار التحرك الامريكي - الصهيوني - الرجعي لاتهام القضية الفلسطينية .

بديلة تهض بالعمل الوطني ومهاته على مختلف الساحات .

وقال : انتام الدعوة لعقد مؤتمر شعبي فلسطيني يضم كافة القوى والشخصيات والمؤسسات الوطنية الملتزمة باسقاط نهج الانحراف ، وليس فقط الغاء اتفاق عمان هذا الانفاق الذي لم يكن الا نمرة من ثمرات نهج الانحراف .

■ قيادة وطنية مؤمنة

واضاف : انتام المؤتمر الشعبي الذي تبنّى عنه قيادة وطنية مؤفقة ومؤمنة على منجزات النضال الوطني الفلسطيني ، تستمد شرعيتها منه ، كخطوة اولى نحو عقد مجلس وطني يزكي عرفات عن رأس م . ت . ف ويقطع شرعيته المزيفة لكي تعود المنظمة لتمثيل شعبنا مثيلا حقيقيا على الساحتين العربية والدولية ، ولكن تعبير بحق عن طموحات شعبنا في التحرير والعودة .

وفي ختام كلمته جى الاخ أبو فاخر الجماهيرية العربية الليبية والشعب العربي في مصر ، الذي يناضل من اجل تحطيم قيود كامب ديفيد ، والمقاومة الوطنية اللبناني ، ودول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي .

كما وجّه التحية الى شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، الذي يقاتل العدو الصهيوني بالسکاكين والحجارة رافضا الاسلام والخوض ■

واضاف : لقد ساعدت سوريا على خلق الظروف الملائمة ليتمكن الوطنيون الفلسطينيون من مواصلة كفاحهم والاستمرار في ثورتهم ، ووقفتهم في مواجهة المؤقت لحركة «فتح» في المهرجان كلمة جهة الانفاذ الوطني

واسعّرّض الاخ أبو فاخر في كلمته التحركات السياسية الفلسطينية ، اشاد فيها بانجازات الحركة التصحيحية على كافة الصعيد ، مؤكدا ان مشاركة الشورة الفلسطينية لسوريا في الاحتفال بذكرى الحركة التصحيحية ليست مشاركة تضامنية فقط ، بقدر ما هي تعميق للعلاقة التضالية والكافحة التي تربط الكفاح المسلح باعتباره احد ثوابت النضال الوطني للثورة الفلسطينية سوريا .

وقال الاخ أبو فاخر لقد اصبحت سوريا اليوم قلعة كثربك في التسوية . دعوا الاخ أبو فاخر الى مواجهة هذه التطورات ، والتحرك الجاد لانفاذ القضية الفلسطينية من خطر التصفية ، والحليلولة دون تكين الاعداء والمتطرفين من تدمير منجزات شعبنا في وقدمتها

كامب ديفيد في الطريق المسدود ، واعاقت تنفيذ مشروع ريفان واسقطت بدعها للقوى الوطنية اللبنانية وللمقاومة الوطنية اللبنانيّة الباسلة اتفاق الاذعان ، اتفاق ١٧ آيار .



■ الاخ ابو موسى يستقبل الوفد الطبي الليبي

استقبل الاخ ابو موسى امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ، في مكتبه بتاريخ ١١/٦/١٩٨٥ الوفد الطبي الليبي ، الذي يقوم حاليا بزيارة عمل لحركة «فتح» ، يتابع خلالها اجتماعات اللجنة الطبية الفلسطينية - الليبية المشتركة .

كما سيقوم الوفد بمعاينة بعض الحالات الطبية الخاصة ، من اجل اتمام علاجها في مستشفيات الجماهيرية .

والجدير ذكره ان الملايل الاحمر الليبي كان قد تبرع بشحنة من الادوية تبلغ زيتها ٨ طن ، وقد وصلت هذه الشحنة خلال هذا الأسبوع الى الجهات الطبية في حركة «فتح» .

هذا وسيقوم اعضاء الوفد الطبي الذي يمثل جمعية الملايل الاحمر الليبي خلال زيارتهم بمدارسة عملهم الطبي في المستشفيات والمستوصفات الطبية الفلسطينية .

وعلى هذا الصعيد فإن نضالنا المشترك يكتب امية خاصة ، واستثنائية لمواجهة واسقاط اطراف النجاش المسلام في الساحة العربية : بيج مبارك - حسين - عرفات ، اللذين ، وبمحض مجمل الاوضاع السياسية في المنطقة كما تحدث معهم حول ضرورة توسيع آفاق التعاون الطبي ، مشيراً الى اهمية المساعدات التي تقدمها الجماهيرية العربية الليبية للثورة الفلسطينية من اجل دعم صمود شعبنا في المخيمات .

غير انساع على يقين ان تعزيز وتمزيق التحالف الكفاحي بين سوريا والشورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، وبذلة اطراف حركة التحرير العربية كفيل باحباط المؤامرة وسلطتها ، اذا ما تصرفت الجهد المشترك وادت وظيفتها المنشورة في مواجهة العدوان .

تحية رئاسة لكم ولشعبنا العربي في سوريا في الذكرى الخامسة عشرة لحركة «فتح» ، بيت اليكم الصبحية ■

وابا لثورة حتى النصر

اخيوكم

ابوموسى

امين سر القيادة المؤقتة

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

«فتح»

■ حركتنا تنهي الرئيس الاسد بالذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية ■

في الرابع عشر من تشرين الثاني الجاري ، وبنسبة الذكرى الخامسة عشرة للحركة التصحيحية ، بعث الاخ ابو موسى امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني العالمي ببيان تهنىء للفريق حافظ الاسد الابن العام لحزب البشري الاشتراكي / ابن الجمهورية العربية السورية ، هنأها :

الرفيق المناضل حافظ الاسد
الامين العام لحزب البشري العربي
الاشتراكي
رئيس الجمهورية العربية السورية
لحية الثورة

باسم القيادة المؤقتة ، وباسم عموم سوريا في الذكرى الخامسة عشرة لحركة «فتح» ، بيت اليكم الصبحية ■

شعبنا العربي في سوريا ، وجعلت منها قلعة صامدة في مواجهة الاميرالية والصهيونية والرجاحة .

باتي الاحفاظ بهذه الذكرى الوطنية والقومية في الوقت الذي تعرّض فيه امتنا العربية لخطر مؤامرة في تاريخها المعاصر ، حيث تجري المحاولات اليوم على قدم وساق لتمرير مشاريع الاميرالية الامريكية الصدّاوية في بلادنا ، والتي تستهدف

■ شرورو ينال بمهارات الاحتلال

اكد السرفيق لفشل شرورو امين سر سلططات الاحتلال ، تأمل على تمديد المكتب السياسي مسؤول الاصلام المركزي ارضية داخل للستان الحلة فيهما للجبهة الشعبية - القيادة العامة ان الدام اذاماها لتنفيذ الحلقة الثالثة من مؤامرة كامب سلططات الاحتلال على تصيب برامجه ديفيد .

واكد السرفيق شرورو على انه هذه بديهيات مرتبطة وصلاته ما هي الا محاربة المحاربة ستبوء بالفشل ، كما باتت هيئته من قبل سلططات الاحتلال لا يعاد رسماء البديهيات الروتين من مواقع ساقها ، وسوف يصد شعبنا نهادهم . وقال الرفيق شرورو في تصريح له لاحظها واحباطها كاملا البحج المسلم في المشردين من تشرين الثاني الجاري ، ان الذي يقويه صرارات وزمرته ■

الانحياز الى اعدائهم ، وما جرى في ثورتنا هوان مجموعة صغيرة لا تحمل جاهيرنا خرجت وانحازت الى مصلحتها مع اعداء شعبنا وامتنا ، وهؤلاء وضعوا انفسهم في صفوف الحوننة الذين سيلعنهم التاريخ وسيحاربهم شعبنا وطالعهم الثورة قطعا من اجل استمرار ثورتنا ونظامها وخطها الوطني التقديمي . ان هؤلاء العملاء يقفون اليوم وعلى رأسهم ياسر عرفات هناك في عمان من اجل تعميم كامب ديفيد على الساحة الاردنية - الفلسطينية .

■ انتفاضة فتح وحماية الثورة

كلكم يتذكر قبل اسابيع كيف كان موقف وزير الخارجية البريطاني « جفرى هاو » في مواجهة الوفد الذي قيل

نعيش هذه الأيام الصراع على برناجين : برنامج المناضلين في امتنا ، وهو برنامج المقاومين ، وبرنامج المستسلمين المنحرفين الحوننة

عنه انه وفد فلسطيني - اردني مشترك ونحن نقول : ليس فلسطينياً ابدا ولا عربيا ابدا من يسامم على ذرة تراب من فلسطين ، ليس فلسطينيا ابدا من يضع ايديه في ايدي اعداء شعبنا وامتنا وليس عربيا ابدا من يسامم الامر باليين على اية ذرة تراب من هذا الوطن العربي ، هؤلاء ليسوا فلسطينيين وليسوا اردنيين لأنهم متآمرون على فلسطين والاردن وامتنا العربية . هؤلاء لولا انتفاضتكم لكانت الثورة قد سقطت تحت حداء « جيفري هاو » لكن خسروا ..

فالثوار في حركتكم انت وعندما وقتم تصححون المار في انتفاضتكم كتم تذرون الموضع الذي اصبح فيه عرفات وزمرة .. ويوم حيت هذه البنية من اجل ان تستمر الثورة اعطيتم الجواب هؤلاء الاعداء ، لقد

لشتهم .. نعم .. لقد كان لسوريا تمكنا ما يجري من برامج ومشاريع وحلول اميرالية صهيونية رجعية في المنطقة دور قومي مثل في التصدي والمواجهة هذه المشاريع والحلول .. وبهذا صمدت سوريا في لبنان في مواجهة هذه الفزوة ، ساعدت القوى الوطنية اللبنانية ان تنهض وتقاتل .. ساعدت ايضا القوى الوطنية الفلسطينية ان تعيد تنظيم نفسها بعد ان انحاز البعض في صفوفنا الى اعداء الشعب والثورة . بقيت القوى الوطنية الفلسطينية تعيد تنظيم نفسها وتضع جهدها مع الجهد الوطني اللبناني لقتال اعداء لبنان واعداء فلسطين ، واعداء الامة العربية واعداء الانسانية .. قاتلنا مع اخوتنا اللبنانيين ومع اخوتنا السوريين ومع اخوتنا الليبيين ، قاتلنا على ارض لبنان وصنينا معهم نصرا لا بد ان نرى معناه الكبير ، معنى كيف يمكن للجماهير التي تحمل سلاحها وملك ارادتها ان تكون قادرة على مواجهة اعدائها ، وهذا درس لنا ولكل الوظيفين في بلادنا .. جاهيرنا المقهورة على مساحة الوطن العربي ، والتي لا تملك ارادتها الان ومضطهدة .. بالضرورة مستحطم قيدها وملك ارادتها وستقاتل هؤلاء الغزاة .. وستنصر قطعا وان كان هذا يحتاج الى زمن .. فاتئ جزء من طلاقع هذه الامة التي تقاتل اعداءها .. انت جزء من الجيش الشوري في العالم في معسكر الثورة التي تقاتل هؤلاء الاميراليين .. والنصر قطعا لنا ولكل الثوار في العالم .. انت للنصر عوامل وشروط لا بد من ان نمتلكها .

■ الصراع على برناجين

لا يمكن ان تتصرّف على اعدائنا دون ان نعد انفسنا ودون ان نعرف هؤلاء الاعداء تماما ، ودون ان نحدد هؤلاء الاصدقاء تماما .. علينا ان نبني انفسنا ، وحتى نقوى مقاتلينا ونوجه جاهيرنا في حرب الشعب علينا ان نمتلك الوعي السياسي والخبرة القتالية ، وان نعرف هؤلاء الاعداء معرفة حقيقة حتى يسهل علينا قاتلهم .. انتا نعيش هذه الايام الصراع على برناجين .. برنامج المناضلين في امتنا وهو برنامج حريتها فاتلت ولا زالت تقاتل .. هزمت المارينز المقاومين ، وبرنامج المستسلمين المنحرفين الحوننة ، هذا الصراع خار ومستمر بين قوى الثورة والتقدم على ارض لبنان .. عندما اعتقدوا جيما امريكان وصهاينة ورجعيين ان المنطقة قد خضعت



● ابو خالد العمالة : منظمة تحرير ملتزمة بالصدقية .

انفسنا لقيادة الصراع وقيادة استمراره .. نعم .. هذا هو خيارنا خيار استمرار الثورة حتى النصر .. خيارنا استمرار الكفاحسلح وتعزيز حرب الشعب على هؤلاء الغزاة .. وستنصر قطعا وان كان هذا يحتاج الى اجل ان تقاتل ولن فيما نقول تجربة حية ملموسة على ارض لبنان اليوم .

■ الجماهير التي تحمل ارادتها تصنع النصر -

ان .. الجماهير الميسة والسلحة التي تحمل

لتسلح بالوعي السياسي الذي يحدد لماذا تقاتل ، وكيف تنجز مهمانا القتالية بأفضل واسرع ما يمكن

حريتها فاتلت ولا زالت تقاتل .. هزمت المارينز الامريكي والغزاة الصهاينة ، وقاتلت الفاشية الكاتانية نعم تجربة ثورتنا المعاصرة بالاستفادة من الدروس الاميكية .. سلطان كل الدروس السليمة من تجربتنا .. هذا شيء لا بد ان نستفيد منه ونحن نعد

الأخ ابو خالد العمالة في افتتاح دورة تدريبية عسكرية :

شرعية م.ت.ف

من شرعية البندقية والالتزام

■ علينا تطوير نضالنا على الساحة الاردنية لاسقاط اتفاق عمان ورموزه ، ليكون الاردن مرتكزاً للثورة .

في العشرين من تشرين الثاني الجاري . افتتح الاخ ابو خالد العمالة امين السر المساعد للقيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) دورة تدريبية عسكرية للفدائية الجماعات حلت اسم الشهيد جهاد يوسف علاوة ، والتي تعقد في احد المركبات التابعة لمديرية التدريب العسكري لقوات العاصفة ، وحضر حفل الافتتاح عدد من الكوادر التعليمية والمساوية في حركة (فتح) . وقد القى الاخ ابو خالد العمالة في نهاية المدخل كلمة توجيهية هذها نصها :

■ نستفيد من التجربة النضالية لكل ثورات الشعوب المتصورة

الجيدة .. وهكذا الى اعلى المستويات من التشكيلات العسكرية .. ولكن تصبحوا قادة مؤهلين لقيادة جموعكم عليكم ان تكونوا قدوة هؤلاء المقاتلين - قدوة بما تملكونه من خبرة .. لما تملكونه من معرفة لاسلحكم بانضباطكم والالتزامكم باساطيلهم وجوشهم الى وطننا العربي ، من اجل قدرتكم على التحمل والصبر ، بلياقتكم .. بقدر تكم على التضحية تكونون قادة فعليين هؤلاء المقاتلين ، الذين يجب ونحن نعيدهم بناء تنظيم قواتنا ان حرا ، من اجل ان تقاتل اعداء الانسان .. من اجل نستفيد من التجربة الطويلة لثورتنا .. ايضا نستفيد هذا تشدد نفتح دورة قادة المجموعات الاولى ، وعندها نقول « قادة المجموعات » .. نقول ذلك بالتجربة والخبرة .. لأن المجموعة المقاتلة ستكون في اطار اعادة التنظيم لحركتنا هي القاعدة الاساسية لبناء قواتنا الثورية ، قوات العاصفة .. فعندما نحسن بناء المجموعة الفتاوية تكون قد بنينا الفصيل المقاتل

هؤلاء الخونة على ساحة الاردن ، حتى نسقط بالفعل الديمقراطى ، منحازين بيا نملك من اجل لبنان الذى تنشد جاهيره ، والذى ناضل من اجله ليكون مرتکزاً نضالاً لنا ولكل الوطنين والثورين اللبنانيين ، ليكون الاردن ايضاً مرتکزاً نضالاً من اجل فلسطين ومن اجل امتنا العربية .

يقولوا ان ثمة موقفاً فلسطينياً يعترف بالعدو الصهيوني وكما قلت ليس فلسطينياً ابداً ، ولا عربياً من يعترف بوجود هذا الكيان .

■ منحازون الى لبنان العربي الديمocratic

يحاولون ان يواجهوا الحال الوطني على الساحة اللبنانية عبر تحرير عمالتهم فيها ، وكلكم يدرك ان الصراع جار هناك ايضاً بين المشروعين المترافقين الوطني العربي الديمocratic والمشروع الرجعي على ساحة لبنان ، لتحديد مستقبل لبنان عربياً ديمocraticallyاً مقابلأً ، او لبنان الرجعي المرتبط بالبرنامج الامريكي - الصهيوني ، ومن هنا وبعد ان قطع الحال الوطني كما ارتأته القوى الوطنية اللبنانية ، والتي ساعدت فيه سوريا نقف في مواجهة المشروع الرجعي لضرب هذا الحال المادف طبعاً الى لبنان وطني ديمocratic ، فلمصلحة الجماهير اللبنانية ولمصلحة امتنا ان يكون لبنان غير لبنان الماضي ، ولن يكون لبنان اليوم لبنان الماضي ابداً ، لأن جماهيرنا اللبنانيه

■ اسماط الاتفاق ورموزه

سـ نـحنـ نـواجهـ بـرنـامـجـ اـعـدـانـاـ الـذـيـ يـجـاهـدـ انـ يـقـومـ بـهـ جـوـمـهـ الـمـاكـسـ عـلـىـ قـاعـدـةـ اـصـعـافـ الثـورـةـ ، وـعـلـىـ قـاعـدـةـ ضـرـبـ المـشـرـوعـ الوـطـنـيـ فـيـ لـبـانـ ، وـعـلـىـ قـاعـدـةـ اـصـعـافـ سـورـياـ نـقـولـ هـذـاـ وـنـحـنـ نـدرـكـ اـيـضاـ اـخـرـ عـمـاـلـهـمـ لـتـآمـرـ عـلـىـ جـيـاهـيرـيـةـ الـلـيـبـرـيـةـ وـنـقـولـ لـتـاضـلـيـاـ : اـنـ شـعـارـنـاـ الـيـوـمـ وـنـحـنـ نـرـىـ هـذـاـ التـآمـرـ الـامـرـيـكـيـ الـصـهـيـونـيـ عـلـىـ اـمـتـاـ وـعـلـىـ قـضـيـاتـاـ عـلـىـ اـمـتـاـ وـعـلـىـ

مـوـاقـعـنـاـ النـصـالـيـةـ فـيـ اـمـتـاـ نـقـولـ اـنـ شـعـارـنـاـ الـيـوـمـ هوـ قـتـالـ الصـهـاـيـرـ الـاـمـرـيـكـيـ فـيـ كـلـ مـكـانـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ مـلـطـنـ وـاـنـهاـ عـلـىـ اـرـضـنـاـ الـعـرـبـيـةـ ، سـقـاتـلـهـمـ بـشـرـأـ وـمـصالـحـ عـلـىـ سـاحـةـ وـطـنـاـ الـعـرـبـيـ وـفـيـ الـعـالـمـ ، لـاـنـهـمـ قـدـمـوـاـ مـنـ هـنـاكـ مـنـ وـرـاءـ الـمـحـيـطـاتـ مـنـ اـجـلـ استـعـادـناـ وـنـهـبـ خـيـرـاتـاـ وـابـقـائـاـ عـزـقـيـنـ مـتـخـلـقـيـنـ ، نـعـمـ مـنـ اـجـلـ حـرـيـتـاـ وـكـرـامـتـاـ سـقـاتـلـهـمـ فـيـ كـلـ مـكـانـ ، كـيـفـ لاـ ؟ وـهـمـ الـذـيـنـ يـتـآمـرـونـ كـلـ يـوـمـ عـلـىـ اـمـتـاـ وـعـلـىـ سـلـامـةـ وـامـنـ وـاسـتـقـارـ الـعـالـمـ .

شرعية منظمة التحرير هي شرعية البندقية ، وعدم المساومة على ذرة من تراب الوطن ، وشرعية الالتزام باليثاق الوطني

قد ثرست عبر المواجهة لاعدادها بالخبرة الكفاحية وتسليحتها بایدها لخوض الصراع ومدركة مصلحتها ومصلحة امتها ، وبالتالي نحن كما تعرفون وكما شاركتم في الاردن وفي فلسطين لما يجري هناك هو الدليل القوي ، ان جماهيرنا بانتقادتهم في الوطن المحتل يدركون تماماً ابعاد هذا البرنامج والمخطط ، ويقاومون الوطنية اللبنانية نقائل من اجل دحر الاحتلال عن آخر امتر من ارض الجنوب ، منحازين الى اخوتنا هناك من اجل ضرب (الفاشية الكاثوليكية) المشروع المرتبط بالامريكيالية والصهيونية والرجعية من اجل لبنان

والمعبرة عن ارادته ، وتطلعاته ، هي منظمة التحرير التي لا تساوم على ذرة تراب من فلسطين ، والتي تلتزم بمبادئها الوطنية ، والتي تحشد كل الطاقات من اجل التحرير ، لا يمكن ان تكون الا منظمة واحدة ، بينتها فصائلنا المسلحة والمنظمات الشعبية لشعبنا ، امريكا ورجعيها ، وليس في مواجهة عرفات لانحرافه وخروجه عن الثورة .. هذا شيء مهم بالنسبة لنا ، انكاساً على الدور الوطني الفلسطيني وعلى جهة القيادة الوطنية التي لا زالت البعض من اطرافها متزدراً مراهناً على ان عرفات او بعض زمرته

كانت انتفاضة «فتح الملاذ الحقيقي للبرنامج الامريكيالي» ، لانه لو لا هذا لم يرى عرفات بالشورة الفلسطينية الى موقع الانحراف والخيانة والتصفية القضية شعبنا الوطنية . من هنا عندما يعلن «عرفات» ماسبي «بإعلان القاهرة» مؤخراً هو التأكيد على ان

لقد كانت انتفاضة فتح الملاذ الحقيقي للبرنامج الامريكيالي - الصهيوني - الرجعي فلولاها لقاد عرفات الثورة ، والقضية الوطنية لشعبنا الى مذبح التصفية



قد يكونون في الموقع الوطني ..

شرعية المنظمة من شرعية البندقية

و هذا الموقف اخر بالثورة الفلسطينية ، هذا الموقف المتردد - بالضرورة ساعد هؤلاء المترددين على الاسهام اكثر في تضليل جماهيرنا ، وبالتالي مطلوب منا ونحن نرى حجم الخطورة التي تواجه قضيتنا وامتنا - ان نرتقي الى مستوى المسؤولية الوطنية بالأخذ بالخطوات الفعلية لاهادة ترتيب منظمة التحرير

عرفات ومن معه في موقع الخيانة الوطنية .. قالوها بعلم افواههم انهم مع الاعتزاز بالكيان الصهيوني ، وانهم مع حق جميع (دول) المنطقة بالعيش ، قال اخشوي قرار (٢٤٢) دون ان يسميه ، قال مضمونه الذي يخدم اعادة هذا البناء لمنظمة التحرير بسرع وقت ، حتى تفترغ لها مهامها ، ولواجهة برنامج اعدادنا يتذرع بمثل هذا الفهم ، لانه لن يكون في الساحة الفلسطينية منظمتنا تحرير فهذا مستحب بالطلق ، حيث ان منظمة التحرير المثل الشرعي الوحيد لشعبنا

معنيون بتطوير اوضاعنا على الساحة الاردنية ، ليس لاسقاط اتفاق عمان فقط ، بل ليكون الأردن مرتکزاً نضالاً للثورة

يعنىون بتطوير اوضاعنا على موقع الخيانة الوطنية .. قالوها بعلم افواههم انهم مع الاعتزاز بالكيان الصهيوني ، وانهم مع حق جميع (دول) المنطقة بالعيش ، قال اخشوي قرار (٢٤٢) دون ان يسميه ، قال مضمونه الذي يخدم اعادة هذا البناء لمنظمة التحرير بسرع وقت ، حتى تفترغ لها مهامها ، ولواجهة برنامج اعدادنا يتذرع بمثل هذا الفهم ، لانه لن يكون في الساحة الفلسطينية منظمتنا تحرير فهذا مستحب بالطلق ، حيث ان منظمة التحرير المثل الشرعي الوحيد لشعبنا على ان هؤلاء - بالمعنى من ذلك - يريدون ان يكون عرفات اكثر وضوحاً والتزاماً بالبرنامج وربما هو مطلوب

هذه السياسة ، وعدم امكانية الحصول على اي شيء مقابل هذه التنازلات المستمرة .

انه منطق الارتداد الذي لا نهاية له ، اذ ان الحقائق
تؤكد انه وعلى ارضية المصالح تنشأ الخيانة ، دون
النظر الى مردود هذه الخيانة سلباً او ايجاباً .

اذا كنت لا تدری فتلك مصيبة
وان كنت تدری فال المصيبة اعظم)

اذا كنت لا تدری ...

اعترفت « باسرائيل » ، فان « اسرائيل » لن تقبل بـ « م . ت . ت . ف » ، شريكـاً في المفاوضات معها) ، واذا كان الامر كذلك فلم هذا الاستمداد للاعتراف بالكيان الصهيوني طلما ان الاخير لن يقدم له شيئاً على صعيد التسوية المنشودة ؟ ! سؤال يستدعي الاجابة من الذين ما زالوا يرون ان هناك امكانية لعودة عرفات الى جادة الصواب في حالة اصطدامه بالعقبات الموضوعية القائمة امام تسويته ، وهذا هو عرفات يعلن بأنه ماضٍ في سياسـة رغم قناعـته الكاملـة بعدم جدواـيـة

لم يقدم عرفـات اي شيء جديـد على صـعيد توجـهـه العـام مـنـذ اعلـان القـاهرـة ، اـذ اـكـدـ في تـصـريـحـاتـهـ الـاخـيرـةـ الـاـسـبـوـعـيـةـ علىـ السـيـاسـةـ ذـائـهاـ الـتـيـ يـتـهـجـهاـ ،ـ المـمـثـلـةـ باـسـتمـدـادـ لـلـاعـتـرـافـ بـقـرـارـ ٢٤٢ـ ،ـ وـالـاـصـرـارـ عـلـىـ التـمـكـنـ بـاـنـفـاقـ عـهـانـ ،ـ رـغـمـ التـأـيـبـ وـالتـوـبـيـخـ اللـذـيـنـ تـلـقاـهـاـ مـنـ قـبـلـ شـرـيكـهـ حـسـينـ ،ـ وـاعـتـرـافـهـ بـانـ هـذـاـ اـتـفـاقـ يـتـضـمـنـ الـاعـتـرـافـ بـالـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ ،ـ لـكـنـ الجـدـيدـ فيـ تـصـريـحـاتـ عـرـفـاتـ قولـهـ (ـ حـتـىـ لوـ



وأيادٍ : مهمة التفسير

وصلت الى القيادة المرتدة ، لكنها تمر وينفس
للسنوى عن ان هذا الاسفاف اصبح واضحاً وسافراً
لى درجة لم تعد بحاجة الى دلائل للتأكيد على
ضرورة اسقاط هذه القيادة المرتدة بجميع
■ ■ موزها

أبو ایاد

و حدود الکیان الصهیونی

ما ان يطلق عرفات تصريحًا حتى يادر صلاح خلف الى شرح مضمون هذا التصريح ، هذه المسألة اكدها بالقدر ذاته تصريحات صلاح خلف الاخيرة في بغداد ، ففي رده على سؤال : هل يتضمن اعلان القاهرة اراضي « اسرائيل » ، اجاب صلاح خلف بسؤال آخر .. وهل هناك حدود « لاسرائيل » ؟ . واستطرد قائلاً : ينبغي ان تحدد « اسرائيل حدودها » حتى نتمكن من الاجابة على هذا السؤال بدقة ! وهذا الكلام يعني اولاً : ان صلاح خلف قد اقر سلفاً بان اعلان القاهرة يتضمن الاراضي الواقعية تحت سلطة الاحتلال على اعتبار ان قادة المدوس قد اكدوا في عملية مناسبات على ان حدود كيابيم تشمل جميع الاراضي المحتلة بما فيها

وأنهم غزاة سيرحلون عن هذا الوطن عاجلاً أم آجلاً .
تحية التقدير لأسرانا الذين يناضلون في زنازين
العدو الصهيوني . . ووعدنا لهم أن نناضل من أجل
حريتهم قريباً .

والخونة . . اذاً ما الخيار امامنا ؟ ليس ثمة خيار سو
ان نعد انفسنا ونعد جاهيرنا من اجل ان نقاتل . .
كف لا والعدو يقتل وطننا ، ويرنابعه واضح لنا

اذن .. كيف نستفيد من كل لحظة هنا في « مدرب التدريب » .. يجب ان نعد انفسنا للعودا موافقتنا ، لنعد مقاتلينا من اجل ان نقاتل ونحرز نتائجنا ، والمعركة مع اعدائنا طويلة وليست معركة اهون سنتين .. ومعركة البناء ايضاً مهمة ، لانه دونها

صراعنا مع البرنامج
الامريكي - الصهيوني - الرجعي
هو صراع من اجل الانسانية
ونصرتها على اعدائها

التحية والتقدير لاهلنا على ارض لبنان - لشعب
اللبنان البطل ، ولجبهة المقاومة الوطنية وهي تقاتل
الغزة من اجل تحرير كل متر من ارض لبنان .

والقدوة في القتال والالتزام الشوري ، وفي تضحيتنا من اجل جاهزنا - كل جاهزنا - ليس فقط جاهزنا حافظ الاسد .

التحية والتقدير لأخوتنا في الجماهيرية الليبية وللعقيد معمر القذافي ونقول له : إنما مع ليبيا بما نعمل لمواجهة التأمر الأمريكي .. ووعداً لأهلنا وأمتنا نقاتل هؤلاء الأمريكان - كما قلنا - في كل مكان .

الفلسطينية والعربيّة فعندما نقاتل هذا العدو الصهيوني - الامبريالي - تكون أيضًا نقاتل من أجل الإنسانية .. حيث أن كل رصاصة في هذا العالم تتطلّق باتجاه هذا الجسد الامبريالي هي انتصار لنا ،

و كذلك كل رصاصة نطلقها على معسكر اعدائنا
و ها الامم بالله انتم لكا الشعوب

ومن المثير أن يبرهن في المدرسة من مسؤول
المقالة من أجل حرمتها ومن أجل انتصارها . . . ومن
هنا نحن واتفقون تماماً من النصر . . وإنما لنعد ونمتلك
شروط النصر ، وما يجري اليوم من بناء لحركتنا - حركة
«فتح» - سواء على صعيدها التنظيمي أو
العسكري ، ما هي الا خطوات لإتمادة هذا البناء
الثوري - ، القادر على ادامة الصراع - القادر على
تحقيق اهداف شعبنا وامتنا .

■ مع ليبيا لمواجهة التامر الأميركي
 باسمكم نوجه التحية والتقدير لأهلنا هناك في
 تفاصيل من ايجاد حربها .. ونحن معهم من يوم

الوطن المحتل . . من الجليل حتى رفع ، الذين يقاتلون الفاشت الصهابية ، وعهدوا لهم ان نري هذا الكيان الصهيوني ما لم يره من قبل . . وان نلقي قادته ، الدرس لنقول لهم ان هذا الشعب باق في وطنه ،

■ لا خيار الا القتال :

لابد ان نبني انفسنا ، ونعدها على قاعدة بناء
التأضل المستفيد من تجربته ومن تجارب غيره ، لعل
هذا المقاتل المصمم وحاهيرنا العظيمة في الوط
المحتل ، نقاتل بالحجارة والمولوتوف وبكل ما نملك

لا زلنا في الخندق مع القوى
الوطنية اللبنانيّة ، نقاتل من أجل
دحر الاحتلال عن آخر متر من
ارض الجنوب من أجل لبنان
الوطني الديمقراطي ، وانتهائنا
العربي

ولم نسمع يوماً ان شعبنا قد مل النضال او قد يشر
منه ، فالذين يشوا وعجزوا هم حفنة تغلب مصالحه
على مصالح الشعب والوطن ، وهذا قد يجري عن
كل الشعوب ، ونحن اذا كنا صادقين في التزام
الثوري ، وفي بناء انفسنا من اجل اهدافنا - اهداف
فتح - من اجل تحرير هذا الوطن ، من اجل التقد

والاسهام في بناء المجتمع العربي التقدمي الموحد
هذه الاهداف العظيمة التي سقط على طريق تحقيقها
مئات الآلاف من شعبنا وامتنا - علينا ان نعد انفسنا

الاعداد الصحيح لقتال اعدانا .. لا خيار غير الفزوة .. لا خيار سوى الصراع والكفاح المكستراتيجية لنا .. وكيف نعمق حرب الشعب كث

لجمهير امتنا ؟ لنقاتل هؤلاء الاعداء الذين يقتلون النساء والاطفال والشيخ دونها تمييز ، ويدمرون بلادنا في سوريا ولبنان والأردن ومصر ، حتى هنا نونس وصلوا ليقتلوا الفلسطيني والتونسي . ومن نخرج باستنتاج وهو : ان الصراع التأريخي مع العدو الصهيوني لم يتسلم منه حتى المسلمون

**خطة التقسيم
كما تضمنها القرار (١٨١)
لعام ١٩٤٧
الصادر عن الجمعية العامة
لمحة الام المتعددة
في تشرين الثاني**

«اولاً : ينهي الانتداب البريطاني على فلسطين في أقرب وقت ممكن . على ان لا يتاخر في اي حال من الاحوال عن آب ١٩٤٨ .

«وثانياً : يجب ان تخلو القوات المسلحة التابعة للسلطة المتعددة عن فلسطين بالتدريج ، و يتم الانسحاب في اقرب وقت ممكن على ان لا يتاخر في اي حال عن مطلع آب ١٩٤٨ ، ويجب ان تعلم السلطة المتعددة اللجنـة - الدولة - في ابكر وقت ممكن بينها انتهاء الانتداب والجلاء عن كل منطقة . تبذل السلطة المتعددة افضل سعيها لفسـان الجلاء عن منطقة واقعـة في اراضـى الدولة اليهودـية نفسـة بـحرياً ، وارضـاً خـالـيـة كالـينـينـ لـتـقـرـيرـ تـهـيـلـاتـ لـهـجـرـةـ كـبـيرـةـ ، وـذـلـكـ فيـ اـبـكـرـ موـهـدـ مـمـكـنـ عـلـىـ اـنـ لاـ يـتـأـخـرـ فيـ ايـ حـالـ عنـ الـاـولـ منـ شـابـاطـ ١٩٤٨ .

«ثالثـاً : تـشـأـ فيـ فـلـسـطـنـ الدـوـلـاتـ الـمـسـكـنـاتـ الـمـرـبـيـةـ وـالـهـيـودـيـةـ ، وـالـحـكـمـ الدـوـلـيـ الحـاصـ بـمـدـيـنـةـ الـقـدـسـ ، وـذـلـكـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ مـنـ اـنـامـ جـلـاءـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ التـابـعـةـ لـلـسـلـطـةـ المتـعـدـدـةـ عـلـىـ انـ لاـ يـتـأـخـرـ ذـلـكـ فيـ ايـ حـالـ عنـ الـاـولـ منـ شـرـينـ الـاـولـ ١٩٤٨ .

«رابـماً : تكونـ الفـرـقةـ ماـيـنـ تـبـيـ الجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ توـصـيـتـهاـ يـشـانـ مـسـلـةـ فـلـسـطـنـ ، وـتوـطـيدـ استـقـلالـ الدـوـلـاتـ الـمـرـبـيـةـ وـالـهـيـودـيـةـ فـرـةـ اـنتـفـاضـةـ ،

كيـانـاـ الـذـيـ يـمـثـلـ قـاعـدـةـ المـشـرـوعـ الصـهـيـونـيـ ، وـمـنـ هـذـهـ النـقـطـةـ يـمـكـنـ فـهـمـ مـوقـعـ زـعـيمـ الـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـ دـافـيدـ بنـ غـورـيـونـ الـذـيـ اـعـطـىـ موـافـقـتـهـ عـلـىـ قـرـارـ

اـسـاـ الـارـقـامـ التـعـلـقـةـ بـتـوـزعـ اـرـاضـىـ فـلـسـطـنـ بـيـنـ دـافـيدـ بنـ غـورـيـونـ الـذـيـ اـعـطـىـ موـافـقـتـهـ عـلـىـ اـنـ وـمـنـ اـجـالـيـ سـاحـةـ فـلـسـطـنـ الـبـالـغـةـ (٢٦٣٢٣ـ)ـ مـلـيـونـ دـونـمـ ، كـانـ الـاـكـثـرـ عـرـبـيـةـ الـمـلـكـ (٩٤٤٤ـ)ـ بـالـمـائـةـ مقـابـلـ (٦٦ـ)ـ بـالـمـائـةـ قـرـارـ التـقـسيـمـ يـاعـتـبارـهـ ، لـاـ يـلـيـ طـمـوحـاتـ

بـ (٦٧ـ)ـ بـالـمـائـةـ مـنـ اـجـالـيـ السـكـانـ .



ثوار من فلسطين : قرار التقسيم النفاذ على الثورة

الصهيونية .

وبـالـفـصـلـ فقدـ كـشـفـ التـطـورـاتـ الـلاـخـاتـةـ فيـ

مجـمـوعـ سـاحـةـ فـلـسـطـنـ .

فلـسـطـنـ عـنـ جـوـهـرـ الـمـوـافـقـةـ التـكـيـكـيـةـ لـدـافـيدـ بنـ

غـورـيـونـ ، فـبـعـدـ انـ قـامـ الـقـوـاتـ الـبـرـيطـانـيـةـ بـتـزوـيدـ

المـعـاـبـاتـ الـصـهـيـونـيـةـ بـمـزـيدـ مـنـ الـأـسـلـحـةـ وـالـعـتـادـ ،

بـالـشـاءـ مـنـ اـجـالـيـ سـاحـةـ فـلـسـطـنـ تـشـملـ اـهـلـ الـفـلـسـطـنـ

وـسـلـمـتـهـاـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـوـاقـعـ الـعـرـبـيـةـ ، كـمـ اـفـرـ قـرـارـ

الـقـوـاتـ الـصـهـيـونـيـةـ غـارـاـهاـ ضـدـ الـقـرـىـ وـالـأـيـاهـ

وـقـدـ نـتـمـتـهـ اـجـتـمـاعـاتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ لـلـامـ المتـعـدـدـ

عـرـيفـ عـامـ ١٩٤٧ـ ، وـتـضـمـنـ التـقـرـيرـ تـوصـيـةـ بـتـقـسيـمـ

فـلـسـطـنـ عـلـىـ دـوـتـيـنـ : عـرـبـيـةـ وـيـهـودـيـةـ ، وـقـدـ اـعـمـدـتـ

الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ بـيـسـطـنـ مـنـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـعـدـدـ

وـاـصـدـقـاـلـهـاـ تـوصـيـةـ الـلـجـنـةـ ، كـمـ صـدرـتـ عـلـىـ شـكـلـ

قـرـارـ لـلـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ فـيـ ٢٩ـ تـشـرـينـ الثـانـ عـامـ ١٩٤٧ـ

عـلـىـ دـوـتـيـنـ (١٨١ـ)ـ ، وـالـذـيـ فـازـ باـخـلـيـةـ ثـلـثـيـ

الـأـصـوـاتـ ، وـبـلـغـ عـدـدـ الـمـوـافـقـينـ عـلـىـ مـشـروعـ الـقـرـارـ

(٣٣ـ)ـ دـوـلـةـ يـهـودـيـةـ ، فـيـاـ يـنـاـلـفـ سـكـانـ وـالـدـوـلـةـ

إـلـىـ (١٠ـ)ـ آلـافـ يـهـودـيـ ، فـيـاـ يـنـاـلـفـ سـكـانـ وـالـدـوـلـةـ

الـيـهـودـيـةـ ، مـنـ (٤٩٨ـ)ـ الـفـ يـهـودـيـ وـ(٤٠٧ـ)ـ آلـافـ

هـرـبـيـ ، وـيـنـوـزـ سـكـانـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ إـلـىـ (١٠٥ـ)

آلـافـ هـرـبـيـ وـ(١٠٠ـ)ـ الـفـ يـهـودـيـ . وـقـدـ تـضـمـنـ قـرـارـ

الـقـرـارـ اـضـالـةـ لـكـلـ مـاـسـقـ الشـاءـ الـأـنـدـابـ

عـلـىـ ، وـهـذـاـ يـمـنـعـ الـامـ المتـعـدـدـ فـنـةـ لـاـخـافـةـ منـ

الـخـافـرـاتـ اـلـخـارـىـ لـصـالـحـ الـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـةـ ، بـتـأـيـيرـ

الـقـرـبـ الـأـسـرـيـالـيـ ، كـمـ ظـهـرـ كـرـمـاـ مـزـاـيـدـاـ

بـيـنـ الـدـوـلـاتـ الـمـسـكـنـاتـ الـمـرـبـيـةـ وـالـهـيـودـيـةـ .

لـقـدـ جـاءـتـ تـوجـهـاتـ قـرـارـ التـقـسيـمـ وـمـضـامـنـهـ لـتـقدمـ

وـطـبـيـقـيـ لـلـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـةـ ، اـذـاـنـهـ وـبـالـاضـافـةـ

لـمـ اـعـطـهـ هـامـ مـاـسـاحـاتـ جـديـدـةـ فـيـ الـأـرـاضـيـ ،

وـأـهـنـافـ دـوـلـيـ (ـبـاـ كـطـرـفـ ثـانـ)ـ فـيـ فـلـسـطـنـ ،

لـقـدـ هـيـاتـ هـاـ الـظـرـوفـ لـاـسـاحـاتـ تـبـدـالـاتـ فـيـ الـوـضـعـ

الـسـيـاسـيـ وـالـعـسـكـرـيـ فـيـ فـلـسـطـنـ ، وـالـاـنـطـلـاقـ لـبـنـاءـ

● اـعـدـادـ : فـايـزـ سـارـةـ

● اـعـد

نهل تردد قيادة الديمقراطية عن ممارسة هذا
البُث - التضليل ؟

هل تردد عن ترويج بضاعة معسكر الاعداء
و... معسكر الاستسلام والخيانة ؟ ام سبق تظن ان
(الاعور بين العيون « باش كاتب ») .

■ م . ت . ف . بدالة ؟ ام قيادة وطنية
لم . ت . ف . ؟

ويهدف المزيد من التضليل بمحاول الرفيق



(عرفات) : اصرار على خيانة الثورة وتأمر مستمر عليها

« حوانة » ، التأكيد بأن جبهة الإنقاذ الوطني تعمل لبناء
(م . ت . ف .) بدالة او موازية لـ (م . ت . ف .)
التي يريدها (حوانة) على أساس مشروع فاس
والكتفدرالية اذ يقول انه :

(شد كل مشاريع تفتت واقتام الثورة
وـ م . ت . ف .) بين المحاور الأقلية العربية ،
وأي مشروع لمنظمة تحرير ثانية بدالة او موازية هو
تفتت للثورة وتسويقه بالتشطيط الى عدد من القطاعات
وهذا ما ترفضه جلة وتفصيلاً) الحرية
وـ ١٩٨٥/١١/١٠ .

و هنا نسأل الرفيق « حوانة » ، ايس بع اليمن هو
الذى اشتق عن (م . ت . ف .) بمقدمة المجلس
الكتفدرالي اللاوطني في عمان ؟ ايس بع اليمن هو
الذى بنى مؤساته الرجعية الخاصة التي تأسست للسر
في التسوية الامير يالية ؟ ايس بالتحديد بع اليمن
الرجعي هو الذي بنى (م . ت . ف .) بدالة

والتسويات لتعطيم هذا البرنامج المضاد للثورة
وتعطيل مساره حتى القضاء عليه .

مشروع قمة فاس الذي اعترف سلفاً بالكيان
الصهيوني قد ادى حكماً شرعية النصال الوطني
التحرري الفلسطيني والعربي ضد الاحتلال
الصهيوني ، ومن جهة اخرى الغى كلّاً
(م . ت . ف .) ولكي يتقدم هذا المشروع
المقاطع جوهرياً مع مشروع « ريمان » كما اكملت
الرجعية في « قمة الدار البيضاء » لا بد من مزيد من
القمع الرجعي - الصهيوني - الامير يالي ضد حركة
التحرر العربية والقوى الوطنية الفلسطينية داخل اطار
(م . ت . ف .) بعد ان اشتق عنها وتناقض معها بع
اليمن التصفيوي .

ان قيادة بع اليمن التي اقرت مشروع فاس في
الدورة (١٦) للمجلس الوطني قد افت حكماً
شرعيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني ، والفت الميثاق
الوطني لـ (م . ت . ف .) ، وتناقضت مع بقية
الفصائل الوطنية داخل اطار (م . ت . ف .) ، وفي
مقدمتها جهة الإنقاذ الوطني .

وبالتالي ظلّة عملة من قيادة « الديمقراطية »
لتجميل وجه مشروع فاس المادي ، ومهما بع
اليمن الرجعي لنخدم سوى بع اليمن . وتعوق
عملية بناء القيادة الوطنية لـ (م . ت . ف .) .

فالنصال من اجل استقطاب مشروع فاس بوصفه

مشروع الرجعية العربية ومهما مشروع ريمان ،
وافتقاتات كامب ديفيد ، واتفاق ١١ شباط الماضي

مهمة وطنية وثورية فلسطينية وعروبة تقتضيها حاجة
استقرار الحركة الوطنية العربية وـ (م . ت . ف .)

بقيادة وطنية جذرية ، حيث ان مهمه الوظيفين

والمرجعية التي خاضها الوظيفيون العرب
والشوريين تكمن في توضيح حقائق الواقع و مجريات

الاحداث وهوية معسكر الاعداء وبرناجه لانتاج
البرنامج والتحالفات التقى هذا المعسكر ، لا
الستر عليه وتسويقه بالتشطيط الى الساحة الفلسطينية

والعروبة كي يفعل الان الرفيق « نايف حوانة » ١٩

ان تجاوز « قيادة الديمقراطية » للخطوط الوطنية

الاخر الذي رسمته حقائق التناقض في المنطقة ،
ووضحته بالملموس تضحيات شعبنا المستمرة والماهولة
بعشرات الآلاف من الشهداء ، والمغتلين والجرحى -

ان تجاوز هذا الخطوط في الوقت الذي يات ضرباً من
السبت بالنسبة لفصيل وطني فقد كان وما يزال ضرباً
من المحرمات الوطنية ؟

السلح بهائلاً في حل التناقض مع الاحتلال الصهيوني
واستبدله بالسلوب المخوار موضوعاً ، وكان التناقض
مع الاحتلال وكيانه الصهيوني « تعارض كمي او
نكتيكي او جزئي » ، او خلاف حدود لا وجود له
هذا المشروع - قمة فاس - والذي ينسف اسس
النصال الوطني التحرري الفلسطيني والعربي صار
التسك به مهمة وطنية ملحة كما يرى الرفيق
(حوانة) !!

ام ان المهمة الملحة تكمن في التناقض مع هذا
المشروع الذي يرمي الى تصفيه القضية الفلسطينية



(حوانة) : يدعوا شنق وحدة الصاف الوطني

وعها « م . ت . ف .» وكل انجازات وتضحيات
شعبنا ؟

لقد اصبح واضحأً وبحكم التجربة الدموية
والمرجعية التي خاضها الوظيفيون الفلسطينيون والعرب
ان هناك برناجهين واستراتيجيتين متناقضتين ، برنامج

واستراتيجية الامير يالية وادواتها المحلية ، وبرنامج
واستراتيجية الحركة الوطنية العربية والفلسطينية ،

وبالتالي فال برناجان متناقضان على الدوام ، وتقدم

برنامج أحد الطرفين مرهون حكماً بتراجع الطرف
الآخر ، ففي حين تكمن مهمة معسكر الاعداء في

اضفاء الشرعية القانونية على الاحتلال الصهيوني
للفلسطينيين ، وتأييد سلطة الرجعيات العربية وقوية

مواقعها ، وتميم كامب ديفيد على المنطقة العربية
نكف عن مهمة حركة التحرر العربية ، والقيادة الوطنية
ـ (م . ت . ف .) في التناقض المباشر مع البرنامج
الامير يالية وادواته ، والنصال بكلفة الاساليب

والتسويات

وانتهت بـ

امان

مع ان كل

وقائع الاحداث خاصة منذ مرحلة المترو

من بيروت

صيف ١٩٨٢

وحتى الان

برهنت

بصورة

قاطعة

لدى

كل ثوري

وطني

لدى

كل ثوري

وطني

لدى

كل ثوري

وطني

ووطني

لدى

كل ثوري

وطني

لدى

</

اللاوطفي آنذاك - وجد نهج اليمين نفسه أمام مأزق
الاعلان عن قيوله لشروط «مورفي» ، والتي ذاعتها
شروط الملك فانطلقت الى نظام كامب ديفيد في
القاهرة ، ليعلن من هناك ما اراده الملك بنسبة
عالية ؟ وحفاظاً على القرار الوطفي المستقل ؟ ومن
موقع نظام «كامب ديفيد» ؟

ومع ان « ابو اياد » كلف نفسه جهد التعبير عن
الخلاف الجرزني والكمي مع « الملك » الا انه سرعان
ما أيد اعلان القاهرة ؟

ورغم كل ذلك ان جميع رموز هج العيمين يعزفون
لحن الاسلام بحكم « توزيع العمل » وعلى قاعدة
« تكامل الادوار » الا ان البعض من قيادات فصائل
المقاومة ما زال يعتقد ان « المؤمن يلدغ من جحر
مرتين » ، وانه يمكن الاستفادة من تعاوين رموز
هج العيمين - المساورة - حتى لو كانت من اقصى
اليمين - وبالتجاه العيمين ؟ ■ ■ ■

تقسيم العمل ولحن التصفيية

قبل عقد مجلس عمان ، الاشتقاقى اللاوطني حاول بعض رموز نهج اليمين الايمان بأنه ليس مع عقد المجلس ، وبعد ان عقد المجلس بحضورها حاول ان يؤكد انه سيلعب دور المعارضة ، ويلجم الاطراف المترعة ؟ وايضاً قبيل اتفاق عمان ١١ شباط الماضي طلعت الرموز اليمينية لتبشر اهالى ليست مع عقد الاتفاق . . ولما عقد الاتفاق اكدت اهالى استمرار الاتفاق لصالح القرار الوطنى المستقل ؟



فاروق القدوسي : حكومة المتفق مجدداً

العرفاتية : اتجاه المخابرات الاردنية من جهة ، والاتجاه المخابرات المصرية من جهة اخرى ، ومن خلال هذا الصراع يظل مشروع «حكومة المنفى» مجدداً من ■ ■ جيب فاروق القدوسي ■

الصراعات .. حكومة المنفي .. والقدوسي

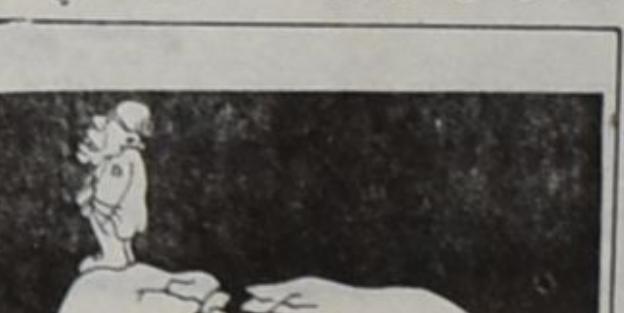
على قاعدة المفاوضات المباشرة ، لذا فان هذا الطرف يرى ان الوقت قد حان للتجوّه صوب القاهرة ، ولا بد من تقديم التنازلات المطلوبة لمبارك كي يتقبل بهذا التوجّه ، وهذه التنازلات هي اولاً : شطب عبارة « م . ت . ف » من القاموس السياسي الجماعة عرفات . ويبدو في هذا الاطار ان صيغة « حكومة المنفى » هي التي تحقق هذا الغرض .

هذا جزء من اسباب الخلافات ، لكن مصادر فلسطينية اخرى ترى ان هناك اسباباً اخرى تتعرض لها ، وهي ان جاهة المكاتب والمؤسسات في عمان

رغم التكتم الشديد على طبيعة الخلافات الناشبة بين اركان النهج اليميني هذه الايام الا ان مصادر فلسطينية مقرية قد اكيدت ان هذه الخلافات قد وصلت الى ذروتها ، واستندت هذه المصادر الى تصريحات فاروق القدوسي الاخيرة ، والتي تضمنت اشارة واضحة الى ضرورة اعلان ما يسمى « بحكومة المنفى » وهذا المشروع الذي حلمت به القيادة اليمينية طوال السنوات الماضية ، كمخرج لازمتها المقاومة بسبب عجزها عن استيعاب الحركة الجماهيرية الفلسطينية المسلحة .

هذا العجز يبدو وجيهاً لشوب خلاف حاد بين أركان النج اليعيني ، حيث تشير تصريحات القدوسي إلى أن جزءاً من ضده القيادة قد أصبح لا يرى أي جدوى من الاستمرار في التعامل مع النظام الأردني

الديمقراطي ، ويتناس في جوابه هذا ان فصيلين من التحالف الديمقراطي هي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » و« جبهة التحرير الفلسطينية » ومعهما كافة فصائل التحالف الوطني قد التزموا بصفة جبهوية هي « جبهة الإنقاذ »، وبرنامجه هذه الجبهة جوهر مهمته الحفاظ على (م . ت . ف) والنفس لاستطاع نجاح الانحراف ورموزه ، والسير مجدداً وبغير اطار (م . ت . ف) ، وبمشاركة كافة الفصائل الوطنية على ارضية الميثاق الوطني وكافة القرارات الوطنية للمجالس الوطنية . فالرفيق « حواتمة » ، اذن يحاول الفاء جبهة الإنقاذ واعادة الوضع الوطني الفلسطيني الى سياسة المحافظة التي يتمنى لها اظهار « شطارة » ، اسام نجح اليمين ومدى قدرته وتأثيره الفائقين في عرقلة الجهود الوطنية لبناء اوسع اصطدام وطني مقاتل داخل اطر (م . ت . ف) ، لتابعة النضال وعلى أساس برناجية جذرية ، مقدرة على تعثرة الطبقات الشمية ، وبناء اوسع شبكة من التحالفات المحلية حفاظاً على انجازات شعبه (م . ت . ف) وبنيتها . والرجعة المطروحة . فاحدى المهام المباشرة « جبهة الإنقاذ الوطني » هي بناء وانتاج قيادة وطنية لـ (م . ت . ف) للاستمرار في تمثيل شعبنا وحقوقه الراهنة والتاريخية ، ولنزع الشرعية المزيفة عن نهج اليمين الذي يخون باسم (م . ت . ف) وشعبنا ، وليس كما يدعى الرفيق « حواتمة » ، ان (جبهة الإنقاذ) وبقية الفصائل والقوى الوطنية ستبني (م . ت . ف) بديلة او موازية حيث كان الاجدر به ان يصوب سهامه هذه الى نهج اليمين الخائن ، ومنظمته التي بناماها بدعم الرجعية بدبلال (م . ت . ف) لا العكس كما يفعل الرفيق « حواتمة » الآن ، مع انه يدعي الحقيقة والحرص على الثورة ووحدة الشعب الفلسطيني .



وموازية لـ (م . ت . ف) ، وبنيتها الوطنية ، وبدل اصطدامه مع الفصائل الوطنية باحتفافه مع الشرائح البرجوازية الفلسطينية الساقطة وطنياً وفي اطار مجلس مهان انتقائي اللاشرعى ، وانسجاماً مع مصالحه واملاءاته الرجعية الوردية والامبرialisية ؟ فلم خلط الحقائق ، لم تزوير التاريخ القريب ؟ ان جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني بكلة فصائلها المقاتلة ل برنامجه القوى المضادة للثورة ، والتي صارت بمعزل عن الحائز احداها .. إنما تؤكد باستمرار تشكها بالميثاق الوطني الفلسطيني ، وتدركها بـ (م . ت . ف) ، وتدركها بوحدة الفصائل الوطنية المقاتلة للمشروع الامبرialisلي وادواته المحلية . ففي حين يستمر نهج اليمين في خيانة القضية الوطنية ، ويعرف بشرعية كيان الاحتلال الصهيوني ويثير من الكفاح المسلح ويدعمه كما في بيان القاهرة ، وباسم الشعب الفلسطيني ، وبمنظمته التي اتجهها بدبلال (م . ت . ف) ، وبنيتها وكافة القرارات الوطنية ، في حين نجد ان جبهة الإنقاذ تتاضل للدفاع عن جاهيرها ، وتخبيئها كما في معركة المخيatis ، وتناضلا شكا فاما لاق اور (اتفاق عمشة) ،



■ دعوة لشق وحدة الصف الـ



حصاد الشوار في أسبوع

واصل جهازها في الوطن المحتل تصديها لسلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي .

كانت تستخدم هذه المقرات قاعدة لانطلاقها لشن هجمات على قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة ، وان نفتها جاءت حفوفاً من عودة استخدامها من قبل الثوار الفلسطينيين مرة ثانية ، هذا ، وكانت مصادر عسكرية صهيونية قد اعترفت بان المجموعة الفدائية المذكورة قد قامت بتصفية خمسة مستوطنين صهاينة ، واصابة ثانية عشر آخرين خلال الاشهر الماضية ، واما قامت بشن هذه هجمات فدائية ، وباطلاق النار على السيارات الصهيونية في الطرق المؤدية الى مدينة الخليل المحتلة .

واعربت هذه المصادر عن خشيتها من ان يكون هناك عدد من المجموعات الفدائية ، التي تعمل بنفس الاسلوب ، ونقلت صحيفة معاريف عن مصدر عسكري مسؤول ان سلطات الاحتلال تباشر بإجراء تحقيق لمعرفة فيما اذا كانت هناك قواعد انطلاق سرية لرجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، يستخدمونها للقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال ■ ■ ■

الفلسطينيون سيارة باص صهيونية تابعة لشركة ايجيده الصهيونية بالحجارة الذي مرورها بالقرب من الباب الجديد شرقى مدينة القدس المحتلة ، وقد اسفر المجموع عن تحطيم زجاج السيارة واصابة عدد من ركابها بجراح .

وذكر راديو العدو الذي نقل النبأ ان قوة من شرطة الاحتلال هرعت الى مكان الحادث ، وقامت باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم .

وبيت ساحور :

وفي بيت ساحور بالضفة الفلسطينية المحتلة قام عبراء المتغيرات في سلاح المندسة الصهيونين بتنفيذ ثلاثة مقرات في منطقة بيت ساحور في الضفة الغربية لاقامة مشاريع صناعية لها .

طولكرم :

في تاريخ ١٨/١١/٨٥ هاجم الشوار الفلسطينيون بالأسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة باصاً صهيونياً بالقرب من مدينة طولكرم .

وقد اعترض ناطق عسكري صهيوني بالعملية ، ولكن زعم بأنه لم تقع أيه اصابات بين صفوفه .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان سيارات الامان شوهدت وهي تبرع الى مكان العملية وتقوم بنقل المصابين . كما هرعت الى مكان العملية قوة كبيرة من رجال الامن الصهاينة ، وقامت بفرض حصار شديد على المنطقة ، وشنّت حملة تفتيش واسعة استهدفت السكان المدنيين بحثاً عن الثوار الذين تمكنوا من الاختباء بعد تنفيذ العملية .

القدس المحتلة :

• وفي تاريخ ١٩/١١/٨٥ هاجم المواطنين

السلطات الصهيونية لوفد من الصليب الاحمر الدولي بزيارة سجن رام الله للاطلاع على ظروف المعتقلين ■

■ سلطات الاحتلال

تعتزم هدم منازل

في نحيم جباريا

حددت المحكمة العسكرية الصهيونية اليوم السادس والعشرين من الشهر المقبل موعداً لمحاكمة أصحاب خمسة منازل في نحيم جباريا ، بهيمة رفعهم اوامر سلطات الاحتلال بهدم منازلهم بأنفسهم .

وذكرت انباء ان سلطات الاحتلال تسوى هدم المنازل المذكورة خلال فترة قريبة . والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد هدمت عشرات المنازل في المخيم المذكور بدعوى توسيع الشارع في تلك المنطقة ■

■ شارون بعد المستوطنين

ذكرت صحيفة دافار الصهيونية ان الاراهيكي «آرئيل شارون» وزير الصناعة والتجارة قد وجد المستوطنين الصهاينة في

مستوطنة «بركة» القرية من مدينة نابلس المحالة بتصنيف حوالى (١٥) الف كيلومتر مربع من اراضي الضفة الفلسطينية المحالة لاقامة مشاريع صناعية عليها .

واوضحت الصحيفة ان شارون قد تمهد بذلك الشاه زيارة للمستوطنة الصهيونية في منتصف الشهر الجاري ، كما انه وعد بتطوير المشاريع الصناعية منها وتجهيز الطاقات اللازمة لذلك ■ ■ ■

ما كشفته صحيفة «البوست» الصهيونية في الاسبوع الماضي حول تفاصيل الاشتباك الذي جرى بين ثوارنا وقوات الاحتلال في جبال الخليل في الشهر الماضي ، سلط الاوضواء على حقيقة المواجهة المسلحة التي تتصاعد يوماً بعد يوم . فحسب ما ورد في الصحيفة ، عملت المجموعة اكبر من ثانية عشر شهراً بشكل سري ، متخللة من جبال الخليل مقراً لانطلاقتها ، وعتمدة على التمويل الخاص بالمجموعة ، وفي هذا الصدد استطاعت المجموعة الحصول على خمس يشاد من مخازن سلطات الاحتلال ، حيث قاتلت المجموعة بالاستيلاء على الاسلحة من متبرع من مستوطني عوليم ، وبيت شمعون ، وبواسطة احد سايسرة الاسلحة اليهود ، الذين قبضوا ثمن الاسلحة من احد افراد المجموعة ، وهو المتضليل محمد احمد غنيمات الذي استشهد اثناء المواجهة بين المجموعة وقوات الاحتلال .

وقد استطاعت المجموعة في الفترة الواقعة بين أيار ١٩٨٤ ، وايلول ١٩٨٥ تفكيك اكبر من اربع وعشرين عملية دون ان تتمكن سلطات الاحتلال من معرفة هوية منفذيها .

هذه المعلومات التي تشير الى ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعتداد على انفسهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتب جميع ادعاءات القيادة اليمنية المرتبطة التي اهلت باسم مجموعة «الـ ١٧» مسؤليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاستسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

ادارى المصادر الى ان اهالي القرية قد اشارت انباء الى ان اهالي القرية قد سدوا للجرائم الصهيونية عواقباً منها من تحرير مزروه واصيام واراضيهم ، الا ان وات الاحتلال قد تدخلت ومنعت المواطنين الفلسطينيين من التصدي لهذه الجرائم اعتقدت عدداً منهم .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد صادرت في وقت سابق الـ ٢٣ من اراضي المنطقة الشرقية لسرية «صور باهر» ، بالاضافة الى استشهاد متاخلان لفلسطينيان في سجن سوساصلون اسراراً لهم الى ان تسمح

ابطال الخليل سلاماً

■ جريمة جديدة للمستوطنين

الصهاينة

استشهد في الاسبوع الماضي امام جامع ربة تحالى في منطقة مدينة بيت لحم في لفحة القرية المحطة اثر انفجار عبوة ناسفة منزله .

وزعم راديو العود ان الانفجار وقع اثناء يوم اسام القرية بتحضير العبة الناسفة التي اتت بين يديه . لكن انباء واردة من الوطن لحقت في هذا الخبر ، واعربت من مقادها بان العبوة قد انفجرت بسب اقدام ضم المستوطنين على وضعها في منزل امام القرية ■

مصادرة اراضي في القدس

المحتلة

افتقدت الجرائم الصهيونية في الاسبوع الماضي على انتلاغ عدد من الاشجار لثمرة ، وجرف مساحات واسعة من اراضي الزراعية القرية من قرية صور اهر الواقعه جنوب مدينة القدس المحتلة . وذكرت انباء ان سلطات الاحتلال تكتل جميع ادعايات على نفسها في التصدي لسلطات الاحتلال تكتل جميع ادعاءات القيادة اليمنية المرتبطة التي اهلت باسم مجموعة «الـ ١٧» مسؤليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاستسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

ادارى المصادر الى ان اهالي القرية قد اشارت انباء الى ان اهالي القرية قد سدوا للجرائم الصهيونية عواقباً منها من تحرير مزروه واصيام واراضيهم ، الا ان وات الاحتلال قد تدخلت ومنعت المواطنين الفلسطينيين من التصدي لهذه الجرائم اعتقدت عدداً منهم .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد صادرت في وقت سابق الـ ٢٣ من اراضي المنطقة الشرقية لسرية «صور باهر» ، بالاضافة الى



حصاد الشوار في أسبوع

واصلت جاهزتها في الوطن المحتل تصديها لسلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي .

كانت تستخدم هذه المقرات قاعدة لانطلاقها لشن هجمات على قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة ، وان نفها جاء تغوفاً من عودة استخدامها من قبل الثوار الفلسطينيين مرة ثانية ، هذا ، وكانت مصادر عسكرية صهيونية قد اعترفت بان المجموعة الفدائية المذكورة قد قامت بتصفية خمسة مستوطنين صهاينة ، واصابة ثانية عشر آخرين خلال الاشهر الماضية ، واما قامت بشن هذه هجمات فدائية ، وباطلاق النار على السيارات الصهيونية في الطرق المؤدية الى مدينة الخليل المحتلة .

واعربت هذه المصادر عن خشيتها من ان يكون هناك عدد من المجموعات الفدائية ، التي تعمل بنفس الاسلوب ، ونقلت صحيفة معاريف عن مصدر عسكري مسؤول ان سلطات الاحتلال تباشر بإجراء تحقيق لمعرفة فيما اذا كانت هناك قواعد انطلاق سرية لرجال المقاومة الفلسطينية في الأرض المحتلة ، يستخدمونها للقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال ■ ■ ■

الفلسطينيون سيارة باص صهيونية تابعة لشركة ايجيده الصهيونية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من الباب الجديد شرقى مدينة القدس المحتلة ، وقد اسفر المجموع عن تحطيم زجاج السيارة واصابة عدد من ركابها بجراح .

وذكر راديو العدو الذي نقل النبأ ان قوة من شرطة الاحتلال هرعت الى مكان الحادث ، وقامت باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم .

وبيت ساحور :

وفي بيت ساحور بالضفة الفلسطينية المحتلة قام عبراء المتغيرات في سلاح المندسة الصهيونين بتنفيذ ثلاثة مقرات في منطقة بيت ساحور في الضفة الغربية للاختفاء بعد تنفيذ العملية .

طولكرم :

في تاريخ ١٨/١١/٨٥ هاجم الشوار الفلسطينيون بالأسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة باصاً صهيونياً بالقرب من مدينة طولكرم .

وقد اعترض ناطق عسكري صهيوني بالعملية ، ولكنك زعم بأنه لم تقع أيه اصابات بين صفوفه .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان سيارات الامان شوهدت وهي تبرع الى مكان العملية وتقوم بنقل المصابين . كما هرعت الى مكان العملية قوة كبيرة من رجال الامن الصهاينة ، وقامت بفرض حصار شديد على المنطقة ، وشتت حلة تفتيش واسعة استهدفت السكان المدنيين بحثاً عن الشوار الذين تكروا من الاختفاء بعد تنفيذ العملية .

القدس المحتلة :

• وفي تاريخ ١٩/١١/٨٥ هاجم المواطنين

السلطات الصهيونية لوفد من الصليب الاحمر الدولي بزيارة سجن رام الله للاطلاع على ظروف المعتقلين ■

■ سلطات الاحتلال

تعتزم هدم منازل

في نحيم جباريا

حددت المحكمة العسكرية الصهيونية اليوم السادس والعشرين من الشهر المقبل موعداً لمحاكمة أصحاب خمسة عشر منزلًا في نحيم جباريا ، بهيمة رفعهم اوامر سلطات الاحتلال بهدم منازلهم باتفاقهم .

وذكرت انباء ان سلطات الاحتلال تسوى هدم المنازل المذكورة خلال فترة قريبة . والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد هدمت عشرات المنازل في المخيم المذكور بدعوى توسيع الشارع في تلك المنطقة ■

■ شارون بعد المستوطنين

ذكرت صحيفة دافار الصهيونية ان الاراهي « آرئيل شارون » وزير الصناعة والتجارة قد وعد المستوطنين الصهاينة في

مستوطنة بربكة ، القرية من مدينة نابلس المحملة بشخصيه حوالى (١٥) الف كيلومتر مربع من اراضي الضفة الفلسطينية المحملة لاقامة مشاريع صناعية عليها .

واوضحت الصحيفة ان شارون قد تمهد بذلك الشاه زيارة للمستوطنة الصهيونية في منتصف الشهر الجاري ، كما انه وعد بتطوير المشاريع الصناعية منها وتوسيعه الطالقات اللازمة لذلك ■

ما كشفته صحيفة « البوست » الصهيونية في الاسبوع الماضي حول تفاصيل الاشتباك الذي جرى بين ثوارنا وقوات الاحتلال في جبال الخليل في الشهر الماضي ، سلط الاوضواء على حقيقة المواجهة المسلحة التي تتصاعد يوماً بعد يوم . فحسب ما ورد في الصحيفة ، عملت المجموعة اكبر من ثانية عشر شهراً بشكل سري ، متخللة من جبال الخليل مقراً لانطلاقتها ، وعتمدة على التمويل الخاص بالمجموعة ، وفي هذا الصدد استطاعت المجموعة الحصول على خمس ينادق من مخازن سلطات الاحتلال ، حيث قامت المجموعة بالاستيلاء على الاسلحة من مخازن سلاح الجو ، وآلات انتظامية التي يمتلكها سلاح الجو ، وبواسطة احد معاشرها بان العبة قد انفجرت بسب اقدام ضم المستوطنين على وضعها في منزل امام قرية ■

وقد استطاعت المجموعة في الفترة الواقعة بين أيار ١٩٨٤ ، وايلول ١٩٨٥ تنفيذ اكبر من اربع وعشرين عملية دون ان تتمكن سلطات الاحتلال من معرفة هوية منفذيها .

هذه المعلومات التي تشير الى ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعتداء على انفسهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتب جميع ادعاءات القيادة اليمينية المرتبطة التي اهلت باسم مجموعة « الـ ١٧ » مسؤليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

واشارت انباء الى ان اهالي القرية قد سدوا للجرائم الصهيونية مخابئ منتها نزير مزروعيتهم واراضيهم ، الا ان وات الاحتلال قد تدخلت ومنت الهواطنين للفلسطينيين من التصدي لهذه الجرائم اعتذرت عندهم .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد صادرت في وقت سابق ال匪ين اربعمائة دونم من اراضي المنطقة الشرقية لسرية « صور باهر » ، بالاضافة الى استشهاد متاخلاً لفلسطيني في سجن سوساصلون اسراراهم الى ان تسمح

ابطال الخليل سلاماً

■ جريمة جديدة للمستوطنين

الصهاينة

استشهد في الاسبوع الماضي امام جامع ربة تحالية في منطقة مدينة بيت لحم في لفحة القرية المحطة اثر انفجار عبوة ناسفة منزل .

وزعم راديو العود ان انفجار وقع اثناء يوم اسام القرية بتحضير العبة الناسفة التي اتت بين يديه . لكن انباء واردة من الوطن لحقت في هذا الخبر ، واعربت من مقادها بان العبة قد انفجرت بسب اقدام ضم المستوطنين على وضعها في منزل امام قرية ■

■ مصادرة اراضي في القدس

المحتلة

افتقدت الجرائم الصهيونية في الاسبوع الماضي على اقطاع عدد من الاشجار لثمرة ، وجرف مساحات واسعة من اراضي الزراعية القرية من قرية صور اهر الواقعه جنوب مدينة القدس المحتلة . وذكرت انباء ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعتداء على انفسهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتب جميع ادعاءات القيادة اليمينية المرتبطة التي اهلت باسم مجموعة « الـ ١٧ » مسؤليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

واشارت انباء الى ان اهالي القرية قد سدوا للجرائم الصهيونية مخابئ منتها نزير مزروعيتهم واراضيهم ، الا ان وات الاحتلال قد تدخلت ومنت الهواطنين للفلسطينيين من التصدي لهذه الجرائم اعتذرت عندهم .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد صادرت في وقت سابق ال匪ين اربعمائة دونم من اراضي المنطقة الشرقية لسرية « صور باهر » ، بالاضافة الى



حصاد الشوار في أسبوع

واصلت جاهزتها في الوطن المحتل تصدّيها لسلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي.

كانت تستخدم هذه المقرات قاعدة لانطلاقها لشن هجمات على قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة، وان نفها جاء تغوراً من عودة استخدامها من قبل الثوار الفلسطينيين مرة ثانية، هذا، وكانت مصادر عسكرية صهيونية قد اعترفت بان المجموعة الفدائية المذكورة قد قادت بتصفية خمسة مستوطنين صهاينة، واصابة ثانية عشر آخرين خلال الاشهر الماضية، واما قامت بشن هذه هجمات فدائية ، وباطلاق النار على السيارات الصهيونية في الطرق المؤدية الى مدينة الخليل المحتلة .

واعربت هذه المصادر عن خشيتها من ان يكون هناك عدد من المجموعات الفدائية ، التي تعمل بنفس الاسلوب ، ونقلت صحيفة معاريف عن مصدر عسكري مسؤول ان سلطات الاحتلال تباشر بإجراء تحقيق لمعرفة فيما اذا كانت هناك قواعد انطلاق سرية لرجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، يستخدمونها للقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال ■■■

الفلسطينيون سيارة باص صهيونية تابعة لشركة ايجيده الصهيونية بالحجارة الذي مرورها بالقرب من الباب الجديد شرقى مدينة القدس المحتلة ، وقد اسفر المجموع عن تقطيع زجاج السيارة واصابة عدد من ركابها بجراح .

وذكر راديو العدو الذي نقل البال ان قوة من شرطة الاحتلال هرعت الى مكان الحادث ، وقامت باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم .

وبيت ساحور :

وفي بيت ساحور بالضفة الفلسطينية المحتلة قام عبّراء المتغيرات في سلاح المندسة الصهيونين بتنفيذ ثلاثة مقرات في منطقة بيت ساحور في الضفة الفلسطينية المحتلة . وقالت المصادر الصهيونية ان مجموعة بيته صوريف الفدائية التي اشتهرت مع قوات الاحتلال في جبال الخليل في ايلول الماضي

طولكرم :

في تاريخ ١٨/١١/٨٥ هاجم الشوار الفلسطينيون بالأسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة باصاً صهيونياً بالقرب من مدينة طولكرم .

وقد اعترض ناطق عسكري صهيوني بالعملية ، ولكنك زعم بأنه لم تقع آية اصابات بين صفوفه .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان سيارات الامان شوهدت وهي تبرع الى مكان العملية وتقوم بنقل المصابين . كما هرعت الى مكان العملية قوة كبيرة من رجال الامن الصهاينة ، وقامت بفرض حصار شديد على المنطقة ، وشنّت حملة تفتيش واسعة استهدفت السكان المدنيين بحثاً عن الشوار الذين تكروا من الاختفاء بعد تنفيذ العملية .

القدس المحتلة :

• وفي تاريخ ١٩/١١/٨٥ هاجم المواطنون

السلطات الصهيونية لوفد من الصليب الاحمر الدولي بزيارة سجن رام الله للاطلاع على ظروف المعتقلين ■

سلطات الاحتلال

تعتزم هدم منازل

في نحيم جباريا

حددت المحكمة العسكرية الصهيونية اليوم السادس والعشرين من الشهر المقبل موعداً لمحاكمة أصحاب خمسة عشر منزلًا في نحيم جباريا ، بهيمة رقمهم أوامر سلطات الاحتلال بهدم منازلهم باتفاقهم .

وذكرت انباء ان سلطات الاحتلال تسوى هدم المنازل المذكورة خلال فترة قريبة . والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد هدمت عشرات المنازل في المخيم المذكور بدعوى توسيع الشارع في تلك المنطقة ■

شارون بعد المستوطنين

ذكرت صحيفة دالغار الصهيونية ان الارهابي آرئيل شارون ، وزير الصناعة والتجارة قد وعد المستوطنين الصهاينة في

مستوطنة بربكة ، القرية من مدينة نابلس للقرية اية اراضي زراعية يمكن ان يتطلع اليها الجن .

وذكرت انباء الواردة من الوطن المحتل ان مقتل الجن اعلنا اخيراً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على سياسة الارهاب بالطعن الى تأثيرها سلطات الجنون ضدهم . واشارت انباء ان المقتولين اللازمة لذلك ■■■

ما كشفته صحيفة «البوست» الصهيونية في الاسبوع الماضي حول تفاصيل الاشتباك الذي جرى بين ثوارنا وقوات الاحتلال في جبال الخليل في الشهر الماضي ، سلط الاوضواء على حقيقة المواجهة المسلحة التي تصاعد يوماً بعد يوم . فحسب ما ورد في الصحيفة ، عملت المجموعة اكبر من ثانية عشر شهراً بشكل سري ، متخالقة من جبال الخليل مقراً لانطلاقتها ، وعتمدة على التمويل الخاص بالمجموعة ، وفي هذا الصدد استطاعت المجموعة الحصول على خمس ينادق من مخازن سلطات الاحتلال ، حيث قامت المجموعة بالاستيلاء على الاسلحة من مستوطني عوليم ، وبيت شميس ، وبواسطة احد سايسرة الاسلحة اليهود ، الذين قضوا ثمن الاسلحة من احد افراد المجموعة ، وهو المتاضل محمد احمد غنيمات الذي استشهد اثناء المواجهة بين المجموعة وقوات الاحتلال .

وقد استطاعت المجموعة في الفترة الواقعة بين أيار ١٩٨٤ ، وایولول ١٩٨٥ تفكيك اكبر من اربع وعشرين عملية دون ان تتمكن سلطات الاحتلال من معرفة هوية منفذيها .

هذه المعلومات التي تشير الى ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعتداء على انفسهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتل جميع ادعايات القيادة اليمنية المرتبطة التي اهلت باسم مجموعة «الـ ١٧» مسؤليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار انتفاضة الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاستسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■■■

جريدة جديدة للمستوطنين

الصهاينة

استشهد في الاسبوع الماضي امام جامع ربة تحالية في منطقة مدينة بيت حم في لفحة القرية المحتلة اثر انفجار عبوة ناسفة متزلا .

وزعم راديو العود ان انفجار وقع اثناء يوم اسام القرية بتحضير العبوة الناسفة التي اتت بين يديه . لكن انباء واردة من الوطن لحقت في هذا الخبر ، واعربت عن مقادها بان العبوة قد انفجرت بسب اقدام ضم المستوطنين على وضعها في منزل امام قرية

مصادرة اراضي في القدس

المحتلة

افتقدت الجرائم الصهيونية في الاسبوع الماضي على افلام عدو من الاشجار لثمرة ، وجرف مساحات واسعة من اراضي الزراعية القرية من قرية صور اهر الواقعه جنوب مدينة القدس المحتلة . وذكرت انباء ان سلطات الاحتلال قد انتهت مجلس القرية المذكورة ان هذه الاراضي قد ثارت مصادرها بامر من وزير المالية الصهيوني ، بيد تسلیها لوكالة اليهودية للاستيطان .

واشارت انباء الى ان اهالي القرية قد سدوا للجرائم الصهيونية عواقباً منها نحرث مزروعاتهم واراضيهم ، الا ان وات الاحتلال قد تدخلت ومنت المواطنين للفلسطينيين من التصدي لهذه الجرائم اعتذرت عندهم .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد صادرت في وقت سابق الفين اربعين هectare دون من اراضي المنطقة الشرقية لقرية «صور باهر» ، بالاضافة الى استشهاد متاخلان لفلسطينيان في سجن سواصليون اسراراهم الى ان تسمح

ابطال الخليل سلاماً

رام الله



حصاد الشوارد في أسبوع

واصلت جاهزنا في الوطن المحتل تصديها لسلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي .

كانت تستخدم هذه المقرات قاعدة لانطلاقها لشن هجمات على قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة ، وان نسفها جاء تخوفاً من عودة استخدامها من قبل الشوار الفلسطينيين مرة ثانية ، هذا ، وكانت مصادر عسكرية صهيونية قد اعترفت بان المجموعة الفدائية المذكورة قد قامت بتصفية خمسة مستوطنين صهاينة ، واصابة ثانية عشر آخرين خلال الاشهر الماضية ، وانها قامت بشن عدة هجمات فدائية ، وباطلاق النار على السيارات الصهيونية في الطرق المؤدية الى مدينة الخليل المحتلة .

واهربت هذه المصادر عن خشيتها من ان يكون هناك عدد من المجموعات الفدائية ، التي تعمل بنفس الاسلوب ، ونقلت صحيفة معاريف عن مصدر عسكري مسؤول ان سلطات الاحتلال تباشر باجراء تحقيق لمعرفة فيها اذا كانت هناك قواعد انطلاق سرية لرجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، يستخدمونها للقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال ■ ■ ■

الفلسطينيون سيارة باص صهيونية تابعة لشركة ايجاد
الصهيونية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من الباب
الجديد شرقى مدينة القدس المحتلة ، وقد اسفر
المجسوم عن تحطم زجاج السيارة واصابة عدد من
ركابها بجرح .

وذكر راديو العدو الذي نقل النبأ ان قوة من شرطة الاحتلال هرعت الى مكان الحادث ، وقامت باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم .

ویت ساحور :

وفي بيت ساحور بالضفة الفلسطينية المحتلة قام
خبراء المتغيرات في سلاح المندسة الصهيوني بنسف
ثلاثة مقررات في منطقة بيت ساحور في الضفة
الفلسطينية المحتلة . وقالت المصادر الصهيونية أن
مجموعة بيت صوريف الفدائية التي اشتبكت مع
قوات الاحتلال في جبال الخليل في ايلول الماضي

■ طولكرم :

وقد اهتز ناطق عسكري صهيوني بالعملية ،
ولكنه زعم بأنه لم تقع أية اصابات بين صفوفه .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان سيارات الاموال
شوهدت وهي تهرب الى مكان العملية وتقوم بنقل
المصايبين . كما هرعت الى مكان العملية قوة كبيرة من
رجال الامن الصهاينة ، وقامت بفرض حصار شديد
على المنطقة ، وشنّت حملة تفتيش واسعة استهدفت
السكان المدنيين بحثاً عن الشواريين لمكناوا من
الاختباء بعد تنفيذ العملية .

■ القلم المحتلة :

السلطات الصهيونية لوفد من الصليب
الاحمر الدولي بزيارة سجن رام الله للاطلاع
على ظروف المعتقلين ■

■ سلطات الاحتلال

حددت المحكمة العسكرية الصهيونية
اليوم السادس والعشرين من الشهر المقبل
موعداً لمحاكمة أصحاب خمسة عشر منزلًا في
خيم جباريا ، بتهمة رفعهم أوامر سلطات
الاحتلال بهدم منازلهم باتفاقهم .

وذكرت الآباء ان سلطات الاحتلال
تسوي هدم المنازل المذكورة خلال فترة
قرية . والجدير بالذكر ان سلطات
الاحتلال كانت قد هدمت عشرات المنازل
في المخيم المذكور بدعوى توسيع الشوارع في
تلك المنطقة !

■ شارون يعد المستوطنين ■

ذكرت صحيفة دالغار الصهيونية
الارهابي «أرييل شارون»، وزير الصناعات
والتجارة قد وجد المستوطنين الصهاينة

مستوطنة بركة ، القرية من مدينة نابلس
المحتلة بـ خمسة كيلومتر مربع من اراضي الضفة الغربية
المحتلة لاقامة مشاريع صناعية عليها .

المحلة لاقامة مشاريع صناعية عليها .
واوضحت الصحيفة ان شارون قد تم
بذلك الناء زيارته للمستوطنة الصهيونية
متصرف الشهير الجاري ، كيما انه وعده بتطهير
المشاريع القرية منها وتنويعها الطلاق
اللازمة للملائكة ■ ■ ■

ما كشفته صحيفة «البوست» الصهيونية في الأسبوع الماضي حول تفاصيل الاشتباك الذي جرى بين ثوارنا وقوى الاحتلال في جبال الخليل في الشهر الماضي ، سلط الضوء على حقيقة المواجهة المسلحة التي تصاعد يوماً بعد يوم . فحسب ما ورد في الصحيفة ، عملت المجموعة أكثر من ثانية عشر شهراً بشكل سري متخللة من جبال الخليل مقرأً لانتلاقها ، ومعتمدة على التمويل الخالص للمجموعة ، وفي هذا الصدد استطاعت المجموعة الحصول على خدمة بندق من مخازن سلطات الاحتلال ، حيث قامت المجموعة بالاستيلاء على الاسلحة من « مستوطني عوليم » و « بيت شميس » ، بواسطة اسرار الاسلحة اليهود ، الذين قبضوا ثمن الاسلحة من احد افراد المجموعة ، وهو المناضل محمد احمد غنيمات الذي استشهد اثناء المواجهة بين المجموعة وقوات الاحتلال .

وقد استطاعت المجموعة في الفترة الواقعة بين أيار ١٩٨٤ ، وايل ١٩٨٥ تفكيك اكبر من اربع وعشرين عملية دون ان تتمكن سلطات الاحتلال من معرفة هوية مطلبيها .

هذه المعطيات التي تشير الى ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعمال على انفهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتب جميع ادعاها ، القيادة اليمنية المرتدة التي اعلنت باسم مجموعة « الـ ١٧ » مسؤوليتها غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمعكس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لنهجه الاستلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

الاراضي المصادرة حديثاً، بحيث لم يرق للقرية اية اراض زراعية يمكن ان يتضمن منها الاهالي ■

استشهاد مناضلين في سجن رام الله



حصاد الشوار في أسبوع

واصلت جاهزتها في الوطن المحتل تعديها لسلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي .

كانت تستخدم هذه المقرات قاعدة لانطلاقها لشن هجمات على قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة ، وان نفها جاء تغوفاً من عودة استخدامها من قبل الثوار الفلسطينيين مرة ثانية ، هذا ، وكانت مصادر عسكرية صهيونية قد اعترفت بان المجموعة الفدائية المذكورة قد قامت بتصفية خمسة مستوطنين صهاينة ، واصابة ثانية عشر آخرين خلال الاشهر الماضية ، واما قامت بشن هذه هجمات فدائية ، وباطلاق النار على السيارات الصهيونية في الطرق المؤدية الى مدينة الخليل المحتلة .

واعربت هذه المصادر عن خشيتها من ان يكون هناك عدد من المجموعات الفدائية ، التي تعمل بنفس الاسلوب ، ونقلت صحيفة معاريف عن مصدر عسكري مسؤول ان سلطات الاحتلال تباشر بإجراء تحقيق لمعرفة فيما اذا كانت هناك قواعد انطلاق سرية لرجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، يستخدمونها للقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال ■ ■ ■

الفلسطينيون سيارة باص صهيونية تابعة لشركة ايجيده الصهيونية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من الباب الجديد شرقى مدينة القدس المحتلة ، وقد اسفر المجموع عن تحطيم زجاج السيارة واصابة عدد من ركابها بجراح .

وذكر راديو العدو الذي نقل البيان قوله من شرطة الاحتلال هرعت الى مكان الحادث ، وقامت باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم .

وبيت ساحور :

وفي بيت ساحور بالضفة الفلسطينية المحتلة قام عباد المتفجرات في سلاح الهندسة الصهيونين بتنفيذ ثلاثة مقرات في منطقة بيت ساحور في الضفة الفلسطينية المحتلة . وقالت المصادر الصهيونية ان مجموعة بيت صوريف الفدائية التي اشتغلت مع قوات الاحتلال في جبال الخليل في ايلول الماضي

طولكرم :

في تاريخ ١٨/١١/٩٥ هاجم الشوار الفلسطينيون بالأسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة باصاً صهيونياً بالقرب من مدينة طولكرم .

وقد اعترض ناطق عسكري صهيوني بالعملية ، ولكنك زعم بأنه لم تقع أي اصابات بين صفوفه .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان سيارات الامان شوهدت وهي تبرع الى مكان العملية وتقوم بنقل المصابين . كما هرعت الى مكان العملية قوة كبيرة من رجال الامن الصهاينة ، وقامت بفرض حصار شديد على المنطقة ، وشنّت حملة تفتيش واسعة استهدفت السكان المدنيين بحثاً عن الشوار الذين تكروا من الاختفاء بعد تنفيذ العملية .

القدس المحتلة :

• وفي تاريخ ١٩/١١/٩٥ هاجم المواطنين

السلطات الصهيونية لوفد من الصليب الاحمر الدولي بزيارة سجن رام الله للاطلاع على ظروف المعتقلين ■

■ سلطات الاحتلال

تعتزم هدم منازل

في نحيم جباريا

حددت المحكمة العسكرية الصهيونية اليوم السادس والعشرين من الشهر المقبل موعداً لمحاكمة أصحاب خمسة عشر منزلًا في نحيم جباريا ، بهم رفعهم أوامر سلطات الاحتلال بهدم منازلهم بأنفسهم .

وذكرت انباء ان سلطات الاحتلال تسوى هدم المنازل المذكورة خلال فترة قريبة . والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد هدمت عشرات المنازل في المخيم المذكور بدھوى توسيع الشارع في تلك المنطقة ■

■ شارون بعد المستوطنين

ذكرت صحيفة دافار الصهيونية ان الاراهيبي آرئيل شارون ، وزير الصناعة والتجارة قد وعد المستوطنين الصهاينة في

مستوطنة بركة ، القرية من مدينة نابلس للقرية اية اراضي زراعية يمكن ان يتطلع اليها الجن ■

وذكرت انباء الواردية من الوطن المحتل ان مقطلي الجن اعلنوا اضراباً مفتوحاً من الطعام احتجاجاً على سياسة الارهاب والبطش التي تمارسها سلطات الجنون ضدهم . واشارت انباء ان المقطلين الالزامه لذلك ■

ما كشفته صحيفة « البوست » الصهيونية في الاسبوع الماضي حول تفاصيل الاشتباك الذي جرى بين ثوارنا وقوات الاحتلال في جبال الخليل في الشهر الماضي ، سلط الاوضواء على حقيقة المواجهة المسلحة التي تتصاعد يوماً بعد يوم . فحسب ما ورد في الصحيفة ، عملت المجموعة اكبر من ثانية عشر شهراً بشكل سري ، متخللة من جبال الخليل مقراً لانطلاقتها ، وعتمدة على التمويل الخاص بالمجموعة ، وفي هذا الصدد استطاعت المجموعة الحصول على خمس ينادق من مخازن سلطات الاحتلال ، حيث قامت المجموعة بالاستيلاء على الاسلحة من « مستوطني عوليم » و « بيت شمعون » ، بواسطة احد سايسرة الاسلحة اليهود ، الذين قضوا ثمن الاسلحة من احد افراد المجموعة ، وهو المتاضل محمد احمد غنيمات الذي استشهد اثناء المواجهة بين المجموعة وقوات الاحتلال .

وقد استطاعت المجموعة في الفترة الواقعة بين أيار ١٩٨٤ ، وابولول ١٩٨٥ تنفيذ اكبر من اربع وعشرين عملية دون ان تتمكن سلطات الاحتلال من معرفة هوية منفذيها .

هذه المعلومات التي تشير الى ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعتداد على انفسهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتب جميع ادعى ايات القيادة اليمنية المرتبطة التي اعلنت باسم مجموعة « الـ ١٧ » مسؤوليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاستسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

الاراضي المسادرة حديثاً ، بحيث لم يرقى بجرائمها من جراء عمليات التسلل والتنكيل الوحشي على ايدي سلطات منها الاهالي ■

وذكرت انباء الواردية من الوطن المحتل ان مقطلي الجن اعلنوا اضراباً مفتوحاً من الطعام احتجاجاً على سياسة الارهاب بالبطش التي تمارسها سلطات الجنون ضدهم . واشارت انباء ان المقطلين الالزامه لذلك ■

■ استشهاد مناضلين في سجن رام الله

■ رام الله

استشهد متاخلان للفلسطينيين في سجن

■ جريمة جديدة للمستوطنين

الصهاينة

استشهد في الاسبوع الماضي امام جامع ربة تحالى في منطقة مدينة بيت لحم في لحظة القرية المحتلة اثر انفجار عبوة ناسفة منزله .

وزعم راديو العود ان انفجار وقع اثناء يوم اسام القرية بتحضير العبة الناسفة التي اتت بين يديه . لكن ابناء واردة من الوطن لحق شركت في هذا الحبر ، واعربت من مقادها بان العبة قد انفجرت بسب اقدام ضم المستوطنين على وضعها في منزل امام القرية ■

■ مصادرة اراضي في القدس

المحتلة

افتتحت الجرائم الصهيونية في الاسبوع الماضي على اقتطاع عدد من الاشجار لشارة ، وجرف مساحات واسعة من اراضي الزراعية القرية من قرية صور اهر الواقعه جنوب مدينة القدس المحتلة . وذكرت انباء ان ثوار الوطن المحتل يتوجهون الى الاعتداد على انفسهم في التصدي لسلطات الاحتلال تكتب جميع ادعى ايات القيادة اليمنية المرتبطة التي اعلنت باسم مجموعة « الـ ١٧ » مسؤوليتها عن غالبية العمليات التي نفذها ثوار الخليل والمقدس حيث ان اسلوب التصدي هذا يعكس الرد الجماهيري على سياسة عرفات التي هدفت دائماً الى مسخ النضال الجماهيري في الارض المحتلة وتحويله الى مجرد اداة لخدمة نهجه الاستسلامي ، فتحية الى ابطال الخليل الذين اكدوا على استمرار الثورة رغم جميع الظروف المحيطة بها . . . وابطال الخليل سلاماً ■ ■ ■

واشارت انباء الى ان اهالي القرية قد سدوا للجرائم الصهيونية عواقباً منها نحرrip مزروعاً واصيدهم ، الا ان روات الاحتلال قد تدخلت ومنعت المواطنين الفلسطينيين من التصدي لهذه الجرائم اعتقلت عدداً منهم .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال اتت قد صادرت في وقت سابق الفين اربعمائة دونم من اراضي المنطقة الشرقية لقرية « سور باهر » ، بالإضافة الى

■ غيم عقبة جبر ■

- الموقع في الشمال الغربي لمدينة اريحا ، في الضفة الفلسطينية المحتلة .
- عدد السكان بعد حزيران ١٩٦٧ ، ٣٠٠٠ نسمة ، وعدد المنازل حوالي ١٣٠٠ .
- تأسس عام ١٩٤٨ بعد تأسيس الكيان الصهيوني .

- أقدمت سلطات الاحتلال على هدمه بالكامل في الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٨٥



■ غيم عين السلطان ■

- الموقع - في الشمال الشرقي لمدينة اريحا بالضفة الفلسطينية المحتلة .
- عدد السكان بعد حزيران ١٩٦٧ حوالي خمسة وعشرين ألف نسمة ، وعدد المنازل حوالي ٢٠٠٠ .
- تأسس عام ١٩٤٨ بعد تأسيس الكيان الصهيوني .

- أقدمت سلطات الاحتلال على هدمه بالكامل في الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٨٥

■ غيم رفح الغربية ■

- الموقع - غرب مدينة رفح المحتلة .
- عدد السكان حوالي ٤٣ ألف نسمة ، وعدد المنازل حوالي أربعة آلاف منزل .
- تأسس عام ١٩٦٥ .
- أقدمت قوات الاحتلال على هدم جزء كبير من المخيم في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٨٥

اضطربت سلطات الاحتلال الى الغاء ثلاث عشرة مستوطنة مقامة في الضفة ، والجلولان ، وغور الأردن خلال العام الماضي بسبب نقص السيولة المالية الازمة لبناء هذه المستوطنات .

هذه المعطيات السابقة التي اوردناها ، والتي تتعلق بتفصيل الهجرة الى الكيان الصهيوني ، وتزايد السكان الفلسطينيين ومازق الاستيطان ، هي التي تقف وراء اقدام سلطات الاحتلال على هدم المخيمات

الفلسطينية ، وهي تشكل استمراراً لخطوة « بن فورن » وزير الاستيطان الصهيوني السابق الذي وضعها عام ١٩٥٥ وتقضي هذه الخطوة بتهجير جميع سكان المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى خور الاردن وانشاء مستوطنات صهيونية مكانها .

ان اقدام سلطات الاحتلال على هدم مخييم عقبة جبر ، وعين السلطان تؤكد تزايد الاعصار المدحدة بشعبنا في الوطن المحتلة ، مما يحتم الوقوف بجدية امام ما يتعرض له اهلنا ، ومن نافل القول التأكيد على ان تصعيد الكفاح المسلح في الوطن المحتل هو السبيل الوحيد لحماية جماهيرنا من خطر الاقتلاع والتلويب وهو الوسيلة الناجمة للجم الفطرة الصهيونية ■■■

الملاحظ ان هذه الارقام تقدم عدداً من المؤشرات اهمها :

- شهدت الفترة الواقعة ما بين عامي ٤٨ - ١٩٥٥ اعلى نسبة هجرة في حين انخفضت الهجرة بشكل حاد بعد ذلك التاريخ في ما بين عامي ٥٥ - ٧٩ لم تبلغ نسبة الهجرة سوى ٦٪ فقط في حين هبطت بعد هذا التاريخ الى ٢٪ فقط .

● لم تستطع حكومة العدو حتى الان سوى استيعاب ٢٧٪ فقط من يهود العالم البالغ عددهم ثلاثة عشر مليون يهودي فقط .

- كان من الفرض ان يتم تهجير ستة ملايين يهودي حتى نهاية السبعينات حسب خططة « بن فورن » المروفة ، ولكن هذه الخطوة فشلت تماماً اذ لم تستطع حكومة العدو تهجير سوى نصف هذا العدد تقريباً .

● ذكر تقرير المكتب المركزي للإحصاء انه هاجر من فلسطين المحتلة الى اوروبا وامريكا ما بين عامي ٧٨ - ٨٣ اكثر من ١٥٠٠ ألف يهودي ، اي بزيادة قدره ٦٠٪ عنخمس سنوات السابقة للهجرة . اضافة الى المؤشرات السابقة فإن ما زق المستوطنات المفتوحة يدفع بالازمة الى نهايتها ، حيث

هدم المخيمات برسم الهجرة والاستيطان

للمقاومة التي ابداها سكان المخيم كما عملت سلطات الاحتلال الى هدم جزء كبير من مخيم خان يونس ، والمخيّمات الوسطى في قطاع غزة . مع محاولة هدم جزء من مخيّمي الدهيشة وبلاطة ، وقد فشلت قوات الاحتلال في تحقيق ذلك .

■ الاسباب .. والمقومات :

يعترف شارون بان وضع المخيمات الفلسطينية قد اصبح يشكل مصدر عبء لامن الكيان الاستيطاني ، وهذا الوضع ناجم بالاساس عن ماليتين :

الاولى : التزايد السريع في عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

الثانية : تدني مستوى المиграة الى الكيان الصهيوني .

عمل الصعيد الاول ذكر تقرير نشر في تل ابيب اواخر الشهر الماضي انه ولدخل عام ١٩٨٤ حوالي ٨٠٠٠ فلسطيني ، مقابل ٧٥٠٠ يهودي اي بزيادة مقدارها خاصة الآلاف ونسبة ٧٪ ، وهذه النسبة يمكن ان تزيد بشكل متواالية حسابة ، بحيث تشير التقارير الى ان عدد السكان الفلسطينيين سوف يصل عام ٢٠٠٠ ، حوالي اربعين مليوناً ونصف اذا استمرت معدلات السولادة على هذا النحو ، في حين يصل عدد المستوطنين اليهود اقل من اربعة ملايين نسمة ، مما يخلق تهديداً فعلياً للمشروع الاستيطاني الصهيوني .

وإذا اضفت الى ذلك المسألة الثانية وهي تدني مستوى الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة امكننا ان نلاحظ بدقة الاسباب التي تدعوه قادة الكيان الى التفكير بازالة المخيمات الفلسطينية .

وفي هذا الصدد ، ذكر مكتب الاحصاء المركزي في تل ابيب في تقرير اصدره الشهر الماضي ان عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة ما بين عامي ٧٩ - ٨٤ قد بلغ ٢٠٪ فقط من مجموع يهود العالم في حين كان في عام ١٩٤٨ ٦٠٪ و١٣٪ عام ١٩٥٥ ، ومن

المخيم و هاجس العرب الصهيوني

اقدام قوات الاحتلال على هدم غيم رفح الغربية في الشهر الماضي ، هذا المخيم الذي يمد من اكبر غبيات قطاع غزة المحتل ، وتفيد التقارير ان معظم منازل هذا المخيم قد هدمت ولم يبق منه سوى عدد



افتتح سلطات الاحتلال في الثالث عشر من شهر جاري على هدم مخيّم عقبة جبر وعین السلطان القريتين من مبنية اريحا في الضفة الغربية المحتلة ، وهذا الاجراء يصل خطط الاحتلال المألف الى ازاله المخيمات الفلسطينية فرونه .

بالرغم من ان هذه الخطوة ليست الاولى من نوعها على هذا الصعيد الا انها تشكل مقدمة لمرحلة جديدة من مراحل الحرب التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المخيمات الفلسطينية في الارض المحتلة ، وتشكل استمراراً لخطط قديم يهدف الى تغيير البنية السكانية . والمخيمات الفلسطينية تهدى لتنفيذ المخطط الاستيطاني الذي يستهدف الاراضي العربية المحتلة بالكامل .

■ تهديدات - واجراءات سابقة ■

منذ توقيت آريشيل ش. ون في عام ١٩٧٢ ، الحكم في قطاع غزة المحتل ، عمّا على تنفيذ خطط تغير المخيمات الفلسطينية بمحنة . هذه المخيمات تشكل ساراً واقياً للفلسطينيين نظراً لشريكها ، وقد اخلت سلطات الاحتلال جزءاً من الاجرامات التهديدية على هذا الصعيد تجلت بـن قوانين تمنع عودة سكان المخيمات المهرجين الى منازلهم ، واصدار قرار يقضي بمنع اجراء اي تعديل في المنازل التي تضررت للأضرار نتيجة اجراءات العدو القمعية . ومارسة حصار صحي ، وطبي مشددين ووضع المخيمات في حالة صحية سيئة .

هذا مع هدم المنازل الواقعية على الطرق الرئيسية بحجج توسيع الطرق او حجج امنية مختلفة . ونسف عدد من المنازل بحجج وجود فدائيين فيها . هذه كلها جزء من الاجرامات التهديدية التي اتخذتها سلطات الاحتلال . وهناك عدد من الاجرامات المثلثة العملية ، والتي تتضمن المباشرة الفعلية في هدم المخيمات الفلسطينية اهمها :

عزم أهالي بلدته في مصر على اقامة ثمال
له

وفي سياق تعزيز علاقات النظام المصري
بالعمدة دعي وايزمن وزير الدولة الصهيوني
لزيارة القاهرة ، على ان مشكلة طابا ما
زال معلقة على الرغم من جهود الطرفين
حلها .

وقد ترافق مع كل ذلك عمليات اضراب
عديدة تركزت في بعض الجامعات المصرية
تضامناً مع الشرطي المصري ، ومع ارادة
رفض المطلق لكامب ديفيد ■

الجزائر :

■ جولة ولابي العربية ■

قام وزير الخارجية الایرانی علي اکبر
ولابی بجولة عربية شملت سوريا ولیسا
والجزائر ، ونائی جولة ولابی في ظل
استمرار المراقب بتصمیمه العسكري ضد
المشات الاقتصادية الایرانیة ، وفي ظل
نشاط ملحوظ لاقطاب النوبية العربية ،
وبعد أيام من انتهاء أعمال قمة سقط
الخليجية التي ابتدأ مرؤون ملحوظة ازاء
حرب الخليج .

وصرخ السيد ولابی بأن زيارته للبلدان
العربية الثلاثة تأتي ضمن جهود التثقيف
الخارجي منذ سنوات بين حكومات تلك
البلدان من جهة ولابی من جهة اخرى .

وباتي وصول الوزیر الایرانی الى الجزائر في
اعياد زيارة قام بها وزير جزائری الى
طهران ، وفي اعقاب انباء عن استعداد
جزائری للتوسط بين طرفی حرب الخليج .

كما نائی زيارة ولابی في خضم جهود

سعودیة ، لتنقیة الاجواء العربية ، بین

الزيارة

في التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٧ حلت
طائرة انور السادات في مطار القدس المحتلة ، وفي اليوم الثاني
كانت نشرات الاخبار العربية والعالمية تورد مقتطفات ما قاله
في الكنيست الصهيوني . وقد حرصت معظم الاذاعات العربية آنذاك
على ادانة «الزيارة الخطيرة» ووصفها البعض بـ «خيانة» ولا بد من
مواجهتها وتطويق آثارها .

مضى اليوم ثمان سنوات على تلك الزيارة ، حيث تفاعلت نتائجها
لتتصبح وقائع ملموسة ، اما اصوات الاستنكار العالمية التي ارتفعت
آنذاك ، والتصریحات التارییة التي اشتهر بها عرفات وصدام حسين
خصوصاً ، فقد خبت وتتحول الى نصیحة عاماً .

ولعله يحق للمواطن العربي ، الذي يفقد حقوقه يومياً بشتى الوسائل ،
ان يتأمل هذه الواقع و تلك المواقف . فقد نمت جرثومة كامب ديفيد
وتکاثرت رغم «المضادات» الرسمية العربية ، وتحول بعض هذه
المضادات الى منشطات بين سنة واخرى ، وتضاءلت بعض اصوات
الاستنكار العالیة لتتحول الى تصفيق متواصل برفاق رحلة الكامب عبر
الزمن العربي الراهن .

ما الذي تغير؟

هل بدل الكامب ثوبه بعد ان بدلت النظم المصري رئيسه ؟
وهل تحول «الطبع» الى «تقدم» ؟
لا شك ان الطفل العربي يعرف الان بان كامب ديفيد ما زال كامب
ديفيد .

وان النظام المصري ما زال النظام المصري .
ويعرف ايضاً بأن الانظمة العربية التي تحاول استرضاء النظام المصري
الآن بشتى الوسائل بعد أن «عادته» زماناً ، هي ذاتها ولم تبدل ا

ان الذي تغير حقاً هو التعبير اليومي عن الارادة العربية الوطنية
والشجاعة . فقد اخذنا هذا التعبير شكلاً آخر اكثر وضوحاً ، شاهده الان
في فلسطين المحتلة ، وفي لبنان ، وفي مصر ، وفي اماكن عربية عديدة .
فلنuspمن سنته اخرى اذن .

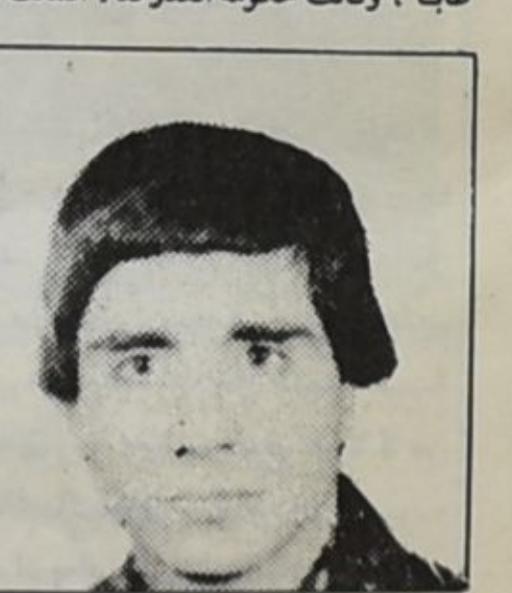
ولتتمزز الارادة العربية الشجاعة . ■ ■ ■

● المحرر

ومن الجدير بالذكر ان الجماهير المصرية
الحادي فردآ ، متناسياً انه يمكن رغبة
والعربیة قد اعتبرت عملية الشرطي المصري
عملية بطولة ، وفتحت ابواب التبرع
واسع وواسع قطاعات الشعب
لصالحه في العديد من القطرات العربية ، بین
القدس المحتلة قد تهدى بنموذج مالي

القاهرة :

■ محكمة خاطر بمشاركة صهيونية ■



بدأت في تكملة عسكرية تابعة للجيش
المصري محكمة الشرطي المصري سليمان
خاطر ، الذي قتل قبل فترة سبعة صهيوة في
طابا ، وكانت حكومة العدو قد افتتحت ،

اوروبا والأمريكيتين ، تستذكر استمرار اعتقال
المناضلين الفلسطينيين ، وتوكّد عزم مرسل هذه
البرقيات على تشكيل مجموعات طيبة وحقيقة لاثارة
موضوع حالة الدكتور عزمي الشعبي الصحیہ وایفاد
بعقوبات الى فلسطين المحتلة ، واکد الناطق ان عدد
من مبعوثي وعیلی المیتات الطیة والانسانیة تورد مقتطفات
الفریق قد بدأوا بالوصول الى القدس المحتلة ، وان
عدد آخر يصل خلال الايام القادمة .

هذا وقد انضم الدكتور عزمي الى المضرين
من الطعام من زملائه بالرغم من مرضه .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قد رفضت
طلب الاستئاف الذي رفعه المبعوث الاربعاء الى
سلطات الاحتلال واصرت على تنفيذ قرار الاعداد
الذي صدر بحقهم في الشهر الماضي .

وتفيد الآباء ان حالة من الغليان تسود المعتقلات

في الارض المحتلة تضامناً مع المناضلين الاربعاء ، وان
الاضرابات عن الطعام قد استمرت في سجن الجند .
ونابلس . وعدد من المعتقلات الاخرى احتجاجاً على
سوء المعاملة التي يتلقاها المعتقلون على يد سلطات
السجون الصهيونية ■ ■ ■

● كما وجهت جنة الدفاع عن الاسرى والمعلمين
الفلسطينيين في السجون الصهيونية برقة الى الامين
العام للامم المتحدة شرحت فيها اوضاع المناضلين
الاربعاء الذين قررت سلطات الاحتلال ابعادهم في
الشهر الماضي .

وفي هذا الصدد وجده كل من كيل برمته - المتحدث
باسم الحزب الاشتراكي اليساري في الدانمرک ، وايرا
سترانفیل رئيس المجموعة الاوروبية للحزب
الاشتراكي الشعبي الدانمرکي بررقی احتجاج
واستكار الى رئيس وزراء العدو الصهيوني ضد قرار
الاعداد .

● كما اعلنت مجموعة البرلمانيين الدانمرکيين تضامن
ثلاثة احزاب يسارية واشتراكية ان البرلمان الدانمرکي
سيخصص احدى جلساته لمناقشة الاجراءات
الصهيونية التصفیة في الارض المحتلة ، وذلك في
غضون أسبوعين .

قضية ابعد المناضلين تتفاعل

واصلت الاحزاب والقوى العربية ،
والامميات الدولية ادانتها لقرار سلطات
الاحتلال القاضي بابعاد اربعاء من
المناضلين الفلسطينيين .

● وفي هذا الصدد وجده كل من كيل برمته - المتحدث
باسم الحزب الاشتراكي اليساري في الدانمرک ، وايرا
سترانفیل رئيس المجموعة الاوروبية للحزب
الاشتراكي الشعبي الدانمرکي بررقی احتجاج
واستكار الى رئيس وزراء العدو الصهيوني ضد قرار
الاعداد .

● كما اعلنت مجموعة البرلمانيين الدانمرکيين تضامن
ثلاثة احزاب يسارية واشتراكية ان البرلمان الدانمرکي
سيخصص احدى جلساته لمناقشة الاجراءات
الصهيونية التصفیة في الارض المحتلة ، وذلك في
غضون أسبوعين .

كما هي العادة أرسلت وكالة الفوتو في
الارض المحتلة الشهر الماضي مذكرة الى
وزارة الاسكان الصهيونية تضمنت
تقدير أحوال اوضاع غمی محبة جبر وصین
السلطان ، وفي حقيقة الامر لم تكن هذه المذكرة سوى
المبر الرقائق لسلطات الاحتلال للقادم على هدم
المخيمين المذكورين .

فالملکة افادت ان هذه المخيمات لا تمتلك الشروط
الصحية المناسبة للسكن ، بالإضافة الى تأکید المذكرة
على ان مخازن المخيمين معرضة للهدم لاسباب تتعلق
بسوء شروط البناء ، وهذه التبريرات هي ذاتها التي
ساقتها في تقريرها حول هموم رفع في قطاع غزة
المحتل ، حين اقدمت سلطات الاحتلال في تشرين
الاول الماضي على هدم جزء كبير من المخيم
المذكور .

ومن المعروف ان جميع المخيمات الفلسطينية المقاومة
في الارض المحتلة ، تقع على اراض مملکتها وكالة
الفوتو ، ولا يحق لایة جهة كانت ان تقدم على اي

وكالة الفوتو في خدمة الاحتلال

اجراء ضد هذه المخيمات الا بموافقة الجهة المالكة
لها ، وهي وكالة الفوتو ، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار
القصوص القانونية التي تلزم وكالة الفوتو بالذماع من
متلکاماً ، اما اذا اخذنا بعين الاعتبار حقيقة الدور
الشبوه الذي تقوم به وكالة الفوتو ضد اهلنا في الارض
المحتلة وخارجها ، فاتنا ندرك مدى خطورة هذا
الدور ، خاصة في الارض المحتلة حيث اصبحت
بساطة ادراك خطورة الدور الذي اصبحت تقطع
به هذه المؤسسة التي كان من المفترض ان تكون
الاستيطان الصهيوني ضد ابناء شعبنا في الوطن
المحتل .

فعلى سبيل المثال ، اقامت الوکالة على تخفيض

حول القائد الشهيد والتجربة



عز الدين القسام : الاب الروسي لأسلوب الكفاح المسلح

خمسون عاماً على استشهاد عزم الدين القسام

يُعتبر القائد الشهيد
الشيخ عز الدين القسام الاب
الروحي لثورة فلسطين الكبرى
١٩٣٦ - ١٩٣٩، اذ انه وعلى الرغم من استشهاده قبل انطلاق
الثورة بنحو ستة اشهر ، فإن الافكار التي بثها ، والمهارات التي
قام بها مع انصاره ومربيه لعبت دوراً كبيراً في الثورة الكبرى
وفي ممارستها ، وخاصة بجهة الكفاح المسلح ضد الوجودين
البريطاني والصهيوني في فلسطين ، وفيها رافق هذا الكفاح
من اعمال دعائية ومباسة مارستها الثورة من اجل انتصار
قضيتها ، تلك القضية التي وهب القسام حياته من أجلها .
والي جانب ذلك كله ، فقد ترك القائد الشهيد ثور
فلسطين الكبرى مأثرة اخرى ، تتمثل في رفقاء الذين عرفوا
من بعد بـ « القساميين » ، والذين احتلوا مواقع ذات اهمية
خاصة في ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ، وفي قيادتها ، والذين برعوا
ابو ابراهيم الكبير أحد الذين رافقوا القسام لسنوات طويلة
وزرعن القساميين بعد استشهاد رفيقه وقائدته الشيخ عز الدين

من مشاركة قابوس فرحة السلطانية !
لقد كان الكرنفال العماني ، استمراضاً بالمناسبة
لأكثر القوى العميلة للولايات المتحدة مختلفاً
وعدوانية ، وكان تجميناً لقدرائها في التصدي للقوى
الثورية التحررية من اليمن الديمقراطي وحدها
السلطة الثورية في افغانستان . . وفي هذا المجال ذكر
خبرة الملك الاردني الطويلة في مجال الثورة المعاصرة
خبرة ثمينة لكل المدعون ، يحرصون على ساعتها
وعلى الاستفادة منها ويقدمون له في المقابل دعمها
الاسد لدوره الجديد في المنطقة العربية .

■ كل الاوراق لصالح الملا

ندامة ، ورفضاً للتفاوض مع الاعداء ولكن لتفادي
مركز الملك في المفاوضات المباشرة ، وزيادة حصة
السيادة المشتركة ، على سكان الضفة الفلسطينية
المحتلة .

- واكتشاف التخريب الموجه لسوريا ليس نه
ذاتياً ورجوعاً من الناصر ضد الاشتقاء الجيران، ولقد
انقاد للنفس اولاً من هذه القوى التي بدأت تر
يقتلها في مواجهة الملك نفسه.

ومن هنا فإن فهمنا لتحركات الملك الأخيرة ينبع
ان يتم في إطار الحقيقة بعيداً عن أية اوهام ■

جَسِين

وَجَادَةٌ تُرْتِيبُ الْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ

بتسديد فاتورة الاعتراف الصريح والعلني بالمد
الصهيوني ، اذا به يسلو وكأنه قد ترك عرفات على
رصفid القاهرة بعد الاعلان الذي جاء استجابة لطلب
الملك !

■ غرفة عمليات مسقط :

في مسقط عاصمة حليفه قابوس بن سعيد ، وف

يسلا الملك الاردني - في نظر كثير من
المراقبين - وكانت يلعب اوراقه ، دلعة
واحدة ، وبمهارة يحصد عليها الكثير من
الحسوة المحترفين ! . . كما تبدو نتائج اللعبة ايجابية
لصالح الملك الاردني ودوره فيها يسمى بـdiplomatic
التغيير في المنطقة ، بعد ان ظن الحكمان العرب أنهم قد
أنسوا شعوبهم ، عبر أجهزة اعلامهم ، كل ما يتعلق
بالطرق الاخرى للنضال ، ولم يبق غير الدبلوماسية !
- وبعد ان سمع الملك الاردني جامداً لمقد اتفاقه
مع عرفات ومن معه في ١١ شباط الماضي ، ثم سمع
الى تسويقه هريراً في قمة « من حضر » في المغرب ،
 بكل ما يملك هو وحلفاؤه من طاقة اذا به - كما تؤكد
مصادر القاهرة - يكاد يعلن من طرفه فقط عن الغاء
الاتفاق ، لولا وساطة ملحة من حليفه مبارك



- والغزل السري والعلني بشمرون بيريز
، مبادرته ، واكتشاف ما فيها من ايجماليات ، وما في
صاحبها من مرونة ، وبعد سعيه مع حليفه مبارك
لدى الاتحاد السوفيتي ل إعادة علاقته مع العدو
الصهيوني ، لكي يوافق بيريز على دور ماللسوفيات
في المؤتمر الدولي ، وإذا به يوافق على ادانة الحلول
الجزئية والصفقات المتفاوضة ويتمسك بم مشروع فاسد
والمؤتمر الدولي .. الخ .

■ يقللها في مواجهة الملك نفسه .
ومن هنا فان فهمنا لتحركات الملك الاخيرة ينبع
ان يتم في اطاره الحقيقي بعيداً عن اية اوهام !

معه - بهذه بمحني مبارك ، وضياء الحق ، وانتهاء
بولي المهد السعودي ، المكلف بتقنية الاجواء
العربية ، كان اللقاء والتباحث هنالاً أساساً أكثر بكثير

- وبعد ان امتص هرقات حتى الثالثة وانحاز علنـاـ
إلى جانب ناشر ووزير خارجيـتهاـ في رفضـهمـ للقاءـ
منـدوبيـ هـرـقاتـ ، وـطـالـبـهمـ مـثـلـماـ فـعلـ جـيفـريـ هـاوـ



ثوار فلسطينيون قدماء : الكفاح المسلح الأسلوب الرئيسي للنضال

والحركة الصهيونية واجهزتها وخططاتها ، وصادمة مهمتها الدعاية للثورة في اوساط الجماهير ، وهذه اللبجنة كانت احدى اهم جهات المعصبة ، وكان يقودها القسام نفسه الى جانب عدد من الدعاة والمحرضين الذين كان جل اهتمامهم يتركز في اقناع الناس بعدم التعاون مع البريطانيين والصهاينة ، واقناعهم بان الجهد في سبيل الله والوطن هو الطريق الوحيد للخلاص الوطني من البريطانيين واليهود ، ومخليص فلسطين وشعبها من براثنم .

ان طريق الناس الى عصبة القسام لم يكن طريراً صعباً ، فبعد ان يرى القسام ورجاله امكانية انضمام اي عضو جديد للعصبة ، لم يكن يطلب من المرشح لعصبة المعصبة سوى شرطين : اولهما ان يؤمن سلاحه الشخصي على نفسه ، وثانيهما ان يقوم بالطبع لصالح المعصبة من اجل تأمين احتياجات الثورة المسلحة التي كان القساميون يخوضون لها . ولكن هذين الشرطين لم يقفوا حائلان في وجه انضمام كثير من الفقراء الى عصبة القسام ، خاصة وان انصار القسام بتألفهم من العمال وال فلاحين والباعة ، الذين تفرض عليهم مدينة حيفا وريفها، المخرب جراء سياسة الانتداب ، ويعلم ذلك كانت المعصبة تسعى من اجل تأمين المال والسلاح الذي لم يستطع الاعضاء الفقراء تأميمه من خلال : تبرعات او غرائد

وفي الطريق نحو تحقيق هدفه ، استغل عز الدين القسام موقعه العلنية ، فأخذ من خلال كونه خطيباً لجامع الاستقلال في اختيار الاشخاص الذين يتسمون فيهم القدرة على النضال والتضحية من اجل قضية فلسطين ، ومن خلال تموجاته في قرى ريف شمال فلسطين بصفته ماذوناً شرعياً تمرف الى الكثير من الناس الذين يمكن ان يشكلوا ارضية للثورة في الريف ، ومن بين اولئك وهؤلاء اقام القسام اولى حلقاته السرية في مدينة حيفا وريفها ، والتي كانت كل واحدة منها تتالف من ستة افراد يتعرفون فيما بينهم ، ويعملون اية معلومات عن العلاقات للثورة المسلحة .

ان الطريق الذي كان يراه الشيخ عز الدين القسام للثورة المسلحة في عموم اخرى ، والمرتبطة كلها بشخصية زعيم العصبة الشيف عز الدين القسام . ولم يكن ذلك الشكل من التنظيم هو الشكل الوحيد في عصبة القسام ، وانما كان يعتاش التنظيم القاعدي للمعصبة التي يتالف هرمهما من مجموعة قيادية يقودها القسام ذاته الى جانب عدد من رجالات المعصبة البارزين ، والذين كان كل واحد منهم يقود مجموعة مناطقة بها مهارات محددة : فهناك مجموعة خاصة بالتدريب العسكري والقتالي ، وأخرى بلجامعة الاموال والترعيات ، وثالثة للقيام بالاتصالات الشعبية والسياسية ، ورابعة مهمتها تأمين السلاح بشرائه او جمعه من المبرعين ، وخامسة مهمتها الاستطلاع والتبرع على سلطات الانتداب .

مارسها سلطات الانتداب بقصد تفريغ الريف الفلسطيني من سكانه ، وجعله فريسة سهلة أمام المستوطنين اليهود ، والذين أخذت اعدادهم تتزايد بفلسطين في سنوات العشرينات بشكل خاص .

لقد اتاحت عمل الظروف المحيطة للشيخ عز الدين القسام التعرف عن كتب على اوضاع الكثير من الفئات الشعبية وخاصة الفئات الحرفية والعمالية ، والريفيين القداميين حديثاً الى المدينة ، وال فلاحين الفقراء في ريف حيفا ، وتلمس مشكلاتهم ومساهمهم ، ومن خلال الصلات التي أقامها معهم بوصفه مدرساً ، وخطيباً ومائداً شرعياً ، وهذا ما دفعه للبحث الجدي عن اطر يمكن ان تنظم الناس ، وترفع من مستويات استعدادهم السياسي والقضائي ليس من أجل ايجاد حل جذري لمشكلاتهم فحسب ، وانما من اجل حل مشكلة الوجود الاستعماري والصهيوني في فلسطين ، وضمان حريتها واستقلالها وكرامة شعبها . وقد انتسب الشيخ عز الدين الى « جمعية الشبان المسلمين » ، التي كانت قد تشكلت في عام ١٩٢٧ ، ثم اصبح زعيماً ورئيساً لها بعد ذلك بقليل ، بسبب ماتمتع به من ميزات شخصية ، حيث وصف باسنه « ذا شخصية جذابة ، حسن السيرة والمعاصرة معدناً ليناً ، وخطيباً بارعاً ... » .

■ الطريق نحو العصبة :

وقد اظهرت تجربة القسام ان تلك الاعمال العلنية التي كان يقوم بها في مدينة حيفا وريف مناطق فلسطين الشالية لم تكن سوى واجهة لنشاط سري آخر كان ي يقوم به القسام ، نشاط يتعلق بتشكيل عصبة مسلحة هدفها النضال ضد الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية ، غير انه لا بد من ملاحظة أساسية ،

ويتصور حكم الاعدام على القسام وبعده رفاته ، فضل المنفى الاختياري في لبنان ، حيث قضى فترة قصيرة قبل ان ينadir الى مدينة حيفا بشحال فلسطين مطلع شباط من عام ١٩٢٢ ، وهناك أحد القسام يلقى دروسه في جامع النصر ، وما لبث ان صار مدرساً في المدرسة الاسلامية بحيفا ، قبل ان يقوم المجلس الاسلامي الاعلى بتبه خطيباً لجامع الاستقلال ومادونا شرعاً في المدينة وريتها .

ومن تذكر عصبة الموقف سلطات الانتداب ، فما لبث الشيف عز الدين القسام غيايا الى الديوان العرفي بمدينة الاقنة ، حيث صدر عليه حكم غيايا بالاعدام مع عدد من رفاته بدعوى التمرد على السلطات .

وبتصور حكم الاعدام على القسام وبعده رفاته ، فضل المنفى الاختياري في لبنان ، حيث قضى فترة قصيرة قبل ان ينadir الى مدينة حيفا بشحال فلسطين مطلع شباط من عام ١٩٢٢ ، وهناك أحد القسام يلقى دروسه في جامع النصر ، وما لبث ان صار مدرساً في المدرسة الاسلامية بحيفا ، قبل ان يقوم المجلس الاسلامي الاعلى بتبه خطيباً لجامع الاستقلال ومادونا شرعاً في المدينة وريتها .

ولم تكن مدينة حيفا - يومذاك - مجرد مدينة فلسطينية كغيرها ، وانما كانت واحدة من اهم المدن الساحلية على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، وبهذا المعنى فقد كانت مركزاً لتجارة بارزة ينبع بشكل مضطرب ، بسبب من الدور الذي مارسه حيفا كمرکز ، وبسبب من الاهتمام الخاص الذي كانت تحمله من جانب سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين والخارج الأوروبي .

البيان جعلا من حيفا بوابة الاتصال بين فلسطين والخارج الأوروبي .

وبفضل هذه المزايا الامامية ، الجمجمة جموع كبيرة من الفلاحين الفلسطينيين الذين أحيا المحراب ببرفهم وقراهم الى حيفا بقصد العمل ، ومن اجل تأمين قوتهم بعد ان تعلق على الكثريين منهم الاستمرار في قراهم وارضهم بسبب سياسة التخريب المتعمدة للبن الاتصالية والاجرامية للريف الفلسطيني ، التي كانت

صارت فيما بعد نواة « الجيش الصهيوني » ، وإلى جانب ذلك ، فقد تزايدت مساحات الأرضي الفلسطينية المتقلبة الملكية إلى الصهاينة بفضل سياسة الانتداب البريطاني ونشاطات الساهنة وتجار الأرضي ، وهذه العوامل مجتمعة شكلت قوى ضغط على عصبة القسام ، وقادتها إلى اتخاذ قرارها في البدء بالعملسلح قبل استكمال الاستعدادات اللازمة . ووسط قناعة قادة عصبة القسام بأن البدء بالكفاح المسلح يمكن أن يشكل رافعة لتصعيد النضال الجماهيري ، اخذت

كان قرار القساميين الانتقال بالثورة إلى مرحلة الثورة العلنية المسلحة من أجل رفع معنويات الجماهير الفلسطينية

لقد تابعت عصبة القسام ورعيها جمل التحضيرات والاستعدادات للثورة المسلحة بسرية كاملة امتدت ما بين عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٣ ، ورغم ان التحضيرات والاستعدادات السياسية والتنظيمية والعسكرية والجماهيرية للثورة لم تكن قد استكملت بعد ، فإن القسام ورفاقه قرروا في العام ١٩٣٣ البدء بعملهم المسلح ضد الوجودين البريطاني والصهيوني في فلسطين ، وخاصة في المناطق الشالية الغربية من حifa ، وبؤكد الدارسون ان السبب في هذا القرار رغم عدم استكمال استعدادات القسام ورفاقه ، انسياعه إلى التطورات التي شهدتها فلسطين في السنوات الأولى من عقد الثلاثيات .

فالحركة الصهيونية ، وبمساعدة من الانتداب البريطاني استجلبت اعداداً كبيرة من المهاجرين اليهود الجندي إلى فلسطين ، اذ بلغ عدد المهاجرين الجنديين عامي ١٩٢٤ - ١٩٣١ ما مجموعه (٨٢) ألف مهاجر ، وخلال عامي ١٩٣٢ - ١٩٣٣ هاجر إلى فلسطين نحو (٥٠) ألف مهاجر يهودي جديد ، ومن جهة أخرى أخذت القوى الصهيونية وبمساعدة من الانتداب تعمل على تشكيل المنظمات الإرهابية اليهودية المسلحة ، والتي كان ابرزها تشكيل « الهجانة » التي

المخربين في المعاشرة الذين تسمح احوالهم بالترعرع ، ومن خلال جمع التبرعات من ابناء مدينة حifa بواسطة بعض الشخصيات الوطنية او بعض رجالات المعاشرة ، ومن خلال الحصول على تبرعات من الجمعية الاسلامية في مدينة حifa ، والتي كانت تسجل تحت « بندا معاونة الموزعين من المسلمين » .

ومثلاً وجدت المعاشرة طرقاً لمماجحة واقع عدم مقدرة بعض اعضائها على تقديم التبرعات بسبب فقرهم ، ومن اجل تغطية احتياجاتها المالية ، فقد وجدت طريقاً من اجل تأمين الاسلحة والذخائر التي يعجز القراء من اعضاء الحركة عن تأمينها ، كجزء من احتياجات المعاشرة للاسلحة والذخائر ، وهذا الاجراء فقد نبع عند قادة المعاشرة يا للديم من بشادق وسداس قديمة وذخائر ، وقام عدد من انصار القسام الذين عملوا معه في سوريا ابان تحرير الكفاحية المسلحة في جبال اللاذقية والحلقة بتهريب كميات من الاسلحة والذخائر الى مدينة حifa لاستخدامها وقت الثورة المسلحة .

■ المعاشرة تعلن الكفاح المسلح :

لقد تابعت عصبة القسام ورعيها جمل التحضيرات والاستعدادات للثورة العلنية بعد استشهاد عز الدين القسام ، وخلال المحاكمة التي تعرض لها القساميون ، تقوم بعملياتها ضد المستوطنين اليهود ومستعمريهم ، وضد قوات الجيش البريطاني والبوليس ، وضد الحشونة وتجار الأرضي وعملاء البوليس والعصبة التي لم يكن عند البريطانيين علم بها ، وهذا ما جعل نتائج المحاكمة تبدو أقل خطورة ، اذ حكم على بعض المتقلبين ، واطلق سراح آخرين كان من بينهم بيد احتفال الشيخ عز الدين القسام ، كما ارسلت قواعداً لمواجهة رجال القسام ،

ابو ابراهيم الكبير نفسه .

■ خطوة القسام الكبرى :

لقد قدم الشيخ القسام وقاده عصبة جمل التتابع المحيطة بعمليات المعاشرة بعد عامين من بدئها ، كما قيموا الوضع العام في فلسطين ، وفي اجتماع عقده القسام وأركان عصبه في منزل محمود سالم المخزوبي بمدينة حifa في ١٢/١١/١٩٣٥ ، وعلى ضوء هذا الاجتماع قرر القساميون وزعيهم الانتقال بالثورة إلى مرحلة جديدة ، مرحلة الثورة العلنية المسلحة من أجل رفع معنويات الجماهير الفلسطينية ، والتصدي لسياسات حكومة الانتداب والنشاطات المتزايدة للحركة الصهيونية ومنظمامها في فلسطين ، ومن أجل تحقيق هذه التفلة النوعية ، قرر القساميون الذين كانوا قد باعوا حلقي زوجاتهم وأثاث بيومهم واشتروا بثمنها أسلحة وذخائر الانتقال إلى اخراج بلدة يبعد في قضاء جنين ببلدة الشورة المسلحة من هناك ، ومن اوساط الفلاحين ، بعد ان كانوا قد اقاموا بيت ثورية مسلح لهم في مدينة حifa ، يمكن ان تساعدهم في حال هجومهم الشامل على المدينة .

ومن خلال التحركات العلنية التي اتبعها القساميون عن انتقامهم إلى اخراج يبعد ، اخذت سلطات الانتداب على اتحرك جماعة القسام ، فقادت السلطات بتحرkin في وقت واحد : اذ وجهت حلة تفتيش واسعة في مدينة حifa وجوارها بهدف اعتقال الشيخ عز الدين القسام ، كما ارسلت قواعداً لمواجهة رجال القسام ،

مستوطنة صهيونية : أحد الاهداف الأساسية للقسامين



العدد ٦٧ - ١٩٨٢/١١/٢٢ - ص ٣٨

لعبت افكار الشيخ القسام دوراً كبيراً في تثبيت الكفاح المسلح اسلوباً رئيسياً لمحاربة الوجودين البريطاني والصهيوني في فلسطين

- المجموع على المستمرات الصهيونية القرية من مدينة حifa وقراما ، وكان ابرز هذه العمليات المجموع على مستمرة « نهال ، الواقعه قر طريق حifa -

الناصرة عام ١٩٣٣ ، وهجوم آخر شنه القساميون على مستمرة « عنتيل » في شمال فلسطين ، اضافة الى هجمات اخرى نجح فيها قتل وجرح اعداد كبيرة من المستوطنين اليهود ، وتدمير ممتلكات المستمرات ومزروعاتها .

- المجموع على دوريات الجيش البريطاني وقوات الشرطة ومركباتها ، وبهذا العدد فقد وقعت صدامات عنيفة بين مجموعات القساميين وسلطات الانتداب في

وكانت محادثات عاجلة ، واخرى متأنية قد جرت في دمشق إبان تقديم المقتربات « القوات » ، ولكنها لم تحرز تقدماً يذكر ، ذلك ان تعديلات القوات كانت بمثابة التراجع العاجل عن الكثير مما اتفق عليه .

تؤكد الاوساط اللبنانية المطلعة ان خيارات « القوات » ما تزال محددة ، فلم يحدث على الارض تطور ملموس لصالحها في ميزان القوى مسيحيان ولبنانيان ، يؤهلها بالتالي الى المناورة او الضغط ، سواء بالجهاز انسف الاتفاق او ابتزاز اطرافه ، فالقوات اللبنانية مسيحيان ما زالت تواجه قوى متأنية عديدة وقوية ، وما زال صوتها يجد الى جانب اصواتاً اخرى . ومن شأن التزامها بال موقف المسيحي التقليدي ان يعيد الامور الى ايدي اصحاب ذلك الموقف على حسابها هي . اضافة الى ان حيز الحرب كما ثبت وتأكد ، ما زال بعيداً عن العمل لصالح القوات اللبنانية ذلك ان ميزان القوى العسكري يميل ومنذ انتشار المراهنات الانعزالية على الكيان الصهيوني ، لصالح قوى الموقف الوطني .

وبناءً على هذه المعلومات تؤكد المصادر الثانية المطلعة على ان « القوات » سوف لن تفرط بالاتفاق او بالجو الذي شاع عنه ، وخصوصاً العلاقة مع سوريا ، الا إذا ارادت قطع هذه العلاقة ، والعودة كلباً الى احضان الموقف التقليدي ومراهنته المعروفة . وهذا أمر يعني عملياً فشل حقيقة وحركته التي قام بها في القوات في ٩ آيار المتصرم كلباً . حيث قاتلت حركة حقيقة حينها على ضرورة التزام خيار سوريا ، والسير قدماً في حل الازمة اللبنانية وفق هذا الخيار .

مساحة العنف التي نقلت اللبنانيين جميعاً ، وخصوصاً الطبقات المسحورة والفتات الاكثر الاماً ، ما زالت متبدلة حالياً ، ذلك ان اشتعال هذه المساحة مجدداً سبب جهوداً كبيرة ، وسيدخل عوامل اخرى ليس في صالح « الحل الممكن » او حتى اعداد هذا الحل .

إن الكراة اللبنانية الآن تبدو في ملعب « القوات » إن صح التعبير ، ومسيرة « الحل الممكن » التي بدأت تبدو في وضع حرج وثمة ما يحيط منطقتيان لهذا الوضع ، اما اعادة الحياة للتحول وللاتفاق . او اشتعال الحرب مجدداً ، وفي فصل اشد عمقاً ترتب عليه حفائق جديدة . معظم الاطراف تستبعد الان النهاية الثانية ولكن الى حين ■■■

اتفاق دمشق بين النسف والاقلاع

لبنان :

ما زال اتفاق دمشق الذي تم التوصل اليه مع مطلع هذا الشهر قد التجميد بعد أن ارتفعت « القوات » بمعترضات تعديل عديدة . ونسود في الساحة اللبنانية طبلة الاسوعين المتصررين اسلة حول امكانية « الاقلاع » بالاتفاق مجدداً ، وحول المساحة الساخنة وحجمها ، والنماء التي قد تسلل ، خصوصاً وأن المبعوث الامريكي مورفي قد وصل الى المنطقة ، وان الدور الامريكي في تعطيل الاتفاق قد بات جلياً .

الاقلاع بالاتفاق ثانية ، هو اهتجاس الطائفى ، فقد ضمت التعديلات المقترحة الامتيازات الطائفية المسيحية التي كانت احمد اباباً اندلاع الحرب الاهلية ، كما اضفت التعديلات طابعاً طائفياً مركزاً على الاتفاق ، معظم الشخصيات الوطنية اللبنانية على اهناك الاولى التي يتقارب فيها لبنان من نهاية جادة لا لامه ، وفترت ما هو خاص بالقاء الطائفية بشكل يتناقض مع الرغبة باشاعة الاتهاء الوطنى والشعبي اللبناني في وقد انعكس هذا اهتجاس الوطني والشعبي اللبناني في



جبلات : عودة للتعديلات امام معاونة منهم ؟



جبلات : لا للتعديلات

تحميم « القوات » مسوية تعطيل الاتفاق أو شله وربما نفسه . ذلك ان تعديلات « القوات » كانت بمثابة صياغة جديدة للاتفاق ، وهو ما يعيده الجهود الامسي . هذا فضلاً عن صلاحيات رئيس الجمهورية التي نفت التعديلات كل قيودها المحاونة من حقيقة لضمها ورقة الجميل ، وعوده سريعة الطائفى . كما تطرق التعديلات المقترحة الى الدور السوري ، وحددت فترة زمنية قصيرة لجانبه الامسي . هذا فضلاً عن صلاحيات رئيس الجمهورية التي استقرت شهراً الى الصفر . وتبدو تعديلات « القوات » بعد ان أعلن عنها المحاونة من حقيقة لضمها ورقة الجميل ، وعوده سريعة

فاتها لا تعدم الفرصة لاستمرار وجودها ، وهذا ما اثبته تطورات عصبة القسام من بعده ، حيث استطاع انصاره اعادة ترتيب امورهم وعصبهم التي شُكت من خلال رموز انتهى الى هذه العصبة ان تساهم مساعدة كبيرة في ثورة فلسطين ١٩٣٩ - ١٩٤٦ ، والتي جاءت ذلك فقد حافظت عصبة القسام بعد غياب مؤسساً على ذات التقاليد التقليدية التي كانت قد رسختها في حياتها الداخلية ، وفي علاقتها بالجماهير وفي موقعها من القضية الوطنية . باحترام وحبة الجماهير وتقديرها ، القساميون - حتى بعد غياب قائدتهم الشهيد - وبحكم رموز لروح الوطنية الفلسطينية ونضالها في سبيل ونحو القساميون ورؤسائهم الى رموز لروح الامة . واصحوا هم العصبة من خلال اسلوب عملهم والاهداف التي وضموها في ملخصهم ونضالهم ، واختارهم للكفاح المسلح طريقاً لمواجهة الاستعمار والصهيونية .

■ كانت لجنة الدعاية للثورة في اوساط الجماهير احدى اهم لجان عصبة القسام ، حيث كان يقودها بنفسه الى جانب عدد من الدعاة والمحرضين ■■■

وبالمقابل فان التجربة القسامية ، كشفت عن الاصوات السيدة التي كانت تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية واحزابها التي كانت تراهن على حل سياسي للقضية الفلسطينية عن طريق البريطانيين ، وان الصراعات بين الزعامات التقليدية الاقطاعية كانت اكبر اهمية في صفوف الاحزاب الفلسطينية من الصراع مع الوجود البريطاني والوجود الصهيوني في فلسطين ! عكس ما اكنته تجربة القسام .

لقد قدم باحث للطبيخ تجربة القسام فقال (كان ما فعله القسام ابلغ رد على سياسة « زعيماء » فلسطين التقليديين ، فقد ثق ونظم وقاتل حتى مات شهيداً ، غير آبه جاه ، او باحث عن زعامة ، وكانت سيرته مثلاً للكفاح والفداء ، يعكس زعيم فلسطين التقليدين) . الذين وجدوا انفسهم يماقون - رغم عنهم - الى الثورة الفلسطينية الكبرى ، التي وضع اساسها القسام ، وشارك في قيادتها رجاله من بعده راغبين رأية الكفاح المسلح لتحرير فلسطين ■■■

■ مراجع الدراسة ■

- الموسوعة الفلسطينية . المجلد الاول
- الفيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين . بيان توقيع الحوت
- المقاومة العربية في فلسطين . ناجي علوش

■ الخلاصة والتالي :
ان تجربة القسام وعصبه كانت تجربة فنية بالخلاصات والتالي والدروس ، والتي يأتي في مقدمتها : ان التجربة الفنية . وان خاتمة عورها وزعيمها الاساسي



القذافي : علينا التحدي
مفتوجة ، على ان ارادة الشعب اقوى من اعنى
امرياليات عصرنا ، هذا ما أكدته تجربة
التاريخ ■■■

■■■ البيت لساكه ■■■

زحفت جماهير غفيرة في طرابلس الغرب قبل ايام الى مكتب الشهر العقاري واحرقـت محتوياته ، في خطوة تملـلـهاـية عـلاقـة قـانـونـية استغـلـالية في مجال العـقـارات . وكانت الجـماـهـيرـةـ قد وضـعـتـ شـعـارـ «ـبيـتـ لـسـاكـهـ»ـ مـوضـعـ التـنـفيـذـ منـذـ فـتـرةـ الاـنـ الخـطـوةـ الـاخـرـيـ تـعـكـسـ التـصـيمـ علىـ قـطـعـ كـلـ المـلاـقـاتـ بالـظـرـوفـ الـاسـتـغـلـالـيةـ التيـ توـدـ عـادـةـ العـلـاقـاتـ العـقـارـيـةـ ■■■

■■■ وراء امريكا في كل مكان ■■■

اعلنت مجموعة من الضباط الشوريين بعد اجتماع لهم في طرابلس يوم الخميس ١١/٢١ عن قرارهم بضرورة شن هجمات استشهادـيةـ ثـورـيةـ ضدـ المـصالـحـ الـاـمـرـيـكـيـةـ فيـ المـنـاطـقـ الـعـرـبـيةـ ،ـ وـيـانـيـ قـرـارـ الضـبـاطـ الشـورـيـنـ الـلـيـبـيـنـ هـذـاـ فيـ اـعـقـابـ اـجـرـاءـاتـ اـمـرـيـكـيـةـ تـرمـيـ الىـ تـضـيـيقـ الحـصارـ عـلـىـ الجـماـهـيرـةـ ،ـ وـيـعـدـ اـفـتـضـاحـ المـأـمـرـةـ الـامـرـيـكـيـةـ ضدـ الجـماـهـيرـةـ والـخـيـرـ الـمـعـمـرـ القـذـافـيـ ■■■

التأمر الامريكي على الجماهيرية

جبهة التحدي مستظل مفتوحة

مستورد للنفط ولتجاهـهـ فيـ العـالـمـ .ـ وـاـنـ حـظـرـ اـسـتـيرـادـ المتـجـاهـاتـ النـفـطـيـةـ الـلـيـبـيـةـ سـيـعـوـضـهـ اـسـتـيرـادـ منـ جـهـةـ عـرـبـيـةـ خـلـيجـيـةـ اـ

جـبـيلـةـ ،ـ فـقـدـ اـعـلـنـ الرـئـيسـ الـاـمـرـيـكـيـ رـيـفـانـ ،ـ وـهـوـيـسـتـدـلـلـ السـفـرـ الـىـ جـنـيفـ ،ـ عـنـ قـرـارـ بـحـظرـ اـسـتـيرـادـ شـرـكـاتـ الـاـسـتـيرـادـ الـاـمـرـيـكـيـةـ قـدـ وـضـعـتـ صـيـغـةـ مـتـكـالـمـةـ لـحـظـرـ وـلـتـموـيـضـهـ .ـ

انـ ذـكـ لـيـؤـكـدـ حـقـاقـ ثـلـاثـاـ :ـ الـاـولـىـ انـ شـعـبـ الجـماـهـيرـةـ وـقـادـتـهـ السـيـاسـيـةـ لـمـ تـرـضـخـ لـلـضـعـوطـ الـاـمـرـيـكـيـةـ اـنـسـاـعـهـ عـلـىـ عـلـكـسـ صـمـدـتـ مـنـ تـحـديـاـ لـاـمـرـيـكـاـ وـلـغـطـطـاعـهـ الـعـدـوـانـيـةـ ضـدـ الـاـمـرـيـكـيـةـ .ـ

الـحـربـ الـاـقـتـصـادـيـ الـاـمـرـيـكـيـ ضـدـ الجـماـهـيرـةـ بـدـأـتـ

مـنـذـ سـنـوـاتـ ،ـ عـنـدـمـاـ قـرـرـتـ اـدـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـ حـظـرـ المـدـوـانـ وـالـاـرـهـابـ يـاخـذـ دـائـيـاـ اـشـكـالـاـ عـدـدـ ،ـ وـعـنـدـمـاـ بـدـأـتـ الضـغـوطـ الـاـمـرـيـكـيـةـ تـاخـذـ طـرـيقـهـاـ إـلـىـ الـمـشـتـرـيـنـ الـاـوـرـوبـيـيـنـ وـغـيرـهـ ،ـ الـاـنـ كـلـ ذـكـ لـمـ يـوـفـرـ اـرـضـيـةـ مـنـاسـبـةـ لـاـبـرـازـ

الـجـماـهـيرـةـ سـيـاسـيـةـ ،ـ وـتـيـهـاـ عـنـ مـوـاقـعـهـاـ الـقـومـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ المـرـوـوـنـةـ .ـ فـقـدـ اـسـتـمـرـتـ كـسـارـ عـسـكـريـ فيـ الـجـنـوبـ

وـاـمـاـ الـحـقـيقـةـ ثـالـثـةـ تـهـيـ انـ النـفـطـ الـعـرـبـيـ ،ـ اـضـافـةـ

اـلـىـ كـوـنـهـ الصـدـرـ اـسـاسـيـ لـتـشـغـلـ الـمـاـكـيـنـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـاـسـبـرـيـالـيـةـ ،ـ وـلـتـزوـدـ الصـهـاـيـرـيـةـ بـالـطاـقةـ ،ـ فـاـنـ سـلاحـ اـمـرـيـكـيـ ضـدـ الـعـرـبـ الـو~طنـيـنـ ،ـ ذـكـ انـ الـحـظـرـ الـاـمـرـيـكـيـ ضـدـ المتـجـاهـاتـ النـفـطـيـةـ الـلـيـبـيـةـ لـمـ يـمـدـ لـوـلـاـ

تـعـوـيـضـهـ مـنـ مـصـادـرـ عـرـبـيـةـ اـخـرـىـ .ـ وـهـذـهـ الصـورـةـ

يـكـونـ النـفـطـ الـعـرـبـيـ سـلـاحـ بـدـءـ اـعـدـاءـ الـاـمـمـ ضـدـ اـمـاـنـهـاـ الـمـشـرـوعـةـ وـنـطـلـعـاتـ جـماـهـيرـهاـ نـحـوـ التـقـدـمـ

وـلـاـ بدـ مـنـ التـاكـيدـ انـ الجـماـهـيرـةـ سـتـواـصـلـ

الـتـحدـيـ ،ـ كـمـ اـكـدـ مـصـدرـ لـيـبـيـ مـسـؤـلـ ،ـ وـانـ الـادـارـةـ

الـسـيـاسـيـةـ لـلـشـعـبـ الـلـيـبـيـ لـنـ تـزـعـزـعـ ،ـ لـاـ بـمـؤـامـرـاتـ

الـاـقـتصـادـيـةـ ضـدـ الجـماـهـيرـةـ ،ـ وـالـقـدـحـاتـ شـكـلـ

الـحـصارـ ،ـ اـرـضـاخـ الـقـرـارـ السـيـاسـيـ الـلـيـبـيـ وـتـروـيـضـهـ ،ـ

ضـدـ الجـماـهـيرـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ مـشـوارـ حـسـارـهـاـ عـلـىـ

تـفـيـدـهـاـ لـوـكـالـةـ الـمـخـابـراتـ الـمـركـزـيـهـ ،ـ ضـدـ الجـماـهـيرـةـ ،ـ

الـاـقـتصـادـيـةـ دـاخـلـيـةـ .ـ فـالـلـوـلـاـتـ الـمـتـعـدـةـ مـاـ زـالـتـ اـكـبرـ

حـربـ التـحدـيـ الشـتـلـعـةـ بـيـنـ الجـماـهـيرـةـ وـالـلـوـلـاـتـ

الـتـحـلـلـةـ قـطـمـتـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ الـنـصـرـ خـطـوـةـ

جـبـيلـةـ ،ـ فـقـدـ اـعـلـنـ الرـئـيسـ الـاـمـرـيـكـيـ رـيـفـانـ ،ـ

وـهـوـيـسـتـدـلـلـ السـفـرـ الـىـ جـنـيفـ ،ـ عـنـ قـرـارـ بـحـظرـ اـسـتـيرـادـ

المـتـجـاهـاتـ النـفـطـيـةـ مـنـ لـيـبـيـاـ ،ـ اـمـانـتـاـنـيـ العـدـوـانـيـةـ ،ـ وـسـعـيـمـهـ

وـرـاءـ الـحـاقـ اـكـبـرـ ضـرـرـ مـكـنـ بـالـجـماـهـيرـةـ ،ـ وـذـكـ بـعـدـ أـيـامـ مـلـودـةـ

مـنـ اـنـفـضـاحـ مـؤـامـرـةـ السـيـيـ .ـ اـيـ .ـ اـيـ ضـدـ لـيـبـيـاـ .ـ

وـحـاصـيـبـاـ حـيـثـ تـرـكـوـاـ مـوـقـعـهـمـ خـاـوـيـاـ .ـ



انـ تـطـوـرـ عـمـلـيـاتـ الـقاـمـةـ الـوطـنـيـةـ ،ـ وـارـدـيـادـ عـدـدـ

الـفـارـيـنـ مـنـ مـوـاقـعـهـمـ الـعـمـلـاءـ يـؤـشـرـ إـلـىـ مـدىـ الـماـزـقـ

الـذـيـ يـعـانـيـ مـنـ لـحـ وـغـيـرـهـ مـنـ اـرـتـضـواـ الـهـمـةـ .ـ

فـاـبـيـارـ مـعـنـوـيـاتـ الـلـيـشـيـاتـ الـعـمـلـاءـ فـيـاـ يـتـصـاعـدـ

صـوـتـ الـقاـمـةـ الـوطـنـيـةـ يـعـنيـ اـمـيـارـ اـحـتـيـاـمـ وـعـاجـلـاـ لـأـخـرـ

مـاـ رـاهـنـ عـلـىـ عـدـوـ كـسـارـ عـسـكـريـ فيـ الـجـنـوبـ

الـلـبـانـ ■■■

يـقـعـ فـيـ بـلـدـ كـوـنـينـ .ـ قـضـاءـ بـنـ جـبـيلـ مـسـتـخـدـمـهـ

اـسـلـحـةـ مـتـوـعـةـ (ـصـوـارـيخـ ،ـ رـشـاشـاتـ ،ـ قـنـاـبـاتـ ،ـ فـنـاـشـاتـ)ـ .ـ وـقـدـ تـمـكـنـتـ الـجـمـعـوـةـ بـعـدـ قـتـالـ دـامـ اـسـتـمـرـ

٤ـ دـقـيـقـةـ مـنـ اـحـتـالـ الـمـرـكـزـ ،ـ وـاسـرـ ١٥ـ عـنـصـرـاـنـ مـنـ

مـيلـيشـيـاتـ لـحـ وـمـاـيـسـيـ (ـبـالـحـرسـ الـوطـنـيـ)ـ ،ـ وـجـرـ بـعـضـهـمـ اـنـهـاءـ الـمـرـكـزـ .ـ وـقـدـ هـدـفـتـ

الـصـهـيـونـيـةـ ،ـ لـنـجـدـ الـمـرـكـزـ الاـنـ رـجـالـ الـقاـمـةـ تـمـكـنـوـاـ

مـنـ اـنـسـابـ مـصـطـحـيـنـ مـعـهـمـ الـاـسـرـيـ وـالـجـرـحـيـ ،ـ وـكـبـيـةـ مـنـ اـسـلـحـةـ وـالـذـخـارـ وـالـوـنـاقـ وـالـبـطـاقـاتـ

وـالـتـصـارـيـعـ .ـ وـبـعـدـ ذـكـ بـيـامـ قـامـ عـنـاصـرـ لـحـ بـتـرحـيلـ

٦ـ عـالـلـاتـ مـنـ الـبـلـدـ اـنـقـاـمـاـ ،ـ مـشـرـطـيـنـ لـاـعـادـةـ اـبـانـهاـ

اـعـادـةـ اـسـرـيـ مـنـ الـلـيـشـيـاتـ الـعـمـلـاءـ .ـ وـفـيـ هـذـهـ السـيـاقـ تـمـلـ عـلـىـ عـلـيـةـ كـوـنـينـ ،ـ الـقـيـامـ

بـاـعـمـوـيـةـ مـنـ رـجـالـ الـقاـمـةـ الـوطـنـيـةـ يـوـمـ الـبـتـ

فـيـلـجـزـونـ لـلـهـرـوبـ مـنـ مـعـكـرـاتـهـ بـلـكـلـ الـعـمـلـاءـ .ـ فـقـدـ

فـرـعـدـ مـنـ عـنـاصـرـ لـحـ مـنـ مـوـقـعـهـمـ فـيـ الدـلـافـةـ يـقـعـ

عـنـدـ خـطـ اـنـشـارـ الـجـيـشـ الـصـهـيـونـيـ بـيـنـ الـبـاقـعـ الـغـرـبـ

فـقـلـتـ قـيـادـةـ الـقـوـاتـ ،ـ قـيـادـةـ الـقـوـاتـ ،ـ مـؤـخـراـ اـرـبـعـةـ مـنـ

كـوـادـرـهـ بـيـنـهـمـ مـثـلـهـاـ السـابـقـ فـيـ تـلـ اـبـيـبـ ،ـ وـثـانـيـ

خـطـوـةـ الـقـوـاتـ تـلـكـ فـيـ سـيـاقـ صـرـاعـ قـيـادـتـهـ الـحـالـيـةـ

مـعـ الـاجـتـمـعـ الـمـوـالـيـةـ لـلـكتـابـ .ـ وـكـانـتـ تـحـركـاتـ

رـئـيـسـ الـاـرـكـانـ سـمـيرـ جـمـعـ وـشـاطـهـ الـاعـلـامـيـ

مـنـ خـلـالـ شـرـةـ الـمـسـيـرـ ،ـ الـقـيـادـهـ

استـدـنـتـ اـتـيـاهـ الـمـارـقـيـنـ .ـ

اـلـاـنـ هـوـلـاـ يـتـبـعـدـونـ قـيـامـ حـيـثـ بـتـوجـيهـ

صـرـيـهـ قـاـصـيـهـ بـلـمـعـجـعـ .ـ وـبـشـكـلـ فـصـلـ الـكـوـادـرـ

اـرـبـعـةـ وـهـمـ مـنـ اـشـهـرـواـ بـسـيـارـاتـهـ الـفـاثـيـهـ

وـيـعـدـهـمـ لـسـورـ يـاـ خـطـوـةـ جـدـيـدةـ فـيـ طـرـيـقـ تـصـفيـهـ

الـمـعـارـضـينـ الـلـيـبـيـنـ دـاخـلـ الـقـوـاتـ ،ـ حـيـثـ زـارـتـ وـفـودـهـ

■■■ طـرابـلسـ تـسـرـدـ عـافـيـتـهـ ■■■

تـوـاـصـلـ الـقـوـاتـ الـسـوـرـيـةـ الـمـكـلـفـةـ

بـاـمـ طـرابـلسـ وـفـقـاـلـفـاـقـ دـمـشـقـ

الـذـيـ اـنـيـ الـحـرـبـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ ،ـ وـمـنـ

اـكـثـرـ مـنـ شـهـرـ مـدـاـهـمـاـ ضـدـ مـخـابـيـ الـاـسـلـاحـ

الـقـيـمـ لـعـنـهـاـ ،ـ وـقـدـ طـالـتـ هـذـهـ الـمـدـاهـاتـ

عـشـراتـ الـمـخـابـيـنـ الـقـيـاسـيـنـ فـيـهـاـ اـنـيـعـاتـ عـرـفـاتـ

وـعـصـابـاتـ الـتـوحـيدـ سـلـاحـهـمـ ،ـ وـصـادرـتـ الـقـوـاتـ

الـسـوـرـيـةـ فـيـ سـيـاقـ ذـلـكـ كـيـاتـ ضـحـمـةـ مـنـ

الـاـسـلـاحـ عـلـىـ اـخـلـافـ اـنـوـاعـهـ .ـ

مـنـ جـهـةـ اـخـرـىـ اـبـهـمـتـ الـقـوـيـ الـوطـنـيـةـ فـيـ

حـلـ الـمـشـكـلـاتـ الـمـالـقـةـ ،ـ حـيـثـ زـارـتـ وـفـودـهـ

خـطـ الـقاـمـةـ الـوطـنـيـةـ الـلـبـانـيـةـ فـيـ

اـسـبـوـعـ الـنـصـرـ خـطـوـةـ نـوـعـةـ فـيـ طـرـيـقـ

الـتـحرـيرـ الـمـعـدـ بـالـدـمـ .ـ فـقـدـ تـصـاعـدـ

الـعـمـلـيـاتـ الـمـلـحـةـ وـفـمـالـيـاتـ الـرـفـضـ وـتـبـيـرـاتـ

الـفـقـبـ الشـعـبـيـ ،ـ وـسـجـلـ اـبطـالـ الـقاـمـةـ عـدـةـ

عـلـيـاتـ اـكـتـبـ بـع

٥ فبراير

نشرة شهرية
لصدرها
المجتمع الشعبية
في البحرين

غلاف مجلة ٥ مارس

و خاصة من الداخل ، وكيف يمكن لحمة الاجزاء اذا كان الشیوخ متسلطين عليهما ، ولا تمهم الا مصالحهم الخاصة .

ولا شك ان جميع المواطنين يتساءلون عن هذا المدر الكبير في الثروة ، وهذا المجنون الذي يمارسه الشیوخ ، حيث لدى رئيس الدولة اراض شاسعة في

باكستان محاطة بالجنود لهاياته من غضبة المواطنين الباكستانيين الذين عانوا الويلاط من فضحانه ، أما في المغرب وسويسرا وبريطانيا ، فإن لهم الاكبر لهذا الشيخ هو تلبية زواجه وشهوانه الشخصية .

وفي نهاية هذا الشهر ، تكون الدولة قد اكملت عامها الرابع عشر ، الا ان هؤلاء المشايخ قد عاتوا فيها فسادا طفلا هذه السنوات الى الدرجة التي لم يتقدموها خطوة واحدة لحل المشكلات الاساسية التي انتصبت عاليه منذ اليوم الاول لانشائها ، وابرزها دستور الدولة والمجلس الاميريكي والمعاصمه ، والثروة والبيش وسواء . بل ان المجلس الاعلى لم يجتمع منذ اكثر من ستين نظرا للخلافات الشديدة بين زايد وراشد .

وفي الوقت الذي يتصرف الشیوخ بهذه العقلية الاقطاعية والمجونية ، فإن الوطنين والديمقراطيين في دوله الامارات يساورهم الكثير من القلق والخوف على مصيرها ، وعبر واعن ذلك في المذكرة التي رفعوها الى المجلس الاميريكي ورئيس الدولة في شهر يوليو ١٩٨٥ واصبعين كل نصوصاتهم وامكاناتهم حل معضلات الدولة على اسس صحيحة .

الا ان الشیوخ كانوا في الفتن !

الملابين ، فان السلطة الرجعية تسرى في واد آخر ، وترفض الاستجابة لابسط المطالب التي تقدم بها المطالب من خريجي الجامعات وهي اقامة ناد للخريجين ، حيث ينظر خليفة الى هذه الخطوة على انها تكتل خطير يجب عدم السماح له بالبروز .

ان وضعية قطر نموذج صارخ للسلط والاستبداد وكتب الحريات السياسية والتقاليد في منطقة الخليج حيث يمارس رجال الدين الرجعيين وعلى رأسهم عبد الله بن محمد كافه اشكال السلط وقمع الافكار والوقوف في وجه حركة التقدم الاجتماعي ، ولعل مسألة مباني الجامعة وما أثاره رجال الدين من ضجة حول امكانية الاختلاط ، ابرز الامثلة على ذلك .

مارس

فضائح في الامارات وفي قطر

اتحاد الامارات : فضائح بالجملة وسط اسرة الحاكمة

بعض الاحاديث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في دولة الامارات يبرهن بوضوح عن عجز وافلاس هذه الاسر الحاكمة ، واهتمامها الكلي بمصالحها الخاصة ، في الوقت الذي يتزعزع بنيان الدولة ويهدم بالامبار ، وفي الوقت الذي يعمل الشیوخ - كل بطريقته - للحفاظ على امارته وسلطاته ، فإن رئيس المضلات السياسية التي تعصف بالدولة ، ويسيئون في ابقاء المعن في مكانه .

والحديث الطاغي حاليا في مجالس رئيس الدولة هو طلاق شمسة بنت زايد بعد ان كلفت مراسيم زواجه من سرور بن محمد قرابة مليار درهم (٣٠٠ مليون دولار !!) قبل ستين ، اضافة الى اميرالله التويس حمد بن حدان بن راشد والبنت الاخرى لزايد لاسباب تتعلق بالحياة المتداخلة في القصور بين الامراء .

ويبدو ان زايد لا يهم له سوى الفتن في الباكستان وكانت كلمة زايد لرجال الدين بداية حلقة اعلامية وصعيد الباري في المغرب والبلدان الاوروبية ، مكتوبة مصادقة نشرت في عدد من الصحف العربية والاسيوية للمرد على الحملات والتشهير الاعلامي حول الفضائح التي ترتكب الانوف وسط الاسرة الحاكمة .

وإذا كان زايد هو افضل اولئك الشیوخ البعثة ، وهذه ممارسته ، فكيف يمكن للدولة ان تتطور ، وان تواجه المسؤوليات التي تهبط عليها من كل صوب ، خليفة بن حمد : صراع العائلة الى اين ؟

العدد الجديد / تشرين الثاني (نوفمبر) / من نشرة ٥ مارس الصادرة عن الجبهة الشعبية في البحرين تضم العديد من الموضوعات .

نشر نفع التعليمين التاليين لكنهما يليان أسماء كثيرة على الوضاع داخل الأقطار الخليجية .

«وفاة» سليم تفاعل بقوة

عليه النار ، وكاد ان يقتل لولا العناية الطيبة السريعة التي حصل عليها ، حيث سافر الى بريطانيا لمدة زادت عن الشهر ، وبعد عودته وضعت عليه حراسات مشددة في تنقله وسكنه ، خوفا عليه من ابناء سليم .

وقد استغلت الصراع بين فرعين بيت حمد ، حيث شن خليفة حلة اعتقالات ومداهمات على بيوت عدد من المسؤولين على سليم وابنه ، كما اعمل سابقا مع ابناء وأنصار احمد بن علي (الحاكم المخلوع) وقادر كميات كبيرة من الاسلحة .

ولا تزال القضية تتفاعل بقوة في وسط الاسرة الحاكمة .

وفي الوقت الذي يتزايد الصراع بين هؤلاء المفسدين ، فإن الوضع الاداري في الدولة يزداد سوءا وفسادا من جراء المركبة الشديدة التي يمارسها الحاكم ، والفساد الاداري المستمر والرشوات والمحسوبيه .

وبالرغم من الجهد المخلص الذي يبذلها عدد من الوطنيين للدعوة الى الاصلاح الاداري وايقاف الفساد الذي يمارسه الشیوخ ، والحمد من العمالقة الاجنبية ، وعقلنة المشاريع التي تصرف عليها



خليفة بن حمد : صراع العائلة الى اين ؟

وفاة سليم بن حمد الثاني وزير خارجية قطر اطلقت موجة من الاشاعات . خاصة وان الصراع بينه وبين أخيه الحاكم خليفة بن حمد بدأ منذ ان تسلم خليفة مقاليد الحكم عام ١٩٧٢ ، وزوج النائب الحاكم ومساعدته اليمين : عيسى الكواري وزير الاعلام ، فهمجا على بيت الوزير ، واطلقوا بريئة الدولة والوزراء ، وولاته ولالة المهد والدفاع وقد تركز الصراع على ولاية المهد التي رفض خليفة تسلمه الحريم ، كما رفض ولسنوات اعادة تشكيل الوزراء ليكون اخوه على رأسها .

وامام هذه الوضعية الحادة من الصراع ، فقد حشد سليم الاعوان والانصار ، وبين له مبناه ضخما في شمال قطر بالقرب من «الرويس » ، وكلس فيه كميات كبيرة من الاسلحة و كان يتحين الفرصة للانقضاض على كرسى الحكم .

وتجاه وافد المية ! البعض يقول بأن وفاته جاءت نتيجة تعاطيه للمخمور وبكميات كبيرة ودائمة .

السياسة

«السياسة» والفلسطينيون

يتحدث : الملك حسين ، الرئيس حافظ الاسد ، ياسر عرفات . . . المهم ان يكون هناك تحرك عربي موحد يظهرنا أمام العالم اصحاب ايديولوجية واحدة تترجم بشودها مع واقع الحال العالمي ، الذي ، وان كنا لا نرغب به ، الا انه لا بد من الانسجام معه حتى حلول ظروف مواتية لانتزاع من طبيعته ، وجعله ملائماً لرغباتنا . من هنا تطلق عملية اعادة ترتيب البيت العربي ، ومن هنا تتمكن من خدمة قضيائنا التي تستفتح ملفاتها امام العملاء ! !

وبعد . . هل يحتاج مثل هذه المهر الصحفى ، الى تعليق؟ وهل أصبح الفلسطينيون وقضيتهم وثورتهم سلعة في سوق النخامة السياسية والاعلامية؟ ■ ■ ■

الصيت والذكر ! ورغم ان كل المحكم الذين راهنت عليهم «السياسة» ، كان مصيرهم «مزبلة التاريخ» ، والبقية ثانية . . الا ان الصحيفة ورئيس تحريرها مصراً على المضي في طريق التدامه !

ففي عد ١٧/١١ الماضي ، وبعد ان نصب «البخار الله» نفسه منظراً سياسياً في افتتاحه لقمة ريفان - غورباتشوف ، وللمرحب العرائية - الاريزانية وصل الى الهدف من مقاله . . متسائلاً بذلك بايس : (تم لماذا التقاتل على من يجب ان يتحدث باسم الفلسطينيين؟! ليحدث الشيطان اذا كان سيوصلنا الى نتيجة ، وهي استعادة بعض الاراضي ، واجداد مستقر وطني للفلسطينيين . ليحدث من

جريدة «السياسة» الكورية التي يكتب فالمتها احمد البخار الله ، والتي وضعت نفسها منذ ان آتى ملكيتها تحت تصرف شاه ايران المخلوع ، ثم السادات المقتول ، ثم النميري المطرود ، ثم مبارك وابيه من عرب امريكا كال سعود ، وقايس بن سعيد الخ . هذه الصحيفة اختارت او اختارها ناشرها وعمرها البخار الله موقف العداء لقضايا الامة العربية ، واسع جاهيرها الشعبية لا في السياسة لحسب ، بل في الاقتصاد والثقافة والاجتماع ، مؤثرة المراهنة على الجانب الخاسر في حركة التاريخ ، ومقلدة اسوأ مدارس الصحافة العربية في أسوأ فتراتها السعودية لا بد ان تتطوّر على تهديد الطريق لمودة النظام المصري الى القمم العربية . ولكن هل حان الوقت الان؟

المصادر العالمية تؤكد بان «السعودية» التي انسحبت منها السياسي الاقليمي في ظل عزل النظام المصري ، ما زالت حريصة على هذا الدور ، الا ان عودة النظام المصري للقمة العربية عن طريق الرياض من شأنه ان يدعم الدور السعودي العربي . ثم ان المخرج المطلوب الى تسوية تبدأ بمقاييس مباشرة ، وتتوفر الغطاء العربي اللازم لشن هذا المخرج يتسلّم جهود النظماء مما .

«القبس» والراهنة على الاتجاه الصحيح

يقال ، الا انسانطي انفسنا الحق في تحية «القبس» ، وأسرة تحريرها على موقفها المسؤول من قضايا امتنا العربية المصيرية عامة ، وقضية شعبنا الفلسطيني خاصة . . وفي الوقت الذي ينداعى فيه المهرجون والمزيفون واعداء الشعوب الى كرنفالاتهم الاساخرية ، فانت فى حاجة اكثر ان تداعى ، وان تساند ، وان تناصر من اجل الحقيقة والوطن لكي تكون كلمة الشعب والقدم هي العليا ، وكلمة الحقيقة والاداء هي السفل ولكل امرء ماسى ■ ■ ■

فعلى اي جانب تميل . . . ورحم الله المتمنى ، وسدّد خطط «القبس» ، وعمرها ورئيس تحريرها الذي اثر الانحياز الى قضيائنا القومية العادلة كالقابض على الجمر . . فقد اختارت جريدة «القبس» الكورية وزميلات لها في الكويت وفي بقاع متفرقة من وطننا العربي ان تقبل بشجاعة وبصر الجمر ، في سبيل الحقيقة الصحفية حسب الطاقة . وفي سبيل قضيائنا المصيرية لامتنا العربية المكوبية بـ «روم الداخل والخارج» ، (ومن الروم خلف ظهرك روم . .

هذا فضلاً عن اعتبارات اقتصادية ذات اهمية بالغة ، فاللتقارير المالية تؤكد ان الاستثمارات السعودية في مصر قد ارتفعت بشكل سريع خلال الستينيات ، سواء كان ذلك من خلال الصناديق الحكومية او من خلال استثمارات القطاع السعودي الخاص .

لذلك كان الحلوة التي استمرت زهاء ساعتين بين مبارك وولي عهد السعودية لما يبررها ، ولا بد ان الرجلين قد وجدا الكثير للتحدث به ! ■ ■ ■

على هامش لقاءات مسقط

بساط سعودي لحطوات مبارك عربيا



كان احتفالات سلطان عمان الباذخة التي جرت في مسقط مؤخرًا فرصة مناسبة لنشاط مكتف قام به كل من مبارك والملك حسين . فقد جرت اجتماعات مطولة بين رئيس النظام المصري من جهة ، وبين ولي عهد السعودية والكونت وفط من جهة اخرى ، فضلاً عن خلوان حسين - مبارك - قايس .

■ علاقات قديمة واعتبارات جديدة ان علاقات نظام ال سعود مع النظام المصري قد شهدت تحولاً ملحوظاً منذ مقتل السادات ، فقد كان



الامير عبد الله : صدقة قديمة

مبارك من بين المعزين بوفاة الملك خالد عام ١٩٨٢ ، وكانت زيارات الامير طلال التي تكررت منذ ذلك الحين قد عكست رغبة النظام السعودي بتحسين العلاقات ، وبتأكيد موقف النظام المعروف من بيج التسوية عموماً . الا ان اللقاء الاخير الذي سبق لقاء موضع حضره اعضاء وفدي النظماء ، قد ترافق مع تطورات عربية ذات شأن مباشر . فقد أجلت الرياض قعدها ريثما و أكد بان تلك حقيقة تاريخية لا يمكن تجاهلها . اما

وكلا اقترب موعد التناوب على رئاسة الحكومة بين شمعون بيريس ويتzag حشامير تزداد عصبية دعاء حل الائتلاف مع الليكود في اوساط حزب العمل والمصالح ، ومن المتوقع ان يكتفي بيريس وحزبه العمل في الاسابيع القادمة مناوراعها التسوية الاهداف وبشكل اسرى الى دفع الليكود لترك الحكومة ، ولعل هذا هو السبب الكامن وراء اقدام بيريس مؤخراً على توسيع هامش مناوراته حول ما يسمى بالملفية الدولية للمفاوضات المقترحة مع النظام الاردني حول الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهي المسالة التي لا يستطيع الليكود لاعتبارات انتخابية ابتلاعها . وقد اخذ وزراء الليكود في اواخر شهر تشرين الثاني الجاري قراراً يقضي بحل الائتلاف مع المصالح اذا ما تقرر برئاسة المصالح دون الليكود ، حيث اثبتت التصويتات المكثفة التي قام بها قادة حزب العمل بن فيهم شمعون بيريس نفسه مع هذه الاحزاب عشية الازمة الاخيرة وخلالها ، اثبتت كما تقول الصحف الصهيونية انه لا توجد لدى المصالح في الظرف الراهن امكانية تشكيل حكومة ائتلاف ضيق برئاسته . ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل شمعون بيريس يكتفي بالاعتذار الذي قدمه شارون كمخرج مؤقت من الازمة المستمرة التي يعاني منها الائتلاف المتشقق بين المصالح والليكود .

■ شارون : الولد الليكودي المشاغب
وبالنسبة لشارون الذي توجهه اساساً اعتبارات المسافة مع يتzag حشامير على زعامة حزب العمل والليكود ، ورغبة على هذا الاساس في حل الائتلاف الحكومي قبل موعد المزايدة على رئيسها بيريس ، فإنه سوف يستمر في المزايدة على شامير في التطرف ومن خلال المجموع على المصالح ، وسياسة حكومة بيريس ورئيسيها على امل ان تساعده هذه المزايدة في الفوز على شامير في مؤتمر حزب العمل الذي سيعقد في اواخر العام الحالي او اواخر العام القادم ، وفي هذا المجال يبر شارون زعيمه الليكود الاخرين من انوفهم لامهم بدورهم مضطرون لتسجيل الموقف والمزايدة في التطرف ومن ثم للتصادم مع شارون في مواجهة المصالح ، وربما كان شارون وحلفاؤه من امثال موداعي وزير المالية ودافيد ليفي وزير الاسكان ، ربما كانوا يفضلون حل الائتلاف الحكومي قبل انعقاد مؤتمر حزب العمل الذي ينافسوا شامير من موقع قوة ، وقد تكون هذه المسألة في حسبان بيريس وهو يوافق على تسوية الازمة الاخيرة حتى يفوت الفرصة على شارون .



شارون
الاعتذار
الفرجي

الازمة الاخيرة ، فان المرافقين السياسيين داخل الكيان الصهيوني يجتمعون على ان ازمات عائلة الحزب تلوح في الافق ، فالائتلاف بين المصالح والليكود من موقع اللامع بال بالنسبة لكلها ، وكل من الطرفين سوف يندى الى حل الائتلاف ، وتغيير الحكومة في الوقت ووضع شرطاً ثالثاً لتسوية الازمة الاخيرة ، وهو ان ينحى الائتلاف رئيس الحكومة وحده صلاحية اقالة

الازمة السياسية مستمرة .. شارون المشاغب .. امتحان آخر لحكومة الائتلاف

كان موقف الاحزاب الدينية الصهيونية المشاركة في الائتلاف الحكومي الحالي في الكيان الصهيوني الآخر الفعال في تسوية الازمة الحكومية العنيفة ، التي نفرض لها حكومة شمعون بيريس في منتصف شهر تشرين الثاني الجاري ، والتي انتهت باعتذار مكتوب قدمه آرشييل شارون وتراجع فيه عن تصريحاته التي فجرت الازمة ، ويقول شمعون بيريس لهذا الاعتذار وعلو عن قرار اقالة شارون من الحكومة . فالاحزاب الدينية ما زالت تحفظ على المشاركة في ائتلاف حكومي ضيق برئاسة المصالح دون الليكود ، حيث اثبتت التصويتات المكثفة التي قام بها قادة حزب العمل بن فيهم شمعون بيريس نفسه مع هذه الاحزاب عشية الازمة الاخيرة وخلالها ، اثبتت كما تقول الصحف الصهيونية انه لا توجد لدى المصالح في الظرف الراهن امكانية تشكيل حكومة ائتلاف ضيق برئاسته . ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل شمعون بيريس يكتفي بالاعتذار الذي قدمه شارون كمخرج مؤقت من الازمة المستمرة التي يعاني منها الائتلاف المتشقق بين المصالح والليكود .

ضفت الاحزاب الدينية بدورها على الليكود للحكومة . وعلى هذا الاساس ارسل شمعون بيريس غداة تسوية الازمة رسالة الى شامير يخطره فيها بقبل التأجيل والذي يطلبها بيريس ، بعد ان كان بيريس قد رفض اعتذارين سابقين قدمهما شارون للحكومة في اقالة اي وزير مختلف القانون .
وإذا كانت حكومة بيريس قد ثمنت من تجاوز اي وزير من تنصبه اذا خالف القانون الاساسي للحكومة .

■ تأجيل الحسابات

وبذلك يكون شمعون بيريس وحزبه قد حققا مكاسب سياسية على حساب الليكود الذي بدأ خلال الازمة ضعيفاً مرتباً ، بينما ظهر حزب العمل والمصالح موحدين وراء بيريس ، حيث ايد وزراء المصالح وكتلته في الكنيست بالاجماع خطوات بيريس واجراءاته خلال الازمة ، كذلك خرج بيريس من الازمة بمكاسب اخر ، فبعقوبات الائتلاف بين المصالح والليكود كان على رئيس الحكومة الصهيونية الا يستخدم صلاحياته لاقالة وزير من الطرف الآخر للائتلاف دون التشاور مع زعيم هذا الطرف الذي يشغل منصب رئيس الحكومة بالوكالة ، لكن بيريس وضيع شرطاً ثالثاً لتسوية الازمة الاخيرة ، وهو ان ينحى الائتلاف رئيس الحكومة وحده صلاحية اقالة

يتzag حشامير بان ارتفاع جدول الاسعار في تشرين الاول كان اعلى مما هو متوقع ، واعرب موداعي عن دهشته وخيبة امله للملك ، اما وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي ، فقد اكد وجوب ادخال تعديلات على الخطة الاقتصادية بعد ارتفاع جدول غلاء الاسعار في تشرين الاول بنسبة أعلى من التوقعات في الخطة الاقتصادية ، وحذر يعقوبي من اتساع رقعة البطالة وفقدان السيطرة عليها ، مشيراً الى انه يجب معالجة مشكلة البطالة فوراً ■

■ بعد تطبيق خطة الانعاش الاقتصادي

ذكرت صحف الكيان الصهيوني استناداً الى معطيات المكتب المركزي الصهيوني على تصریح الملك منجيماً في افضل حالاته مع موقف الليكود المتعنت ازاء المسوارات المباشرة بين الكيان الصهيوني والملك مع استبعاد م. ت. ف. رغم ما تناقله وسائل الاعلام عن خلاف بين جناحي الائتلاف الحاكم حول هذه المسألة ، ورغم ما تروجه هذه الوسائل من استعداد بيريز للقبول بفكرة المؤتمر الدولي .
ويريز منذ ترؤسه الحكومة في تل ابيب ، وهو يحمل في جعبته مقاييس مستمرة للتسويتين العرب ، لم يكن آخرها اعادة طرح مشروعه القديم حول الادارة المشتركة ، بل ما اكده مؤخراً يان « الارض للفلسطينيين » .
وهذا يعني ان حدود التسوية المطروحة هي حدود الاحتلال الحالي للاراضي العربية التي يعيش فيها فلسطينيون شرط ان تكون المسائل الامنية والاستيطان بيد العدو وتترك مسائل الخدمات للملك ■

■ عسکرة المدارس !

ذكرت صحيفة معاريف (1985/11/13) ، ان آلاف المدارس والمعاهد والمعاهد والمعاهد في المدارس ، بما في ذلك ميليات رياض الاطفال يصومون بالتدريس ، وهم يعلمون المسئيات بمحنة الدخان من التلاميذ في حالة تعرض المدارس للهجوم ، وانتشار الصحفية الى ان المعلمين والمعلمات تلقوا تدريبات على

الارض للفلسطينيين !!

يدوان الساق المحوم بين عرفات - حسين للحق بقاطرة التسوية الاميرالية ، قد دخلت اشواطها النهاية . فما كاد عرفات يتخلى عن الكفاح المسلح في اعلان القاهرة المسؤول حتى بادره الملك حسين قائلاً : (ان على منظمة التحرير تقديم المزيد من التهدى بوقف العمليات الفدائية خارج الاراضي العربية المحلة) .
مصادر حكومة العدو تعتبر تصریح الملك خطوة متقدمة باتجاه المفاوضات المباشرة ، في حين اهان تلکات قبلاً ازاء اعلان القاهرة ، والذي اعتبرته رسالة موجهة للامريكيين ، بينما هي تطالب عرفات بالاعتراف مقدمًا بالقرار ٢٤٢ .
وعادة النظر الان في الموقف الصهيوني ازاء التنازلات المرفائية - الاردنية يعيد التأكيد مجدداً على الطبيعة الصهيونية - الاميرالية لمازق التسوية الراهن ، وتعيد في الوقت نفسه وضع مبادرة بيريز في موقعها الصحيح من عملية التسوية ، كاعلان ديماغوجي يهدف لامتصاص التنازلات التسوية في الجانب العربي . وهذا جاء رد الحكومة الصهيونية على تصریح الملك منجيماً في افضل حالاته مع موقف الليكود المتعنت ازاء المسوارات المباشرة بين الكيان الصهيوني والملك مع استبعاد م. ت. ف. رغم ما تناقله وسائل الاعلام عن خلاف بين جناحي الائتفاف الحاكم حول هذه المسألة ، ورغم ما تروجه هذه الوسائل من استعداد بيريز للقبول بفكرة المؤتمر الدولي .
ويريز منذ ترؤسه الحكومة في تل ابيب ، وهو يحمل في جعبته مقاييس مستمرة للتسويتين العرب ، لم يكن آخرها اعادة طرح مشروعه القديم حول الادارة المشتركة ، بل ما اكده مؤخراً يان « الارض للفلسطينيين » .
وهذا يعني ان حدود التسوية المطروحة هي حدود الاحتلال الحالي للاراضي العربية التي يعيش فيها فلسطينيون شرط ان تكون المسائل الامنية والاستيطان بيد العدو وتترك مسائل الخدمات للملك ■

■ زيادة الجرائم ■ وارتفاع الاسعار

جاء في صحيفة هارتس (1985/11/12) ان الخطة الخمسية الخامسة لشرطة الكيان الصهيوني تتوقع ارتفاع جدول غلاء الاسعار للمستهلك في الكيان الصهيوني بنسبة ٨٪ خلال شهر تشرين الاول ١٩٨٥ ، وبذلك يمكن معدل تزايداً واضحاً في الجريمة ، ومشاكل عرقية تتضخم في الشهور المثلثة الاولى من العام الحالي قد يصل الى نسبة ١٨٠٪ ومن المتوقع بذلك بحسب الوضاع الاقتصادية الصعبة ان يصل الى حوالي ٣٠٠٪ في نهاية العام ، وقد اهترف وزير مالية الكيان الصهيوني

■ عام قيامي في تدبى المجرة

وصل الى الكيان الصهيوني في خلال الشهر عشرة الماية الاولى من عام ١٩٨٥ الحالي ١٠٨٠٠ مهاجري يهودي جديد ، وتسوق الاوساط المتدينة بشؤون المهاجرين الجدد هذا العام عن ١٣ - ١٤ الفا (٤٠٪ منهم مهاجرون مؤقتون لمنطقة يقررون بعدهما ماذا كانوا سوف يستمرون في البقاء في الكيان الصهيوني ام لا) مقابل ١٩ الفا في العام الماضي ، وتقدر هذه الاوساط ان عام ١٩٨٥ سيكون احد الاحداث السياسية في تدبى المجرةمنذ قيام الكيان الصهيوني ■

■ ضائقه المستوطنات

جاء في تقرير اعدته لجنة خاصة شكلها وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الكيان الصهيوني موشى كسكاف لدراسة الشاكل التي تضررت من المستوطنات التالية (الموشاليم) اذ حوالي ١١٠ من هذه المستوطنات التي يبلغ عددها ٤٢٠ تتعرض حالياً لصياغة اجتماعية واجتماعية خاصة والتي انخفضت كبيرة في مستوى معيشتها ■

■ لائحة الاضرابات

في دراسة اعدها المعهد الاقتصادي التابع للهندروت ورد انه وقع خلال عام ١٩٨٤ الماضي في الكيان الصهيوني ١٤٩ اضراباً كاسلاً عن العمل و٧٤ اضراباً جزئياً شارك فيه ٦٠ ألف عامل ، وضاع بتجهيزها نحو مليون يوم عمل ، مقابل ٩٣ اضراباً كاملاً و٤٧ اضراباً جزئياً شارك فيها ٢٥٠ ألف عامل عام ١٩٨٣ . وان عام ١٩٨٢ كان عاماً قياماً في الكيان الصهيوني بالنسبة للأضرابات التي شاع تجدها ١٦ مليون يوم عمل ■

والعسكرية . في هذا السياق أجريت حركة تنقلات في صفوف الجيش وقاداته ، وتم بناء تحصينات جديدة على جبهتي الحرب في الجولان وسيناء ، واعطي اهتمام اوسع للجيش حيث زيدت اسلحته ، وحنت مستوىها التقنية والفنية ، وريدت تدريباته ورفعت مستويات تنظيمه . كما زيد عدد أفراده الموضوعين في الخدمة الفعلية والاحتياطية .

■ الطريق لاستعادة الصورة :

على ان اهم الاجراءات لاستعادة صورة الجيش في اذдан الصهاينة اثنا مثلت في شن العمليات التالية ضد لبنان تحت ذريعة « ممارسة الارهاب الفلسطيني » وضرب قواعد د. ت. ف ، والقوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان ، وقد بلغت هذه العمليات اوجه في الاجيال الصهيونى للجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨ ، حيث تم استخدام الثقل الاساسى للجيش الصهيونى ضد القوات المشتركة التي كانت في الجنوب ، وقد كانت الاهداف السياسية لهذه العمليات واضحة كل الوضوح ، فالى جانب محاولة تدمير البنية العسكرية للقوات المشتركة ، ظهرت اهداف صهيونية ذات اتجاه بان الجيش الصهيونى ما زال القوة الاساسية في المقطة ، وان ذرا عادة قادرة على ضرب كل الاهداف ، وقد برزت هذه الاهداف على نحو خاص بعد عملية القوات الجوية الصهيونية بضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨٠ مروراً باجواء الاردن والمرية السعودية والعودة ثانية .

ان هذه الاجراءات قد ترافقت مع نمو عددى للجيش الصهيونى بحيث فارب عدد افراده نحو (٦٣٠) الف جندي منهم نحو نصف مليون جندي احتياطي يمكن تعبيتهم خلال يومين فحسب ، وتضخمت اعداد الاسلحه التي يملكتها الجيش الصهيونى ، بلغ عدد طائراته نحو (٦٤٠) طائرة حربية ، اضافة الى (١٨٨) طائرة نقل ومثلها من الطائرات التاريخية ، والى جانب ذلك صارت القوات البحرية تملك نحو (٤٥) قطعة بحرية هامة ، اما القوات البرية فقد بلغ تعدادها (٣٦٥٠) دبابة مختلفة ، و(٨٠) ألف عربة مدرعة ، اضافة نحو ألف مدفعة ، و(٩٠٠) مدفعة مضادة للطائرات واعداد كبيرة من الصواريخ الصهيونية الصنع^(٢) .

كما حدث في مواجهة الصواريخ السوفيتية .

- * وقد اضافت النتائج العملية على الجبهتين السورية والمصرية الى ذلك شيئاً منها ، اذ انه ولأول مرة في تاريخ الصراع العسكري العربي - الصهيوني جرى ختراق « الدفاعات » الصهيونية ، وتم دفع قوات الجيش الصهيوني الى الخلف بفعل القوة العسكرية بعد تحطم اقوى خطين دفاعيين لهذا الجيش على جبهتي سيناء والجولان : بارليف واللون .

■ الهزيمة العنيفة :

ويعرف زيف شيف المعلم العسكري الصهيوني (يتضاع ان الاخلاع في صورة الجيش « الاسرائيلي » هو عملية مستمرة . ويبدوا نقطة التحول جاءت بعد حرب يوم الغفران - ١٩٧٣ - ، لكن حرب لبنان ورغم ان زيف شيف يتجاوز ذكر تفاصيل « نقطة التحول » وحيثاتها ، وهي القضية التي كانت مثار



اليات صهيونية اثناء الانسحاب من لبنان : المريمة

لقد عكست هذه التطورات حقائق اساسية امام العديد من الدراسات والمقالات حول حرب عام ١٩٧٣ ونتائجها ، والتي يمكن رؤية اهم تفاصيلها ، الجيش الذي لا يبرم ، التي كانت قد ترسخت في اذهانهم بفعل ادعاهات قادتهم ، وداعية اجهزة الاعلام ، ونتائج الحرب العربية - الصهيونية فيما بين شن الهجوم العسكري العام الشامل على القوات الصهيونية عام ١٩٧٣ ختقة « الدفاعات » الصهيونية ، وذلك يعني فيها يعني سحب زمام المبادرة من ايدي الجيش الصهيونى ، وهو النهج الذي دأب عليه منذ تأسيسه عام ١٩٤٨ ، وكرسه في العقود التالية باعتباره ميزة من مزاياه الاساسية .

• ظهور نسق عددي - عربي على القوات مقدمات لسقوط سلطة حزب العمل ، وانتهاء دور زعامتها التاريخية ، ومقدمة لصعود تكتل الليكود ، وترابط اهتمام التحالفات مع الاحزاب الصغيرة وخاصة مع الاحزاب الدينية .

لقد فرضت المرة العنيفة لصورة الجيش الصهيوني ، اضافة الى تفاصيل اوتقاري او تقارب مع الحركات المعاونة لدى الجناب الصهيوني ، او اهبا استطاعت أن تصل للدراع الجوية الصهيونية ،

المراة العنيفة و حصاد تجربة لبنان

نتجة حرب لبنان . . الكثير من العسكريين يدركون ان الجيش لم يعده قدوة في جميع مجالات العمل ، والاسطورة التي نجح الجيش « الاسرائيلي » في رسمها في كل ما فعله فقدت قوتها مع الزمن^(٣) .

وتقاطع تفاصيل « الصورة السلبية » للجيش الصهيوني التي رسمها العديد من الصهاينة مع تفاصيل رسمها عسكريون ورجال اعلام امريكيون لصورة الجيش الصهيوني ، وخاصة اسلوب ادائه العسكري في حرب لبنان ، وهذا ما اكده الجنرال فيسي رئيس هيئة اركان القوات الامريكية لرئيس اركان الجيش الصهيوني موشه ليفي اثناء زيارة الاخير للماضية الامريكية بالقول ان ابحاثاً اجريتا ووزارة الدفاع الامريكية عن الحرب اللبنانية ، أكدت (ان مستوى الجيش « الاسرائيلي » في اهيار متصر) ، وينقى هذا التقييم مع مليمون مقابل مطلوب كتبه صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية في الفترة ذاتها ، وخلص الى نتيجة مؤداها تأكيد الخبراء الامريكيين ومقاتلتهم « بالمنوى التنفيذي السى » للجيش الصهيوني في حرب لبنان^(٤) .

وقد نقلت وكالة « روبر » العالمية للانباء في تحقيق لها عن الجيش الصهيوني الكثير من التفاصيل والاحاديث التي تؤكد « الصورة السلبية » لهذا الجيش سواء من حيث الاداء العملياتي ، او معنويات جنوده وضباطه ، او الانوار التي تربت على وجوده في لبنان لثلاث سنوات مضت ، وخلصت الوكالة الى التأكيد بأن الجناب الصهيوني (يعيى من العمليات التي خاضها ، ويمكن للذلك ان يستمر سنوات قبل ان يندمل)^(٥) .



تبعد العملية التي قامت بها الطائرات الصهيونية في مطلع شرين الاول ضد بعض المكاتب الفلسطينية التابعة لمرفات في منطقة حمام الشط التونسية ، عملية استعراضية في جانبها لهم ، رغم ما ترتب على هذه العملية العدوانية من نتائج بشريه وصادره تضاف الى قائمة الارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين والعرب عموماً ، ولا يخفى ان من بين اهداف هذه العملية ، محاولة اعادة اعتبار لصورة الجيش الصهيوني ، التي تعرضت لفترة عنيفة خلال الائني عشر عاما الماضية ، وخاصة خلال السنوات المنصرة ، التي اعقبت اجتياح القوات الصهيونية للبنان في حزيران عام ١٩٨٢ ، وما شهدته هذه السنوات من تطورات ، تركت بصماتها الواضحة على صورة الجيش الصهيوني .

■ الصورة السلبية :

ولا يمترف المسؤولون الفنهائية من مدنيين وعسكريين ، وملقين وكتاب صحافيين وحدهم بالحقائق الشيرية الى حدوث تبدلات خطيرة في صورة الجيش الصهيوني ، واتما يوافقهم على ذلك الكثيرون خارج الكيان الصهيوني من عسكريين ومدنيين ، ومراتبهم مهتمين بالاوضاع الصهيونية عامة وبوضع الجيش الصهيوني ، وما طرأ عليه من تطورات على نحو خاص .

ففي دراسة اعدها اهaron ياريف رئيس المخابرات الصهيونية السابق ، ومدير مهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ، اكدى ياريف (ان حرب لبنان اضررت ضرراً بالغاً بالجيش « الاسرائيلي » ، اذ طرحت الشك في المبررة الاساسية التي كانت مصدر تفوقه على خصمه)^(٦) .

ويذهب أحد ابرز الملقبين الصهاينة ابعد من ذلك بكثير في دراسة اخرى اجرتها حول الجيش الصهيوني ونشرتها صحيفة « هارتس » يقول زيف شيف كاتب

وبب ان هذه النظرة الاجالية لصورة الجيش الصهيوني تتجاوز بعض المعطيات والتطورات اللاحقة ، فانه من المفید التأکيد على بعض النقاط لانارة بعض مفاصل صورة الجيش الحالية ، ومن اهم هذه النقاط :

اولاً : ظهور حركة الاحتجاج على استمرار الوجود العسكري الصهيوني في لبنان في اوساط



ظاهرة التسريع والانتحار

الجيش ، بما يعنيه من ظاهرة نقل الخلافات او التمارضات السياسية داخل الكيان الصهيوني الى داخل المؤسسة العسكرية التي حافظت على انطباعيتها في خضوعها للسلطة الحكومية ، واستعدادها التنفيذ اوامرها وقراراتها دون اي اعتراض ، وقد لاحظت الدراسة التي اعدتها اهرون للخطر^(١٠) .

باريف هذه الظاهرة بالقول : (فقد حرص عدد كبير من الجنود الاحتياطيين الذين باتوا مقتنعين بان وجودهم على الجبهة اللبنانية لا يمرره على ان يعرموا عن غضبهم بشكل على وان يحيطوا الرأي العام علما بذلك)^(١١) .

ثانياً : انخفاض معنويات الجنود والضباط ، عل هشيمار^(١٢) صورة الجيش في مطلع عام ١٩٨٤ بالقول : « النظام العام للجيش » الاسرائيلي « يواجه صعوبات بدوره ... فلبنان عرقيل - بتصوره كبرى - شبكة التدريبات النظامية ، وتتب في انتلاف معدات كبيرة ، وفي انفاق مبالغ كبيرة على التحصينات وعلى الاحتفاظ بالخطوط ... والشيء المهم هو الحالة النفسية في الجيش » الاسرائيلي « خصوصاً لدى الضباط فهي حالة صعبة بسبب لبنان والظروف الاقتصادية والسياسية في اسرائيل » ، والتدهور الكبير في الاجور ... وفي ظروف الخدمة^(١٣) .

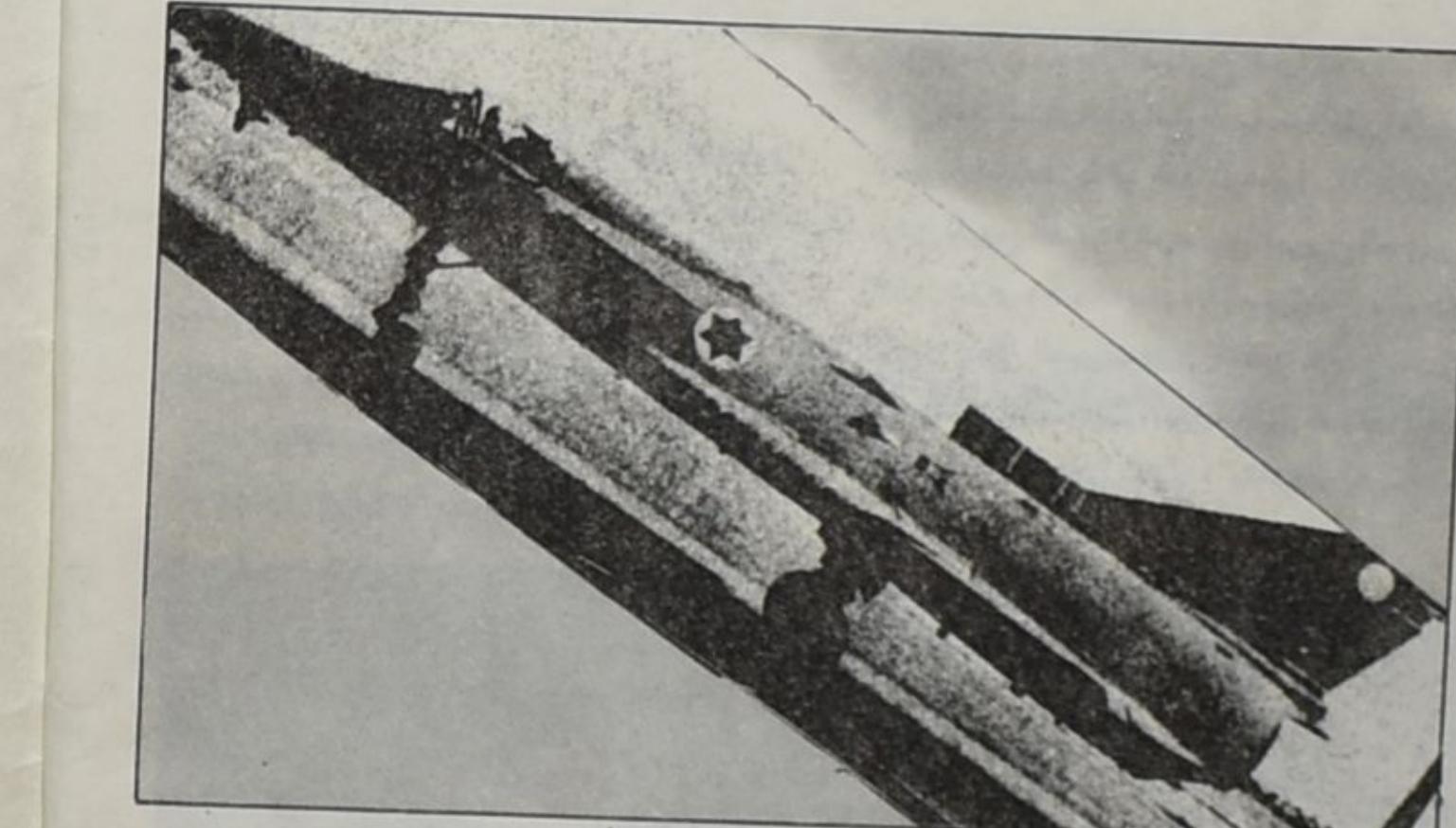
الصهاينة الصهيونية - ، فان تطورات ذات أهمية كانت تجري داخل التجمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة ، نتيجة للوجود العسكري في لبنان وتفاعلاته مع التطورات الأخرى في الكيان الصهيوني التي قضاها هذا الجيش في لبنان بقوله (ان حرب لبنان أضرت ضرراً بالغاً بالجيش الاسرائيلي) ، اذ طرحت الشك في المبررة الأساسية التي كانت مصدر

في الجانب الاقتصادي ، بلغت تكاليف الفزو الصهيوني للبنان نحو (٦) مليارات دولار ، حسب الاعترافات الرسمية الصهيونية ، والتي اضافت ان تكاليف قوات الفزو اليهودية في لبنان - قبل الانسحابات - بلغت مليون دولار ، وهي مبالغ كان لها اثر كبير على مفاقمة الازمة الاقتصادية ، والتي اذا اضيفت انعكاساتها الجماهيرية الى انعكاسات الازمة السياسية والخسائر البشرية والمادية ، التي مني بها الجيش الصهيوني في لبنان لفترت الجوانب الاكثر أهمية في حركة الاحتجاج على استمرار وجود القوات الصهيونية في لبنان ، والمطالبة باخراجها منه ، وهي الشعارات التي طرحت في الشارع والصحافة



شارون : مهام اكبر للجيش في الشهرين

والاحزاب الصهاينة ، وان يكن بشكل مفاوضات خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، وهو ما اثار تائراً واضحاً في التغيرات الطارئة على صورة الجيش لدى الاقتصاديين والسياسيين في اسرائيل ، والتدبر على ذلك^(١٤) .



تطهير مستر للاح الجو

فقد اجتاحت لبنان في حزيران ١٩٨٢ سوى مدخل خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف الجيش الصهيوني بفضل العمليات اليومية التي كانت امتداداً للمحطة المحتلة شهدتها ضد ، وطبقاً لاعترافات رسمية صهيونية فقد قتل وجروح وفقد في لبنان - حتى حزيران الماضي - ما يموجعه (٤٤٨) جندياً وضابطاً اسرائيلياً^(١٥) ، وهذا العدد يزيد بنحو الف عن جملة الجندي التي اصيب بها الجيش الصهيوني في حرب عام ١٩٦٧ ، ويزيد عن نصف عدد الخسائر الصهيونية في حرب تشرين عام ١٩٧٣ على الجبهتين المصرية والسورية حسب الاعترافات الصهيونية الرسمية^(١٦) .

ولم تكن عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المأزق الوحيد للجيش الصاهي في المناطق اللبنانية المحتلة بحيث حولته الى قوة مواجهة وحرب مستمرة لثلاث سنوات ، في الوقت الذي برز أمامة مازق آخر مثل في تصاعد المقاومة الوطنية السياسية التي تبايناً سكان الجنوب في مختلف القرى والمدن اللبنانية ، وهو الامر الذي حول الجيش الاسرائيلي الى قوة احتلال وقمع ، وهذا ما تبدي في « سياسة القبضة الحديدية » التي اقرها شارون واسحق شامير ، ودفعتها الى التفكير بدور اكبر للجيش ، بحيث يخرج لهما بعد من المهام التي ذهب على القيام بها ، وهذا ما عبر عنه شارون كبرى ، فإن هذه التائج لا يمكن مقارنتها بالنتائج الحدودية التي تسيطر عليها واجهته العلنية المعاية بميليشيات انطوان خوري في « المنطقة الامنة » .

وفي السوق الذي كان الجيش الصهيوني يفرضه في الرمال اللبنانية المتحركة - على حد تعبيرات

ان مصدر هذا التزايد في الاسلحة والمعدات العسكرية لم يكن يتمثل في ما قدمته الولايات المتحدة للجانب الصهيوني خلال السنوات العشر الماضية من اسلحة وخبرات تقنية ومساعدة فنية عسكرية فحسب ، وإنما تم أيضاً في قدمته الصناعات العسكرية الصهيونية من اسلحة اعتمدت بشكل عام

على التقنيات الغربية والامريكية خاصة ، حيث تم تصنيع دبابة « مركافا » ، وطائرات « كفير » ، وأنواع متعددة من الصواريخ والأسلحة الأخرى في الوقت الذي تستعد الصناعات الجوية الصهيونية لتزويد الجيش بـ (٣٠٠) طائرات « لافي » التي يقدر الصهاينة ب أنها ستكون طائرة السبعينات .

وهذا التطور المادي والتسليحي للجيش الصهيوني لم يكن يجري بمعزل عن تطور آخر ظهر في إعادة تنظيم وتقسيم عمل القوات بقيادة جديدة ، كما وضعت خطة « الترتيب الجديد للقوات الصهيونية في عقد الثمانينات » التي اشرف عليها عدد من الجرالات الاسرائيليين وعلى رأسهم الجنرال « تال » .

لقد حلت هذه الاجراءات والتطورات من صورة الجيش لدى الصهاينة ، وتعمد الامر ذلك الى صفو الرعامة السياسية الحاكمة التي ملأتها حكومة الليكود الثانية وزعامتها الثالثة : مناحيم بيجن ،



موسيه ليفي : «حطة جديدة لعقد الثمانينات

ورغم ان التائج الاولى للفزو الصهيوني للبنان لم تكون مجرد « نزهة » للجنود الصهاينة بفضل المقاومة التي ابدعها اللبنانيون والفلسطينيون على السواء في وجه القوات الفازية ، والمارك التي خاضتها القوات وارشيل شارون واسحق شامير ، ودفعتها الى التفكير بدور اكبر للجيش ، بحيث يخرج لهما بعد من المهام التي ذهب على القيام بها ، وهذا ما عبر عنه شارون كبرى ، فإن هذه التائج لا يمكن مقارنتها بالنتائج السابقة التي ترتب على احتلال الجيش الصهيوني للاراضي اللبنانية ، وما خلفته من آثار على هذا الجيش ومعنوياته وأدائه خلال السنوات الثلاث التالية للفزو .

الإنتاج العربي المشترك



غورزاليس : علاقات اوثق مع الكيان

ان قرابة اولية لتطور صناعات العدو الصهيوني ، تشير الى نسق ظاهر في مجال الصناعات الحربية ، ضمن اطار الوظيفة المدوانية للكيان كقاعدة وذراع متقدمة للاميرالية الامريكية .

وقد وجدت بهذا السياق عدة مشاريع مشتركة للإنتاج العربي بين الكيان الصهيوني وكل من جنوب افريقيا والارجنتين والولايات المتحدة الامريكية . وربما كانت اشهر هذه الصفقات مشروع طائرة « لافي » بين العدو والادارة الامريكية .

ومؤخرًا تم الاتفاق بين مجموعة من الشركات الصهيونية وشركة « مكدونالد دوغلاس » الامريكية لانتاج قطع لطارات هيلوكوبتر ، وتبلغ قيمة العقد ٢٠ مليون دولار ، وسيبدأ العمل بهذا العقد خلال النهور القليلة القادمة ■■■

مؤشرات في الدعم الاميريكي للكيان

الاستراتيجي بين الجانبين ، وسوف تتولى شركة « روكلف » الامريكية ، تمهيز هذه الغواصات باجهزه الحرب الالكترونية ، في حين تتفذ شركه المانيا الغربية اعمال وضع خطط جسم الغواصة . وعلى صعيد العلاقات التجارية أعلن وزير الصناعة والتجارة « شارون » ان صادرات الكيان الى الولايات المتحدة في الاشهر الاولى من العام الحالي ازدادت بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق بنسبة ٣٠٪ وبلغت نحو ١٤٧٠ مليون دولار . ويتوقع ان تصل قيمة هذه الصادرات في نهاية العام الجاري الى ما يزيد عن ملياري دولار .

■ العلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا وسط حديث متواصل عن امكانية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني ، قام

معاون وزير الطاقة الاسپاني بزيارة لفلسطين المحتلة هي الاولى من نوعها . بهدف البحث في مسألة الاعتراف الدبلوماسي من جهة ، ويدفع تطوير العلاقة بين الجانبين في مجالات الطاقة والبحث العلمي من جهة اخرى ، وقد أسفرت هذه المباحثات عن اقامة مجموعات عمل مشتركة للتعاون في هذا الصدد .

ومن المعروف ان حكومة غورزاليس تتعرض باستمرار لضغط من الاشتراكية الدولية بهدف دفعها للاعتراف بال العدو الصهيوني ، كما ان الادارة الاميرالية الامريكية برفق قيمة المساعدات العسكرية الى

مبلغ ميلارين ومائتي مليون دولار . وقد تقدم مؤخرًا حزب « التحالف الشعبي » الاسپاني اليميني المعارض بطلب الى حكومته يدعو لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الكيان الصهيوني . فائلاً ليس من الشجاعة توسل الصادقة الاسپانية - العربية ، بتجنب اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني . خصوصاً واما القوة الاولى في المنطقة التي لها علاقات خاصة مع حليفنا الاساسي الولايات المتحدة .

وقد أيدت هذا الاقتراح كل المجموعات السياسية في البرلمان الاسپاني باستثناء الشيوعيين ، الذين يعتبرون العدو الصهيوني محتلاً للفلسطين

العروبة ■■■

كلما فاقمت أزمة العدو سياسيًا واقتصادياً ، شهد في المقابل زيادة في المساعدات الاميرالية ، وتنعيم العلاقات الدبلوماسية ، ياشجع الحكم الصهابي على التماسك داخلياً ، وعلى موصلة السياسة المنصرية بحق الفلسطينيين في الوطن المحتل ، وهذا يتدرج في سياق الوظيفة الاميرالية للكيان الصهيوني كأداة لمارسة العدوان والاستغلال ضد شعوب المنطقة .

هذه الوظيفة كانت في طليعة اسباب انشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ، وما تزال تمارس بتلاوين مختلفة بين الفينة والاخرى ، وما يهمنا هنا استقراء بعض المؤشرات الاخيرة بهذا السياق .

■ الدعم الاقتصادي الاميريكي :

تلقت حكومة العدو في اواخر شهر تشرين اول ١٩٨٥ كامل المساعدات الاقتصادية عن العام ١٩٨٦ ، وبالبالغة مليار ومائتي مليون دولار ، وهي بالكامل على شكل منحة . ووافقت الادارة الاميريكية من حيث المبدأ على ان يكون حجم المساعدات العسكرية للكيان عن العام ١٩٨٧ نحو مليار وتسعمائة مليون دولار ، وهو مبلغ يزيد عن المساعدات العسكرية لعام ١٩٨٦ بحوالي مليون دولار ، ويدرك بهذا الصدد ان حكومة بيريز طالبت

الادارة الاميريكية برفع قيمة المساعدات العسكرية الى

مبلغ ميلارين ومائتي مليون دولار .

من جهة اخرى نشرت مجلة « ديفيرنيوز » ان الاسطول الامريكي يدرس امكانية استئجار مبلغ ٣٠٠ مليون دولار في احواض بناء السفن في مدينة « حيفا » ، المحطة . وذلك من اجل بناء ثلاث غواصات ديزل ، كان الانفاق يشتمل على قدر وقع منذ بداية العام الحالي .

حيث اعتبرت الادارة الامريكية عن طلب صهيوني لبناء السفن الثلاث لديها . وتقدمت عوضاً عن ذلك بمشروع لبناءها في فلسطين المحتلة ، بحججة ان الادارة الامريكية مهتمة فقط بتطوير الغواصات النوعية .

ويأتي التوجه الاخير في اطار اتفاق التعاون

نفسه ان القيادة الصهيونية تعمل من أجل تغيير الصورة داخل الجيش وفي نظره الصهاينة له ، وقد تكون عملية قصف بعض المكاتب الفلسطينية في تونس واحدة من الخطوات المعنوية في هذا الاتجاه ، ذلك انه سيمر وقت ما قبل ظهور واعلان الخطوات الاجرائية على الملا ■■■

فايز سارة

■ هوامش ■

- (١) الرأي الاردني ، النداء اللبناني عن ١٩٨٥/٨/١٨ .
- (٢) زيف شيف . صورة سلبية ، السفير اللبناني ١٩٨٥/٨/٢٤ .
- (٣) الدستور الاردني ١٩٨٥/٣/١٩ مترجم عن ١٩٨٥/٨/٢٤ .
- (٤) تحقيق روبرت ، السفير اللبناني ١٩٨٥/٦/٧ .
- (٥) زيف شيف . السفير اللبناني ١٩٨٥/٨/٢٤ .
- (٦) الرأي الاردني ١٩٨٥/٨/١٨ .
- (٧) السفير اللبناني ١٩٨٥/٦/١١ ونشر زيف شيف (السفير ١٩٨٥/٨/٢٩) ان عدد القتلى الصهابي في لبنان بلغ ١١٦٢ بينما لا تعرف المصادر الرسمية سوى ٦٥٤ قتيلاً .
- (٨) المصدر السابق .
- (٩) النداء اللبناني ١٩٨٥/٨/١٨ .
- (١٠) نقلًا عن تحقيق روبرت ، السفير اللبناني ١٩٨٥/٦/٧ .
- (١١) مترجم في : السفير اللبناني ١٩٨٤/٢/١٤ .
- (١٢) النداء اللبناني ، الرأي الاردني ١٩٨٥/٨/١٨ .
- (١٣) تحقيق روبرت ، السفير ١٩٨٥/٦/٧ ومقال زيف شيف السفير ١٩٨٥/٨/٢٩ .
- (١٤) زيف شيف ، السفير اللبناني ١٩٨٥/٨/٢٦ .
- (١٥) النهار اللبناني ١٩٨٥/٥/١٨ ، ومقال زيف شيف ، السفير اللبناني ١٩٨٥/٨/٢٥ .
- (١٦) الوطن الكوبي ، الدستور الاردني ١٩٨٥/٧/٧ .
- (١٧) الدستور الاردني ١٩٨٥/١٠/١٥ .
- (١٨) الدستور الاردني ١٩٨٥/٥/٨ .

ان احد تعبيارات انخفاض munitions لدى الجيش الصهيوني تمثل في ظاهرتي الخوف وقلة الانضباط التي أشار إليها زيف شيف بقوله (أحد الامور التي تثير الجيش الاسرائيلي ، اليوم هو قلة الانضباط في صفوفه .. فهو يudo اليوم كجيشه فوضوي ، او جيش من الانصار) .

ثالثاً : انخفاض في اعداد الراغبين في الانضمام لمدارس الضباط ، واحتياج اجراء تحفيضات في اعداد الجنود النظميين ، وقد كشفت المصادر الرسمية الصهيونية على ان عدد الصهاينة الراغبين في الانضمام الى مدارس الضباط من اعضاء

اكدته ، فقد كشفت صحيفة « هارتس » ان عدد الفارين من الخدمة يبلغ نحو ٧٣٠٠ جندي وضابط من الاحتياطيين والقوات النظامية ، وضافت ان من بين المهربيين من الخدمة هناك (٤٠٠) شخص من الاقليات (!) ومعظم الفارين من الشباب ، وقالت ان الحرب اللبنانية تركت آثاراً كبيرة على هذه الظاهرة (١٧) .

خامساً : انتشار ظاهرة الانتحار في صفوف العسكريين الصهاينة وطبقاً لما اعلنه اسحاق رين وزير الحرب (بان عدد المترحرين من جنوده بلغ ٢١) شخصاً خلال السنوات الثلاث الماضية في لبنان ، فيما



غزو لبنان ليس نزعة

قدر المراسل العسكري لاذاعة العدو عدد المترحرين من الجنود الصهاينة في لبنان بـ (٧٧) جندياً وضابطاً بينهم ثلاثة من كبار الضباط . وقد أكد عضو الكنيست عن الحزب الشيوعي « راكاح » مدير فلتر ان عدد الذين انتحروا من جنود وضباط الجيش في لبنان خلال الثلاث سنوات بلغ (٣٠٠) جندياً وضابطاً ، وقال ان لديه قوائم باسماء هؤلاء (١٨) .

ان « الصورة السلبية » للجيش التي يعترف بها الصهاينة ، ويؤكدوها المراسلون اضافة لظهور المترشحة في صفوف هذا الجيش ، وان كانت تؤكد على سقوط اسطورة الجيش الذي لا يقهرون من خلال تأثيره بالجزيئات التي حصدها في لبنان ، فاما تؤكد في الوقت اعدادهم اكبر بكثير مما كانت المصادر الصهيونية قد

الفرنسية - البريطانية من جراء تمايز المواقف لكلا البلدين من قضيـة دولـية وأوروبـية . عقد الرئيس الفرنسي « فرانسوا ميرـان » ورئيس الوزراء البريطاني « مارغـريت ثـاتـر » قـمةـها العـاشرـةـ في « دـوـانـيـنـ سـتـرـيتـ » يوم الـاثـنـيـنـ ١٨ـ الشـهـرـ الـحـالـيـ .

وذكرـتـ الانـباءـ انـ وزـراءـ السـوزـاراتـ المختلفةـ فيـ الـبـلـدـينـ عـقـدـواـ اـجـتـمـاعـاتـ ثـانـيـةـ وذلكـ بـذـكـرـ هـدـفـ اـعادـةـ الـبـلـدـيـةـ الىـ الـعـلـاقـاتـ الـبـرـيطـانـيـةـ -ـ الـفـرـنـسـيـةـ علىـ الـاصـدـعـةـ الـخـارـجـةـ الـدـافـعـ والـتجـارـةـ وـغـيـرـهاـ .ـ وـعـلـمـ منـ مـصـادـرـ مـطـلـعـةـ انـ مـباحثـاتـ مـيرـانـ -ـ تـاشـرـ قدـ تـركـتـ عـلـىـ قـمةـ جـيـفـ ،ـ والمـجمـوعـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ الـأـورـوـبـيـةـ استـعـدـادـ لـاجـتـمـاعـ الجـلـسـ الـأـورـوـبـيـ فيـ لـوكـسـمـورـ فيـ مـطـلـعـ كـانـونـ الـأـولـ المـقـبـلـ ■

دو : سـيرـالـيـونـ وـرـاءـ الـانـقلـابـ الفـاـشـلـ !

إـرـ عـودـةـ الـحـيـاةـ شـبـهـ الطـبـيعـةـ إـلـيـ لـيـبـرـياـ بعدـ فـشـلـ مـحاـولةـ الـانـقلـابـ الـقـيـاديـ الـقـادـهـ الـجـنـرـالـ «ـ توـمـاسـ كـوـنـكـباـ »ـ ،ـ أـعـلـنـ الرـئـيسـ الـلـيـبـرـيـ «ـ صـمـوـئـيلـ دـوـ »ـ اـغـلـاقـ الـحدـودـ معـ سـيرـالـيـونـ مـنهـاـ إـيمـاـهاـ بـالـتـورـطـ فيـ حـاـولـةـ الـانـقلـابـ الـفـاـشـلـ .ـ

وـنـقـلتـ الـانـباءـ عنـ «ـ دـوـ »ـ ،ـ انـ المـتـرـدـيـنـ الـذـيـنـ فـادـهـ كـوـنـكـباـ تـدـبـيـرـاـ وـتـلـحـواـ فيـ سـيرـالـيـونـ قـبـلـ انـ يـعـرـواـ الـحدـودـ الـىـ لـيـبـرـياـ .ـ

منـ جـهـهـاـ نـفـتـ المـاصـمـةـ فـرـيـتاـونـ ،ـ عـلـاقـهـاـ بـالـحاـولـةـ الـانـقلـابـيـةـ وـذـلـكـ فيـ بـيـانـ صـادـرـ عنـ سـيرـالـيـونـ يومـ ١١ـ /ـ ١٥ـ .ـ

وـاشـارـ مـارـفـيـونـ إـلـيـ أـنـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ الرـئـيسـ الـلـيـبـرـيـ وـرـئـيسـ سـيرـالـيـونـ ،ـ الـدـكـتـورـ سـيـكاـ سـيـفـرـ ،ـ لمـ تـكـنـ يـوـمـاـ حـيـمـةـ ،ـ ذـلـكـ انـ سـيـفـرـ يـدـيـ حـدـراـ شـدـيدـاـ حـيـالـ الرـئـيـسـ دـوـ ■■■

تشـيـطـ العـلـاقـاتـ الـفـرـنـسـيـةـ

الـبـرـيطـانـيـةـ !

بعدـ القـتـورـ الـذـيـ اـصـبـ الـعـلـاقـاتـ

الـتـحـذـيرـاتـ الـتـيـ تـزـكـدـ اـحتـيـالـ انـفـجـارـ بـرـكـانـ

وـفـيـ حـيـنـ نـسـبتـ بـعـضـ الـمـصـادـرـ غـيرـ الرـسـمـيـةـ انـ الضـحـاحـاـ قدـ بلـغـ عـدـدهـ ٤٠ـ الـفـ ،ـ اـسـارـتـ مـصـادرـ اـخـرىـ انـ «ـ اـرمـيـرـ »ـ قدـ زـالـتـ عنـ الـخـارـطـةـ الـطـبـيعـةـ جـراءـ بـرـكـانـ ■■■

برـوكـسـلـ قـيـلـ وـاـشـطـنـ

ليسـ عـبـاـ ،ـ اـحـيـاـ ،ـ الـوقـوفـ عـنـ مـكـانـ اـقـامـةـ الـاطـرافـ الـمـتـقاـوـضـةـ ،ـ اوـ حـرـكـاتـهـ قـبـلـ اللـقـاءـ وـبـعـدـهـ ،ـ اوـ ظـهـورـهـ مـعـ بـعـدـ اللـقـاءـ ،ـ اوـ موـافـقـهـمـ عـلـىـ عـقـدـ لـقـاءـاتـ صـحـيفـةـ .ـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ ،ـ عـمـاـ يـاتـيـ مـصادـفـةـ ،ـ خـصـوصـاـ فـيـ قـمـةـ مـقـلـ مـثـلـ غـورـيـاشـفـوـفـ -ـ رـيـفـانـ !ـ

فيـ جـلـةـ مـثـلـ الـمـلـوـمـاتـ وـالـاـخـبـارـ الـوـافـدـةـ مـنـ جـنـيفـ عـنـ لـقـاءـ الـقـمـةـ الـعـقـدـ ،ـ خـبـرـ يـقـولـ بـاـنـ الرـئـيـسـ الـاـمـرـيـكـيـ رـوـنـالـدـ رـيـفـانـ تـوجـهـ ،ـ بـعـدـ اـجـتـمـاعـهـ بـغـورـيـاشـفـوـفـ ،ـ إـلـىـ بـرـوكـسـلـ مـاـشـرـةـ لـاـطـلـاعـ حـلـقـاهـ فيـ مـنـظـمـةـ اـلـفـلـالـاـتـ الـاـطـلـسـيـ عـلـىـ نـتـائـجـ الـمـبـاحـثـاتـ ،ـ قـبـلـ اـطـلـاعـ الـكـوـنـفـرـسـ الـاـمـرـيـكـيـ فيـ واـشـنـطـنـ عـلـىـ مـاـ تـمـ فـيـ اـجـتـمـاعـ الـقـمـةـ !ـ

وـالـوـاقـعـ ،ـ فـانـ رـيـفـانـ يـدـرـكـ تـمـاـنـاـنـ اـطـلـاعـ الـكـوـنـفـرـسـ -ـ عـلـىـ اـهـمـهـ -ـ لاـ

وـبـالـجـدـيـرـ بـالـذـكـرـ اـنـ التـعاـونـ بـيـنـ الـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ وـالـمـلـفـ الـفـلـسـيـ عـلـىـ مـاـ تـمـ فـيـ جـنـيفـ !ـ

يـفـوقـ ،ـ الـآنـ ،ـ اـهـمـيـةـ «ـ تـطـمـيـنـ »ـ الـحـلـقـاءـ الـفـلـسـيـ عـلـىـ مـاـ تـمـ فـيـ جـنـيفـ !ـ

لـاـنـ حـلـلـ الـذـيـ قـدـ يـحـصـلـ فـيـ واـشـنـطـنـ ،ـ يـمـكـنـ اـصـلـاحـ دـاخـلـ الـاـسـرـةـ الـوـاحـدـةـ .ـ اـمـاـ حـلـلـ مـعـ الـحـلـقـاءـ الـفـلـسـيـ ،ـ فـقـدـ يـعـرـ لـصـالـعـ مـوـسـكـوـ ،ـ وـهـوـ اـشـدـاـ ماـ يـخـشـاـ رـيـفـانـ ،ـ وـيـعـلـلـ عـلـىـ تـجـهـيـهـ .ـ

فـقـبـلـ قـمـةـ جـنـيفـ ،ـ دـعـاـ رـيـفـانـ عـلـىـ قـمـةـ عـدـيـدةـ مـعـ حـلـقـاهـ .ـ وـفـيـ جـنـيفـ تـحدـثـ رـيـفـانـ عـنـ موـافـقـهـ قـبـلـ اـنـ مـوـقـفـهـ بـلـدـهـ ،ـ وـبـعـدـ جـنـيفـ حـرـصـ

الـاـسـلـحـةـ الـنـوـوـيـةـ بـيـنـ بـرـيـفـانـ وـالـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ !ـ

بعـدـ مـحاـولاتـ عـدـيـدةـ لـعـرـقـلـةـ اـدـانـةـ الـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ لـعـمـاـ يـصـدرـهـ اـنـ سـلـطـاتـ الـمـسـتوـطـنـوـنـ ،ـ الصـاهـيـانـةـ ،ـ لـشـرـهـاـ مـقـالـاتـ تـحـثـ الـمـسـتوـطـنـيـنـ عـلـىـ مـواجهـهـ الـحـكـومـهـ بـتـرـمـدـ مـلـحـ فيـ حـالـ تـطـيقـهـاـ الـادـارـةـ الـمـشـرـكـةـ مـعـ الـارـدنـ .ـ

قـرـاءـةـ فـيـ المـيزـانـ التـجـارـيـ للـعـدـوـ :

فـامـ شـاتـ منـ عـالـ السـفـرـ فيـ الـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ ،ـ فـيـ الـاـبـوـعـ الـتـصـرـمـ ،ـ بـمـظـاهـرـ اـمـامـ بـيـانـ مجلـسـ الـوـزـراءـ الـصـهـيـونـيـ ،ـ اـحـجـاجـاـ عـلـىـ دـرـصـرـ رـوـنـالـدـ رـيـفـانـ تـشـرينـ اـولـ .ـ وـقـامـ الـمـظـاهـرـونـ باـخـرـاقـ الـحـواـجزـ الـبـيـانـيـ .ـ اـقامـهـ رـجـالـ الشـرـطةـ ،ـ وـتـوجـهـاـ إـلـىـ مـكـبـ رـئـيـسـ الـحـكـومـهـ بـيـرـيزـ ،ـ مـطـالـيـنـ بـحـفـوتـهـ .ـ

مؤـسـراتـ فـيـ الـازـمـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ

تـدـهـورـ الـاـسـتـيـطـانـ ..ـ وـاـزـمـةـ الـمـسـتـوـطـنـيـنـ

أـثـرـ الـوارـدـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ عـجـزـ الـمـيزـانـ التـجـارـيـ

فـامـ شـاتـ منـ عـالـ السـفـرـ فيـ الـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ ،ـ فـيـ الـاـبـوـعـ الـتـصـرـمـ ،ـ بـمـظـاهـرـ اـمـامـ بـيـانـ مجلـسـ الـوـزـراءـ الـصـهـيـونـيـ ،ـ اـحـجـاجـاـ عـلـىـ دـرـصـرـ رـوـنـالـدـ رـيـفـانـ تـشـرينـ اـولـ .ـ وـقـامـ الـمـظـاهـرـونـ باـخـرـاقـ الـحـواـجزـ الـبـيـانـيـ .ـ اـقامـهـ رـجـالـ الشـرـطةـ ،ـ وـتـوجـهـاـ إـلـىـ مـكـبـ رـئـيـسـ الـحـكـومـهـ بـيـرـيزـ ،ـ مـطـالـيـنـ بـحـفـوتـهـ .ـ وـفـيـ اـنـاءـ ذـلـكـ وـقـتـ مـصـادـمـاتـ عـنـيـفـ بـيـنـ الـمـظـاهـرـيـنـ وـرـجـالـ الشـرـطةـ الـصـهـيـونـيـةـ ،ـ وـنـقـبـنـ عـلـىـ عـدـمـ مـنـظـاهـرـيـنـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـاـ الحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

مـنـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـمـحـلـةـ وـهـيـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـقـلـ دـوـارـ الـعـدـوـ بـسـبـبـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ التـوازنـ الـدـيـمـوـغـرـافـيـ لـلـعـدـوـ الـصـهـيـونـيـ .ـ بـسـبـبـ اـلـعـارـفـ بـهـاـ ،ـ جـنـ فـصـلـ مـثـلـ مـسـتـورـدـاتـ وـصـادـرـاتـ خـالـلـ هـذـهـ ذـلـكـ دـوـلـ الـعـالـمـ .ـ

وـيـاتـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ فـيـ سـيـاقـ الـمـؤـسـراتـ الـعـدـيدـ مـنـ هـذـهـ الشـهـادـاتـ الـجـامـعـةـ إـلـيـ الـمـجـرـةـ خـارـجـ فـلـطـينـ الـم



ماركوس : « عطل » الحكم لا عطلة الدستور !

تكون سارية سوى في حال فوز مرشح سواء !!
الطريف في اجراء ماركوس تصرّعه امام مسؤولين في « حركة المجتمع الجديد ». وهو الحزب الحاكم ، ان استقالته جاءت نتيجة للمواد الدستورية التي تنص على وجود عطلة رئاسية قبل الانتخابات ، في حين يعلم الجميع ان « العطل » في الحكم هو السبب الاساس ، لا « العطلة » في نص المواد الدستورية التي تحدث عنها ■■■ ١٩

سنوات ، كما صرّح سيرورو وبعد فوزه !!
الامر الذي يؤكد ، بوضوح تام ، ان انتقال السلطة من عسكريين الى مدنيين ، هو انتقال شكلي ، يدخل في لعبة العسكر والمدنية التي تشهد لها غواتيمالا

ولعل هذا ما دفع اسقف عاصمة البلاد ، الذي خبر ووضع الارهاب وعيشه ، الى القول بان « على من يصبح رئيساً لهذه البلاد ان يتحرك بحذر ». فليس من الممكن الحفاظ على الحوار مع القوات المسلحة !!

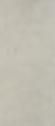
ان عشرة ملايين دولار وافق الكونغرس الامريكي على تقديمها لغواتيمالا ، وقتل ٩٩٢ مواطناً غواتيماليَا عام ٨٤ ، و٤٤٠ آخرين خلال الاشهر التسعة الاولى فقط من هذا العام ، وكذلك اختفاء ٣٨٠٠ مواطن غواتيمالي منذ عام ١٩٨٠ على يد فرق الموت ، لا يدعون للشكوى ابداً بتحل الطامة العسكرية الدموية عن الحكم لصالح المدنيين !! ■■■

استقالة ماركوس : عطلة في الدستور .. أم « عطل » في الحكم ؟!

وال المعارضة السياسية في الداخل تنمو بطريقة افرزت وكالة المخابرات المركزية ، والاخرى التابعة للبتاغون ب بحيث ابلغنا جنة الاستخبارات والخدمات الملحقة في مجلس النواب الامريكي في جلسات سرية ، ان « الانجاهات الحالية في القليين تسير بالتجاه سليم متشارع ، وتتجه نحو كارثة محققة » كما تقول هيرالد تريبيون !

اما عن مسألة الولاية فهي منوطبة بالطبع بقدرة ماركوس على الاحتفاظ بالسلطة ، وحماية القواعد العسكرية الامريكية التي اتفقت الادارة الامريكية لتطويرها ببلغ ألف وثلاثمائة مليون دولار !
اما هذه الواقع كان لا بد لماركوس من اجراء لنفادي العواصف التي تحيّن نظامه . تفيد الآباء ان ماركوس تقدم الى البرلمان في منتصف الشهر الحالي بشروع قانون خاص يقضى بإجراء انتخابات رئاسية في ١٧ نيسان المقبل ، وارفقه بكتاب استقالته التي لن

قد لا يمضي العام الحالى ، قبل ان يأخذ معه واحداً من أهم اصدقاء الولايات المتحدة الامريكية في منطقة آسيا ، المدعو



، فردينان ماركوس ، الحاكم الحالى في الفلبين !

وماركوس الذي ظل طوال ٢٠ عاماً يمسك بالاوراق الثلاث : سياسة التح gio وقمع المعارضة



اليسارية (الذى يمثل حزب الشعب الجديده فصيلها

المتقدم) ، والولاية المطلقة للبيت الابيض ... بدأ يفقد

اوراق لعبه الواحدة تلو الاخرى .

فالاستياء الشعبي في تعاظم مستمر من جراء حالة الابيارات الاقتصادية في البلاد ، وتدحرج مستوى المعيشة وانخفاض دخل الفرد الفلبيني ، بالرغم من المساعدات المالية الضخمة التي يتلقاها ماركوس من وشنطن ، والتي لم يخف « ريتشارد أرميتاباج » - مساعد وزير الدفاع الامريكي - ضخامتها وتزايدتها عاماً بعد

عام !



قمة جنيف : هل رحلة السلام تبدأ بخطوة ؟

وتطوّر وزيادة اللقاءات والاجتماعات بين كل البلدين لوضع الاسس العملية التي تحقق صيانة السلام . وما الى ذلك مما تتضمّنه البيان المشترك ، يحتاج الى وقتٍ أطول ، وفي زمنٍ لاحق ، لأن ما اتفقا عليه مع الرئيس لا يمكن ان تظهر الا في المعا

ملموس ، كما قال هورباتشوف للصحفيين .

★ ★

غواتيمالا ولعبة العسكر والمدنية

السلطة بعد حصوله على ٣٨٦٪ من الاصوات في الدورة الاولى . كانت البداية المدنية الاولى في التاريخ العسكري لذلك البلد . وبالرغم من اهمية هذه البداية المدنية وضرورتها لبلد دموي مثل غواتيمالا . فالى لا تندوه الوجه المدنى للحكومة العسكرية ، كما تقول « النايم » ! فال العسكريون الغواتيماليون سيفون خلف الكواليس في السلطة ، ويوجهون دفة الحكم ضد القوى اليسارية والوطنية في الداخل ! ولذا فإن الانتخابات الرئاسية (جرت مرحلتها الاولى في مطلع هذا الشهر) وستجري المرحلة الثانية في ١٨ نيسان ، ولن يحصل على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات . وقد اشاروا الى انتصارهم تأمل هورباتشوف الطويل

في حين اقام ريفان ، اثناء المباحثات ، في بلا مصمم الدولار الامريكي ... نزل هورباتشوف المبنى الذي اقام به لينين الناه فترة تخفية في سويسرا .

ولاحظ المرابطون توقف هورباتشوف عند

الكتب التي قرأها لينين ، وكان من بينها نسخة من الانجيل ، سجل لينين على هامش الجملة التي يقول « من ضربك على خدك الايمان فحوال له الآخر » سجل بالفرنسية تعليقا يقول : « لا ، هذا جنون لا ضرورة له ، بل يتطلب الرد عليه بشدة » !

وقد اشاروا الى المؤمنين ،تعليق لينين هذا ، تماماً ، كما اشار لهم تأمل هورباتشوف الطويل

عقده بعد المحادثات بشكل واضح الى ان اللقاء الذي تم كان حدثاً هاماً للنهاية بحيث لا يمكن تقديره بتعريفات بسيطة ، فقد اتاح هذا اللقاء لهم بشكل اوضح لطابع خلافاتنا وابعاد بعض وجهات النظر التجيزة جبال الاتحاد السوفيتي ، وسياسة صيانته ، والولايات المتحدة الامريكية الخاصة في قضية صيانته ، ان الحرب التوتوية لا يمكن ان تُشن ابداً ، ولا يمكن ان يكون ثمة متصررون فيها .

والمعنى الاولى لهذه الفقرة من نص البيان ان موسكو واشنطن قد لسانوا استحالة المضي في سباق السلاح ، لا استحالة تفوق احد الطرفين في هذا المجال ، الامر الذي يقتضي البعد في جم الانهار والحمد له .

■ العالم ليس ضيعة !

ترى ، هل تشهد السنوات القادمة ترجمة عملية لاعلان النوايا الذي تم في جنيف .. أم اعادة

لسلاسل الرتب التوروي التي عاناهما العالم منذ

سنوات حتى اليوم !! ■■■

● الاولى : نظرة الدول الغربية عموماً والولايات المتحدة الامريكية خصوصاً ، الى بلدان العالم وشعوبه كونها « مقاطعة » تابعة لسياسة الغرب وسيطرته ، ، ويدققاً على رقعة شرطنج الغرب الراسىلى !

● والثانية : تتمثل في النظر الى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة نظرية « الجبارين اللذين ينتسبان الى العالم » ويتوازنون الحصص فيما يسمى « بنواطزال » مشترك يهدف الى اقسام القمة . هذه النظرية التي قادت لواهها وروجتها الى امد طويل القيادة السياسية في الصين زمن ماوتسى تونغ ، وراجحت عدد عدد من الدول والاحزاب والقوى في العالم !!

● ولا شك بان مناقشة قمة جنيف ، وما نتج عنها من اتفاقات أولية حول ضرورة البدء في ارساء السلام في العالم ، وتخفيض عدد وانتشار الاسلحة النووية ، وقد اشار هورباتشوف في مؤتمر الصحافي الذي

نتائج قمة جنيف : تعليق النجوم.. وتسويه الأرض !!

في العد الماضي ، وقبل انعقاد قمة جنيف ، فلتا ان اتفى ما يمكن توقعه من نتائج القمة : لا بناء ملة سلام تحمي البشرية من كارثة نووية ، بل وقف الانهار الحالى تحت اقدام الشعوب من جراء سباق السلاح الربع .. ويلوان قمة اليومين (١٩ و ٢٠) لم تجز سوى الاتفاق المبدئي على البعد في وقف الانهار .. !

من الأعلام.. إلى أين



يرمسيوف) عن دار (ناوكا) للنشر في موسكو.

ويقول المؤلف في مقدمة كتابه (لو جمعت الكتب التي صدرت في الاتحاد السوفييتي، ومنذ روسيا البيضاء حتى الآن فإن حجمها يشكل هرماً يحجب هرم خروفو، فما هو رون ميلر، من أن حكومته مستعدة للتفاوض مع

هناك مفهوم سائد يقول، إن الفضل من يوضح قضية ويدافع عنها، هو صاحب هذه القضية. لكن الستيائين الفلسطينيين خصوصاً، والعرب عموماً خرقوا - وباستمرار - هذه القاعدة، ووضمنوا أيام مفارقة تدعوه للتساؤل :

في الثالث من تشرين ثان الجاري، ويدعوه من المركز الثقافي العربي في مصياف، أهيا الشاعر محمد لافي أسمية شعرية في المركز، الذي فيها عدداً من قصائده القديمة والجديدة، التي تمحور حول الملم الفلسطيني بنفس غنائي عالي وشفافية صافية.

لماذا يحصل هذا؟ هي « موهة » سيناتينا؟ أي « شروط » الإنتاج؟ أم ان العملة تكمن في سيادة المفردة الإعلامية، والخطابية المباشرة في ميدان يعتمد عمق التلميح والරصانة، والكثير من الحلول الابداعية؟

ان الاجابة على هذه التساؤلات ، يجب ان تكون بالحديث عن ضعف الامكانيات وصعوبة الظروف ، والمحاصر الامر يالي - الصهيوني المفروض على قضيتنا . فنحن ائنا نعمل في ظل هذه المصاعب أصلًا ، كما ان الامكانيات التي قدمت للستيائين الفلسطينيين لم تكن - كما يشاع - قليلة ، ولطالما جرت الشكوى في مرات عديدة من التبذير والاسراف .

لقد نالت الستيائين الفلسطينية ، مدكانت ناشئة ، وحتى الان العديد من نفسها فهي تشكل مصدراً حقيقياً بموقعها وواقعها للباحثين ، ولا سيما في مجال الدراسة والبحث الابداعي . الكتاب يتناول العديد من محطات تاريخ مصر القديم والحديث ومؤشرات الغرب والأميرالية .

■ بمستويات متعددة ■

« العيش شيء » رائع يا عزيزي » طبعة ثانية ■

رواية الشاعر التركي الراحل ناظم حكمت « العيش شيء » رائع يا عزيزي »، اعيد طبعها مؤخراً بترجمة نزهه الشوقي ، تقع الرواية في ١٩٦ صفحة . وهي سجل موئق تأريخ الصراع السياسي للحركة الوطنية التقدمية التركية منذ ما بعد الحرب العالمية الأولى حتى وفاة الشاعر في السنتين ■

مرسي . وقام الباحث بجمع المأثورات الجية الم Daoala على سنة الناس و دراستها دراسة بمستويين الأول للكلوري والآخر في ■

ابتسام .. « أبو الهول » ■

صدر في الآونة الأخيرة كتاب بالعنوان الأنف يقلّم المستشرق السوفييتي (بير

■ أمسية لمحمد لافي ■

في الثالث من تشرين ثان الجاري، ويدعوه من المركز الثقافي العربي في مصياف ، أهيا الشاعر محمد لافي أسمية شعرية في المركز، الذي فيها عدداً من قصائده القديمة والجديدة، التي تمحور حول الملم الفلسطيني بنفس غنائي عالي وشفافية صافية.

هذا ، وكان الشاعر قد قدم للقصائد بفرماته من النهاية التالية الوجدانية التي نشرها في الصحافة الفلسطينية إثناء حصار بيروت .

من منحات الاسمية وتحت عنوان : ■
الى رجل لا يفهمني ■

بيفي وبينك ساحل
تفغوبه السفن
بيفي وبينك نجمة الترحال
ان مالت بنا المدن
بيفي وبينك فسحة علاء
كي يرجل القمر
بيفي وبينك شرفة للعتب
ان فتحت ستمتلر ■
شعبنا ■

■ المؤثرات الفلسطينية في

■ الكويت ■

تقديم الباحث محمد العابد الله الجابر باطروحة دراسية في حقل الفلكلور والتراجم الشعبي بعنوان « الحكاية الشعبية بين الفلسطينيين المقيمين في الكويت » للحصول على درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة القاهرة . اشرف على الدراسة الدكتور أحد

الصراع في جنوب افريقيا ، يتمثل في اعمال القتل المفرقة التي تقوم بها قوات النظام العنصري في كيب تاون وسيتو وجوهانسبورغ وبورت البرتايت وغيرها من المناطق والمدن ، مما لوحظ معه تراجع في تصاعد المقاومة من مواجهة شاملة في كلية واحدة الى

مواجهات بمعترضة تسهل للنظام امكانية قمعها !

وعندما دخل جنوب افريقيا ، على ما يليه ، مرحلة الاستنزاف ، بعد أن شهدت مختلف الآليات والمدد موجات عارمة من المواجهة الحادة بين السكان السود وقوات النظام العنصري الحاكم .. وهي إذ تدخل هذه المرحلة من المواجهة فاتها بدا مرحلة خطيرة قد تنسج لنظام فرصة التفسر ، في حين تضعف المواجهة وتندو أقل اللهم الا في حال تحلي « المؤتمر » عن اعتياد الكفاح المسلح في سياسة (١٢) .

ويعنى النظام العنصري ثانياً ، الى انتهاص نفسه الرأي العام العالمي ، وخلفائه الغربيين ، عبر رفضه اجراء اية تغييرات جذرية من شأنها رفع نظام الابارtheid المطبق على البلاد ، بحجج ان الضغط عليه في هذا الاتجاه من شأنه الاضرار بالمصالح الامريكية ، والغربيّة عموماً ، في جنوب افريقيا !

■ والشكل الثالث الذي يتجلى الان على ساحة

خطر الاستنزاف في جنوب افريقيا

دخل جنوب افريقيا ، على ما يليه ، مرحلة الاستنزاف ، بعد أن شهدت مختلف الآليات والمدد موجات عارمة من المواجهة الحادة بين السكان السود وقوات النظام العنصري الحاكم .. وهي إذ تدخل هذه المرحلة من المواجهة فاتها بدا مرحلة خطيرة قد تنسج لنظام فرصة التفسر ، في حين تضعف المواجهة وتندو أقل حماً !

ولعل ابرز معلم في خطورة المرحلة الحالية يتمثل في الاستنزاف الذي يقوم به النظام على أصعدة مختلفة :

■ فهو ، أولاً ، يسعى الى تجزيء كتلة المعارضة السوداء تسهيلاً للفضاء عليها كاملة ، وهو ما يمكن تلمسه في اعلان نائب وزير خارجية جنوب افريقيا رون ميلر ، من أن حكومته مستعدة للتفاوض مع

زيارة رئيس الوزراء الباكستاني حالات الصين الى اين؟!



ينبغي ان يسحب الاتحاد السوفييتي قواه من افغانستان وان ينهي تأييده لفيتنام ، وما امران يرويان رغبة كل البلدين على السواء (٤) .

وفي حين يسعى النظام الحاكم في باكستان الى استمرار تأييد دولة كبرى له مثل الصين « الشيوعية » في صراعه مع الهند ، ومحوقة من افغانستان ، ودوره الامريكي في المنطقة .. فان للصين مارب عدة في كسب حلفاء لها ، ربما كان في مقدمتها ، خلق حلف تقوية قوي في وجه « الامريكيين » الاشتراكية والرأسمالية ،

وبحذر الاشارة ، في هذا السياق ، الى ان اول زيارة لرئيس الصين الى باكستان الى خارج البلاد منذ توليه منصب ، يحمل دلالات عده .

منها تأكيد مثابة العلاقات - العسكرية والسياسية -

الدائمة بين السلطة العسكرية الباكستانية والقيادة الصينية ! ومنها ايضاً اعادة احياء نفحة العداء للاتحاد السوفييتي التي ظلت القيادة الصينية تقود لواهها منذ حياة ماو تسي تونغ وحتى خليفته الحالي ، باختصار عن حلفاء لها ولو كانوا من « الشياطين » ! وهو ما لم يخف رئيس الوزراء الباكستاني حين صرح في مقابلة مع بعثة التلفزيون الصينية ، قبل زيارته ، ومن انه

المخرج السينائي الليبي محمد الفرجاني لـ (فتح) :

محمد أيد يعا الكل السينماً في حين التقى مهيبين
لرفع مستويي الفيلم العربي التقديري

مشكلة الفيلم العربي ليست لهجته ، بل عدم استخدام اللغة السينائية على نحو جيد في بعض الأفلام

حفلت «السينما» في الجماهيرية العربية الليبية قفزة نوعية بعد ثورة الفاتح من سبتمبر التي قادها الاخ المناضل العقيد القذافي ، كما ترجمها العديد من الافلام الناجحة منها على سبيل

لـ (الثال ، السفراء ، (الضوء الأخضر ، (الرسالة ، (عمر المختار - اسد الصحراء ، وهي افلام مشتركة عربياً وعاليًا .

حول السينا الليبية وتاريخها ، حول نظورها كفن لبي ملتزم بقضايا الجماهير ، خاصة بعد ثورة الفاتح .. وحول جمل شجون الفيلم القادم من المغرب العربي كان لنا هذا الحوار مع الاخ محمد الفرجاني :



■ هوية الفنان محمد الفرجاني ■
 - تخرج من كلية الفنون التطبيقية في القاهرة عام ١٩٤٩ .
 - تلقى تدريبات عملية في مجال الفيلم الروائي في القاهرة .
 - عمل في حقل السينا التسجيلية في مصر .
 - عمل في الكويت في مجال الفيلم التسجيلي .
 - حصل على الماجستير في العلوم التطبيقية . السينا عام ١٩٧٤ جامعة حلوان .
 - ١٩٨٤ - اخرج اول افلامه الروائية في ليبيا (الشظية) .

■ في السادس عشر من تشرين الثاني الجاري ، ويدعوه من قسم السينا في الاعلام المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ، قام الوفد السينائي الليبي الشقيق ، المشارك في مهرجان دمشق السينائي الرابع بزيارة لفتر الاعلام المركزي للحركة في دمشق . وقد ضم الوفد كلّاً من الاخوة محمد الفرجاني المخرج السينائي ، والمستشار الفني في الشركة العامة للسينما في الجماهيرية ، ورئيس الوفد ، الذي يوغرارة أمين المهرجانات والشؤون الثقافية ، إضافة الى احد اند التقاد السينائيين واحد المخرجين التسجيليين في الجماهيرية .

وقد حضر اللقاء الاخ عبد الهادي الشاش عضو المجلس الشوري المؤقت للحركة / مسؤول الاعلام المركزي ، إضافة الى الاخوة في قسم السينا ، وتبادل الطرفان خلال اللقاء وجهات النظر في مختلف القضايا السياسية ، والثقافية ، والاعلامية في كل من الجماهيرية ، والساحة الفلسطينية ، وتم خلال اللقاء أيضًا الاعداد لحلقة عمل وتعاون مشترك على الصعيدين الاعلامي والسينائي بين المشاة العاملة للمخالفة (السينما) في الجماهيرية من جهة ، وقسم السينا في الاعلام المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» من جهة ثانية ■ ■ ■

- هل تعاملون بشكل او بآخر مع السينا المصرية ؟
ونحاول نحن من خلال الانتاجات السينائية المشتركة ان تكون هناك كوادر فنية عربية تعامل بلهجتها المشتركة يتقبلها كل الجمهور العربي .
- في الوقت الراهن اوقتنا كل تعامل مع السينا المصرية ، لاسباب يعرفها الجميع ، ولكننا تعامل مع السينا السورية ومع عدد من المؤسسات السينائية العربية . لكن هذه المشكلة تسيّب ايضاً في عدم توزيع الفيلم القادم من المغرب العربي ومنه الليبي بشكل جيد .
- اين تلقى الكوادر الفنية الليبية علومها السينائية ؟
ان مشكلة التوزيع هي مشكلة كبيرة بالنسبة لنا ، ولكن كانت هناك تحارب من خلال الفيلم مثل «الرسالة» ، «عمر المختار» ، «السفراء» ، «الضوء الأخضر» ، عبرت لنا انه بالامكان توزيع الفيلم الليبي مثلًا اذا كان على الصنع او عربياً مشترك الانتاج . وفي هذه المناسبة اود التأكيد على ان الجماهيرية الليبية من خلال مؤسسة الجالية مستعدة لذا يد العون والمساعدة لكل الفنانين العرب التقى من في خاتمة هذا الحديث ما الذي ترغبون في اضافته ؟
- في الحقيقة ، اود توضيح مسألة وهي اتساماً زلتني في بداية الطريق ، وطريقنا طويل ولا بد لنا من بذل كثير من الجهد والعمل ، ومتابعة الانتاج لتكونين الilm المطلوب من الافلام الليبية المترتبة ، وتأمل التعاون في ذلك مع كافة الجهات العربية والصديقة المعنية في الانتاج السينائي الملتزم ، لأن اليد الواحدة لا تصفق وخصوصاً في هذا المجال من العمل ■ ■ ■

أجرى الحوار : محمد مواس
وموسى سعيد

■ تعامل مع الافلام الملتزمة :
 ● ما هي الافلام التي يشاهدها الجمهور الليبي ؟
نحن نتعامل بشكل مبدئي مع جميع الافلام ذات الطرح الشعالي الملتزم ، وليس التجاري المتبدل كالfilm الكاريكاتير والجنس والfilm التشويش الفكري . ونقوم باستيراد الilm عربية واجنبية ملتزمة ومفيدة لكافة قطاعات الشعب .

- قصة فيلم (الشظية) هي قصة قصيرة اعدها الكاتب الليبي ابراهيم الكوني ، ونشرت في احدى الصحف الليبية ، وقد قمنا باضافة بعض المشاهد على تلك القصة القصيرة كي تناسب مع متطلبات المقرب والكويت وال سعودية ، وبعد ان تخلى هؤلاء عن المشاركة في الانتاج اكملت الجماهيرية انتاج هذا الفيلم العربي العالمي الكبير الذي اخرجه مصطفى العقاد . الذي اخرج فيما بعد لحساب مؤسسة (الخالية) فيلم (عمر المختار - اسد الصحراء) .
- ثم اتجهت الجالية لانتاج الilm على الصعيد المحلي وبالامكانيات المحلية المتوفرة ، حيث تم انجاز فيلم (معركة تفرت) للمخرجين المغاربة الليبيين خالد مصطفى و محمود دريزه عام ١٩٨٠ . وفي عام ١٩٨٤ تم انجاز فيلم (الشظية) الذي شارك في الانضمام الى مسابقة الافلام الطويلة في مهرجان دمشق السينائي الرابع .
- السينا القائمة من المغرب العربي بشكل عام ، تطرح اشكالية التوصيل عبر اشكالية اللهجة تكيف تظرون بهذه المشكلة ، وكيف تعاملتم معها ؟
في الواقع عند الاعداد لفيلمنا (الشظية) راعينا ناحيتين مهمتين ، اولاً الاختصار قدر الامكان في الموارد ، وثانياً استخدام الكلمات الهمة قدر الامكان . في الواقع انا ارى ان اللهجة ليست هي المشكلة الاساسية ، بل المشكلة هي في عدم استخدام اللهجة السينائية في عملية الایصال للجمهور ، وهناك كثير من الافلام الجزائرية قد نجحت برمي اللهجة غير المفهومة لدى الجميع . لكن في تلك الافلام تم التعامل مع اللغة السينائية والحركة والصورة في عملية التوضيح وايصال الفكر . وهناك افلام اجنبية صامتة وغير مترجمة ولا تقتصر هي الاخرى نجاحات كبيرة .
- هل تحدثنا بaiman عن هذا الفيلم ؟
● الفيلم يعالج مشكلة تمايز منها الجماهيرية منذ الحرب العالمية الثانية ، وهي مشكلة الالقاب التي زرعها الاستعمار داخل الاراضي الليبية التاسعة ، والتي تبيّن حتى الان في الكثير من الضحايا والكتير من المحسّن في الاقتصاد الوطني ، وما زلتنا نسعى في المحصول على خزانات لكان تلك المناطق المزروعة بالالقاب .

دونها الاستناد الى «مقويات او مشطات» خارجية لاتبع من الصياغة الفنية ذاتها . اما الجزء الثالث من المقصقات فقد تصرف اصحابها وكأنها لوحة تشكيلية وهذا ناتج اصلاً عن غسل فنانينا لاصول بناء اللوحة التشكيلية .

■ المعرض يطرح قضية والإنتاج كله يدور حولها

اما بالنسبة لبقية التقنيات : «غرافييك» تصوير ، تحت ، فقد عابلت مواضع بالتراث والفلكلور والشورة والتاريخ الفلسطيني ، الا انه رغم الاختلاف في الاساليب واشكال التعبير نلاحظ ان المعرض يطرح قضية والإنتاج الفني كله يدور حولها رغم التباين الواضح في الصياغة التي يتداووا كل فنان ، لكن جميع الاعمال تقدم لنا حضوراً فلسطينياً .

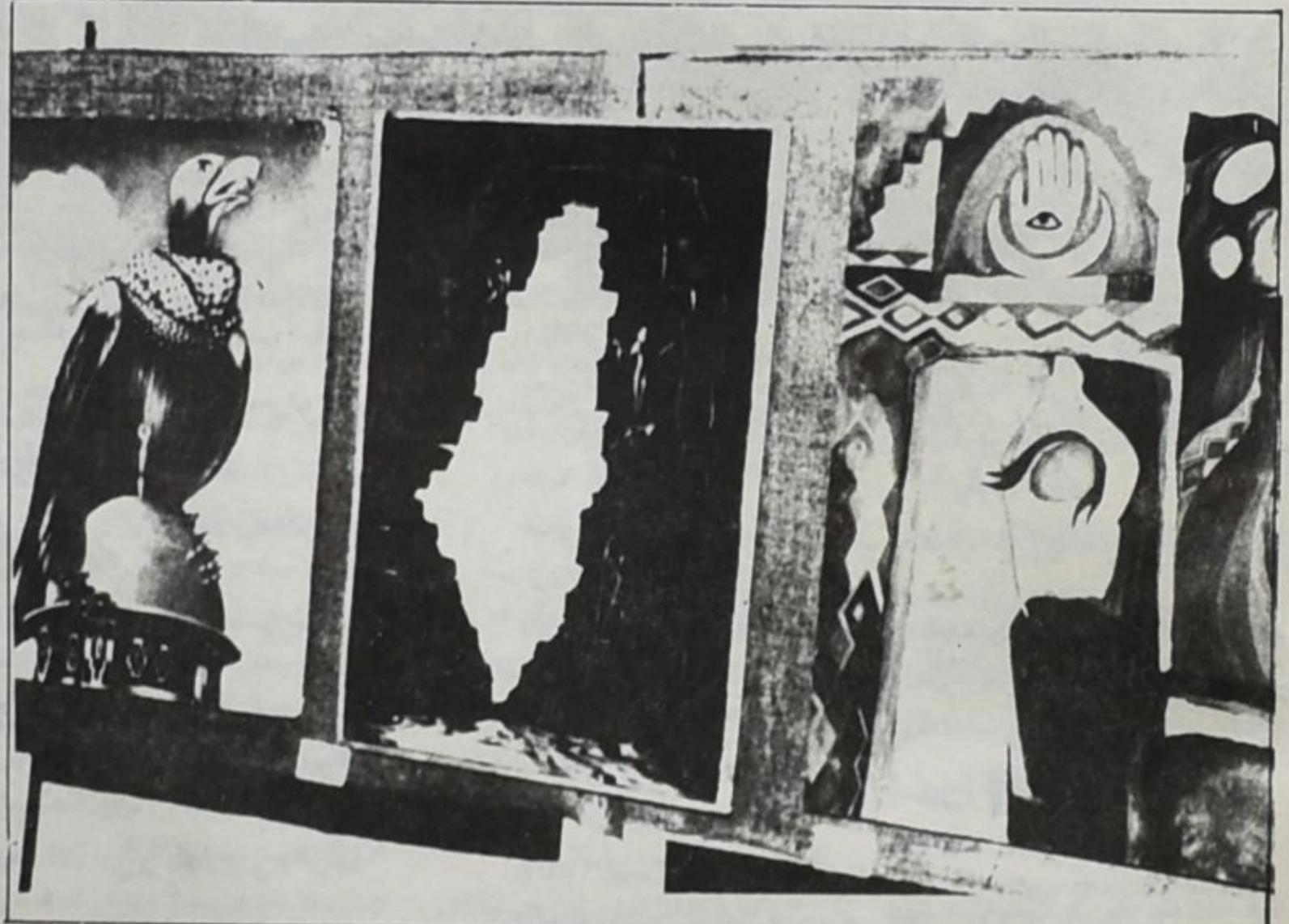
ان القصد من هذا المعرض ليس التبرير ولا التقليل من قيمة الانتماء او الاخوة الفنانين . انا يأتي من اجل نقد ميرتنا الفنية من اجل الارتفاع بالذكور اللوحة هي التي تحمل الثورة واخبارها وأعمالها وتعلمانها وليس العكس .

فالانتماء بحاجة الى وقفة نقدية جادة . ولا بد ان نتفق في اعداد قادمة مع الاخوة الفنانين في الانتماء لفتح ملفه من اجل وضع البند على الجرح والوقف على السليات وبندها والارتفاع بالاجماعيات .

وهنا لا بد من التنويه بدور صالة (جمع المادتين) والتي يمكن لها ان تختزن من خلال جدرانها كل ثمار الفنانين سواء الجماعية او الفردية ■

● غازي انعيم

ملحوظة : سوف ينقل هذا المعرض من صالة الحال الى صالة المركز الثقافي السوري في يوم ١١/١١/١٩٨٥ .



فابعاً على جدران وزوايا بيته او ترسمه ان كان موجوداً .

■ الاعمال ليس لها علاقة بالحدث المعلن !

تجاهلة ورفع عتب ، ولم تعرف كيف تحول فيها الى ثيمة حقيقة لهذه الثورة المظلمة . فالقصور في الحقيقة يقع على الطريقة التي يتعامل بها الحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في بعض معارضه وفي الكثير من المعرض من جهة ، وبين الاعمال المعلقة لا اكثر ولا اقل . فالاعمال المعرضة لا تمس الموضوع المحتفى به . ولا يربطها اي اخباراته غير المدروسة ، ولكن لا اعني ببعضها الاعمال المشاركة ، فالانتماء حقيقة للذكور فالاعمال جمعت بشكل متقطع من بيوت الفنانين وجمعت في الصالة دون المرور بمحض المفهوم الشكلي الفلسطيني الذي هو للصادقة مع الانتماء السوفيتي . فكانت مرسومة بشكل سريع ودون دراسة ما .

على قيمتها الفنية من حيث الشكل والمضمون . اما بقية الاعمال فكانت لثنيات اخرى . وتحت عواتر وحالات لا علاقة لها اصلاً بالحدث المعلن .

■ ضرورة اعتناد المقصق على المادة الفنية باشكالها ورموزها

وهناك ابها قصور من قبل فصائل الثورة الفلسطينية بعدم انتباها لهذا الانتماء والتي لا تقدم له اي دعم يذكر ، ولا تذكره الا في مناسباتها واحتفالاتها . ولا بد ان ائمه هنا من خلال المقصقات المعروضة نلاحظ ان هذه الاسباب التي تحمل حالة الانفصام هذا الفن حقيقة يحتاج للترعرع على الاصول والمباديء الاولية التي تحدد معلم هذا الشعار الذي اقيم المعرض من اجله من قبل في الفنانون . فهل حقاً فصائل الثورة المعنين اولاً وموافقة الفنانين على المعرض والمشاركة باي مناسبة كانت ثانية ، نتيجة لقلة المعارض التي يقدمها الانتماء وتوجه لمبايعاته عن الساحة الفنية وعدم مواكيته لها ، وتصديقاً للمثلثة في جهة الانتماء الوطني كما يعتبرها الفنان فرصة للمشاركة حتى ينبع للجمهور مساعدة عمله بدلاً من ان يبقى يستطيع الوقوف على قدميه .

سليم خروبي ، سعيد قاسم ، عبد المعطي ابوزيد ، عبد الله ابراشد ، الشهيد عبد العزيز ابراهيم ، عياد عبد الوهاب ، علي الكفري ، عوض عباسري ، عوني مصطفى ، غسان عطال ، غازي انعيم ، فارس سور ، محمد ابوصلاح ، محمد الوهبي ، محمد هجرس ، خير الله سليم ، محمود خليلي ، موفق السيد ، مامون الساب ، نازك عمار ، هند حجازي ، ابتهاج جبران ، محمود كردي ، فداء حزة .

■ المعرض لم يكن اكثراً من رفع عتب :

وما لا شك فيه انه واجب على الفن الفلسطيني بشكل عام والفن التشكيلي بشكل خاص ، ان يشارك في احتفالات الشعب الصديقة .. الشعوب المؤمنة في الفنانون . فهل حقاً فصائل الثورة يقطنوا بشرعية كفاحنا المسلح ضد الصهيونية والاسبرالية والرجمية . هذه الشعوب التي تقف معنا وساندنا .. لأن حضارات الشعوب تقاس بذاتها .

ولكن يظهر ان مشاركتنا الفنية لم تكن متسائلاً في هذا المعرض ولم تكون اكثراً من

لتعزز الصدقة الفلسطينية . وبحضور الرفيق الدكتور مناف عن الانتماء السوفيتي . وهو مهور وغير من المواطنين والفنانين . وقد افتتح الاخ عبد الحسن ابوميرز شارك في المعرض تسعه وعشرون فناناً بالتعاون مع جميع الصدقة الفلسطينية .

السوفيتية معرضها بمناسبة مروره ٦٨ سنة الثورة الاشتراكية العظمى ، على يد القائد الذهبي لينين ، قائد اعظم ثورة في القرن العشرين . وفي مقدمة دليل المعرض يقول الانتماء : انا من خلال معرضنا هذا نعبر عن عين الصدقة الفلسطينية - السوفيتي التي ترسخت بالفضل ضد الاميرالية والرجعية والانحراف وعبر الدعم الدائم لقضايا الوطن العادلة من قبل الانتماء السوفيتي الصديق .



فلسطينياً ، حيث تضمن المعرضأربعين عملاً لفنانينا موزعاً على التقنيات التالية : الانقاد بحضور كل من الاخ ابو Maher الياباني ، تصوير ، غرافيك ، ملصق ، رسم ، كل من الفنانين : لـ د. م. ت. ف ، والاخ فضل شورو و امين سر جمعية الصدقة الفلسطينية . ولكن يظهر ان مشاركتنا الفنية لم تكن متسائلاً في هذا المعرض ولم تكون اكثراً من لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين تحرير كتاب الوطن العربي .

الفطر العربي السوري يوجهون التحية لثورة اكتوبر الاشتراكية في الذكرى الثامنة والستين لانطلاقتها من خلال هذه الاعمال الفنانة التي هي صورة معبرة عن حياة شعبنا الفلسطيني وعواناته ونهضتها من اجل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

معرض تحيية لثورة اكتوبر الاشتراكية

■ من واجب الفن الفلسطيني ان يشارك في احتفالات الشعوب الصديقة

■ جاء تنظيم المعرض بشكل مرتجل واختيارات الاعمال غير مدرروسة

■ هناك حالة انفصام كلي ما بين

شعار المعرض وما بين الاعمال التي لا تمس الموضوع المحتفى به

في الفترة الواقعة بين ١٤-٩ من تشرين الثاني ١٩٨٥ العام الانتماء العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين (فرع سوريا) بالتعاون مع جميع الصدقة الفلسطينية .

السوفيتية معرضها بمناسبة مروره ٦٨ سنة الثورة الاشتراكية العظمى ، على يد القائد الذهبي لينين ، قائد اعظم ثورة في القرن العشرين . وفي مقدمة دليل المعرض يقول الانتماء :

انا من خلال معرضنا هذا نعبر عن عين الصدقة الفلسطينية - السوفيتي التي ترسخت بالفضل ضد الاميرالية والرجعية والانحراف وعبر الدعم الدائم لقضايا الوطن العادلة من قبل الانتماء السوفيتي الصديق .

■ هذه الصفحة مكرسة لجدال ونقاش الآراء والأفكار والماضي الديمقراطي والتقديمية الفلسطينية والعربية، لتناول حول قضايا التضليل والثورة والتحرير والتقدم والوحدة. إنها بهذا المعنى صفة حرة وملزمة في الوقت نفسه وندعو زهور الثورة المؤمنة بالمنهج العلمي وبالواقعية الثورية الداعية لتحرير فلسطين وببلاد العرب، وللحركة وللاشتراكية بالثورة الشعبية السلحة.. ندعوها للتفتح في حديقتنا ■

ندوة الاربعاء عن الوضع الفلسطيني الراهن

الثورة الفلسطينية ومهام التضليل الاهمية العدائية



واصل الاعلام المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، اقامة الندوات الاسبوعية والخاصة الاسبوعية . وخصصت «ندوة الاربعاء»، الاسبوع الماضي، (١٩٨٥/١١/٢٠) للحديث عن الوضع الفلسطيني الراهن في خاصية الافاده الرفيق فضل شورو- أمين سر المكتب السياسي والناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القادة العامة . وفي بداية الندوة، رحب الأخ عبد الماني الشان مسؤول الاعلام المركزي في حركة (فتح) بالرفيق فضل شورو ومبيناً إلى طبيعة المرحلة التي تمر بها الثورة الفلسطينية وما تتعرض له من مؤامرات علوانية .

المعاكس بحلقاته الثلاث . كما تناول الرفيق شورو بالتحليل التحركات المرفأة في هذه الفترة موضحاً أهدافها في سياق هجوم القوى يتطلب الكثير من التفاعل والمحوارات ، ولكن لهم هوان تحسم القوى الوطنية المضادة . وشرح بالتفصيل ما يتضمنه اعلان عرفات في القاهرة فقال « ان اعلان القاهرة يتضمن العديد من امور هامة فهو يتضمن اولاً اعلان بانهاء حالة الحرب مع العدو الصهيوني ويحتوي على قبول بقرار مجلس الامن ٢٤٢ التصفيوي ، واعتراض الكيان الصهيوني ، كما يتضمن ثالثاً القاء لكلمة الدولة الفلسطينية المستقلة فاما المجال للحديث عن حكم ذاتي او كونفدرالية او كوندومينيوم .

ثم شرح الرفيق شورو مشروع الكوندومينيوم « التقاسم الظاهري » او السيطرة المشتركة كما ورد في الوثيقة السرية التي نشرها صحفة « الجيروزاليم بوست » الصهيونية بتاريخ ١١/١ .

و وأشار الى انه بالرغم من التنازلات العديدة التي قدمها عرفات الان الادارة الامريكية والكيان الصهيوني يعتبرون هذه التنازلات غير كافية ،



بعد ذلك تحدث الرفيق فضل شورو وأشار الى « التطورات والسياسات على الساحتين العربية والفلسطينية التي وصلت الى درجة تدعوه بالاحاجى لتحقيق ما جاء في البرنامج السياسي لجبهة الانقاذ الوطني والشخصيات الوطنية والتنظيمية المناهضة لبيع الانحراف ورموزه ». وقال ان .. مهمتنا كثوار ومناضلين الصراع الخارجي والتصدي للهجموم

ركوب موجة التردد

● غال هلسا

في حديث سابق اشرنا الى ان عقد مؤتمر شعبي - بالصيغة التي تطرحها الجبهة الشعبية - يدخل في سياق الطابع الغوغائي لمهرجانات العالم الثالث . اعني ، خلق حشد هائل من البشر وضجيج مرعب لبحث ماتم بحث سلفاً ، واقرار ما جرى اقراره مبكراً . من الزاوية المعرفية يتم هذا المعنى بأنه لا يخاطب العقل الانسان ، الذي يستقبل اشارات العالم الخارجي ويفهمها للتحليل ، والمراجعة حسب معطيات ذاتية وموضوعية ، بل يخاطب ذلك الجزء من الجهاز العصي الذي يستجيب استجابات انعكاسية لل拉斯ارات . وهذا الجهاز قد جرى تكييفه عبر عملية طويلة من الدعاية والاعلان ، فأصبحت الاشارة الخارجية تثير ردود فعل انعكاسية : ذات طابع انفعالي ، لا انكاراً تفضي الى الماقشة والتحليل .

الوجه الثاني : ان ما يطروحه المؤتمر الشعبي - اعني مشروعه - ليس ولكن ، هل تمدد المواقف داخل التجمعات لا تفتح مجالاً للنقاش ، المؤذر الذي تفترجه الجبهة الشعبية ، ولاستعمال هذه الاشارات بشكل عقلي ، وهي ، بالإضافة الى هذا ، يعلق الفعل : ندين عرفات ونطالب باسقاط مجده ورموزه ، ثم نعود لتعلن نسكتنا بعرفات ومجده ورموزه ، فهم منظمة التحرير الفلسطينية فان سقطوا سقطت !

اما هنا فالباب الاجتهاد مغلق من ما هو رد الفعل المتضرر ؟

اما هنا فالكل خطأ من اليمين وخطأ التأثيرين : من ناحية الانتهاء الى فكر ، ما دام هناك خطأ من اليمين وخطأ من المماررين فخير الامور الوسط . ولا تكتفى الجبهة الشعبية بهذا بل تصادر ،

وتعالت ايميون ، ان مجرد هذه العلاقة هذا الذي اوردناه بممشروع المؤذر الذي تفترجه الجبهة الشعبية ، وتنوير الحوار حوله ؟

للمسألة عدة وجوه :

اولاً : اللغة المستعملة في تقديم المشروع ، وفي ادارة الحوار حوله .

اما هنا تلك اللغة الاشارية التي تندمج الشعار الاعلاني ، الذي يخاطب لا وهي من المماررين ، بالحقيقة الموضوعية .

نهالك الانقساميون ، المماررون ،

رصد

■ تفاصيل الأزمة .. وآتجاهان ! ■

● مصدر حركي مسؤول ، تحدث عن تفاقم أزمة قيادة الراية . وظهور آتجاهين مختلفين في صفوفها : أحدهما يدعوا إلى الارتباط بحكومة مصر والتمهيد لاعلان «حكومة منفى» ، في فترة لاحقة وهو الاتجاه الذي قاد إلى «اعلان القاهرة» ومن ابرز رموزه : فاروق قدومي وصلاح خلف وهابيل عبد الحميد وسليم الزعنون .

اما الاتجاه الآخر فهو الذي ينادي بتبنّي «الخيار الاردني» ، كاملاً ، في ضوء رفض أميركا والكيان الصهيوني لتمثيل فلسطيني ، الامر الذي يعني منع الملك حسين تفويضاً وانابة تأمين باسم شعبنا ، ورموز هذا الاتجاه هم : خالد الحسن ، وهاني الحسن وخليل الوزير وعبد الحميد السايع وعبد الرزاق اليحيى . وقد قاموا قبل أيام بتوزيع بيان في عمان - بالتعاون مع المخابرات الاردنية - وقubo باسم «ابناء الشورة المخلصون» نادوا فيه باقالة عرفات . وحسب المصدر الحركي ، فإن المسألة لم تكن اكتر من وسيلة ضغط وابتزاز لعرفات الذي لا زالوا يرون بأنه الشخص الاكثر قدرة ورغبة على تنفيذ المخطط المطلوب اميركياً ■

■ تضييع القصة ■

● احد قادة الفصائل الوطنية علق على طرح مسألة «المؤتمر الشعبي» للنقاش . فوصفها بـ«تضييع للقصة» ، و«القصة» هي دعوة الفصائل والاتحادات الشعبية والشخصيات الوطنية المناهضة لنهج الانحراف ، الى عقد مجلس وطني فلسطيني يجيز على التحدديات المطروحة ، ويتحبّب قيادة وطنية لشعبنا ، ويضع برنامجاً لنضاله ■

أ. K.J.B : ضربة معلم ! ■

جهات صديقة مطلعة قدرت بأن ضابط المخابرات السوفياتية ، الذي عاد إلى موسكو من أميركا مؤخراً بعد ما اتهم A. C. I. A. باختطافه من ساحة الفاتيكان ببروكسل ، إنها ارسلته إلى K. J. B. في عملية بارعة هدفت إلى :

- اعطاء معلومات مضللة للمخابرات الاميركية .
- كشف اتجاهات التفكير لدى هذه المخابرات بشأن الاتحاد السوفيتي .
- واخيراً فضّح A. C. I. A. والنظام الاميركي بإثارة موضوع الاختطاف !
- وبهذا تكون المخابرات السوفياتية قد حققت جولة اخرى في مباراة الصراع مع المخابرات الاميركية ■

اجل . ولكن مشروع الجبهة يضع تحريراً قاطعاً ، وهي لا تتصدّر هذا التحرير وفق موقف سياسي مطروح نهائياً إلى المشروع الأميركي ، وهي لا يقصها الوعي بمصالحها ، بل ان وعيها للمناقشة ، بل بتكميل اشارات لها بمحالها هو بالتحديد الذي قادها إلى هذا الانحياز . وليس هناك فرص تحرير في بعض الظروف ولكنها وطنية طابع الاشارة الاعلانية : وحدها في الاساس يجب شل تبلديها وتصحيف ذات ، المحافظة على الكيان الفلسطيني ، عدم تضييع المكتبات .. الخ .

الوجه الثالث : من الواضح ان سمع الجبهة يهدى إلى وضع العادة التي تتراقص ، بشكل جذري ، مع المشروع الصهيوني . ان مواقفها بين الجنان الاردني والجنان المصري يشير إلى الموقف الآخر فيرى انقيادة البورجوازية قد انحازت إلى اميريكا وعملياتها هي خلافات وبين اميريكا وعملياتها هي خلافات بين الموقفين .

في الوقت الذي تحدث فيه عن اسقاط اليمين ، تحدث في نفس الوقت عن استعادة اليمين للخط الوطني ، وترفض بشكل قاطع استبدال القيادة البيانية بقيادة وطنية .

يعود ذلك ، في رأي الى سينين :

الاول : ان الجبهة ولاعتبارات داخلية لم تبلور بعد وجهة نظر مائية بشأن الوضع الامر الذي دعاها الى المخادع موقف وسط بين الموقفين .

الثاني : ان الجسم داخل الساحة الفلسطينية سوف يتمثل الجبهة ، ولن يتبع لها الا دوراً ثانوياً ، لن تستطيع ان تكون قيادة لليمين ، ولا قيادة لليسار .

اما هذا الموقف الذي يجد قواسم مشتركة في الساحة ، من اقصى اليمين حتى اقصى اليسار ، قواسم ترتكز على السيبة والتردد فسوف تكون الجبهة الشعبية هي القوة المقررة .

ان المؤتمر الشعبي الذي تفترضه هو صورة هذه السيبة ، فالساحة الفلسطينية سوف تقيم مهرجاناً للتقرير قراراً سبق المخادع . تجتمع حتى تراو مكانها ، ولن يسمح لها بطرح مسألة واحدة من المسائل الملحة التي تواجه الساحة .

ماذا تتوقع ان تكون نتائج المؤتمر في احسن الحالات ؟

ان يدين اتفاق عمان ؟

وبعد ؟

لا شيء على الاطلاق .

ما هي النتائج الاكثر عمقاً وائراماً لهذه السياسة ؟

هذا سوف يكون موضوع حديثنا ■ القادم ■

من الواضح ان مسعى «الشعبي» يهدف إلى وضع الساحة في حالة تردد ، وعدم قدرة على الحسم ، وموضوع الحسم هو تحديد موقف سياسي وفعلي من القيادة الفلسطينية ، التي تمثل مصالح الكومبرادور العربي .

الفلسطيني ، الذي تشابك مصالحه وتوجهاته مع الكومبرادور العربي .

موقع سياسي وفعلي من القيادة بمصالحها . ان على اليسار ان يحمل عودة هذه القيادة الى الخط الوطني لمجرد جاهداً لتثير هذه البورجوازية وتتفقها بمصالحها حتى توقف عن التلذذ وجود هذه الخلافات هو مجرد وهم .

اما المعركة داخل الوطن العربي والانحراف ، وحتى تسير في الطريق تشابك مصالحه وتوجهاته مع الكومبرادور العربي . وعلى حسم هذه المسألة يتوقف المخادع القرارات المناسبة بالنسبة لكل الفصايا الملحقة في الساحة الفلسطينية .

فما هي خلافات هذا الموقف ؟

٢ -

شكل اساسي هناك موقفان في الساحة الفلسطينية من قيادة الكومبرادور الفلسطيني :

- موقف تبلدي الجبهة الديمقراطية العربي الرابع لصالح الصهيونية ، ولا تسطع ، لهذا ، ان تستمر الا بقيادة كومبرادورية وظفيفية تشكل الجنان بورجوازية .
- موقف تبلدي الجبهة الشعبية الفلسطينية ، جبهة التحرير الفلسطيني



● في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الـ ١٥ ، وقف قابوس بن سعيد أمام الصحفيين يهتف :
ووجدها .. وجدتها ! أما الذي وجده قابوس ، فهو حل مشكلة الشعب الفلسطيني ؟ والحل - كما صرخ قابوس ،
هذا - يتمثل في دعوة أصدقاء « إسرائيل » للضغط عليها بفتح اعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ،
واعادة الأرض العربية المحتلة .. ولو على طبق من تفاح !

ولم يغفل قابوس في تصريحه الذي نقلته إباء عمان ، أن رأس المشكلة الفلسطينية قد « أينع وجان قطافه » !
يتعى ان نذكر - ونحن نزف هذه البشرى للشعب الفلسطيني - ما قاله بعض الصحفيين الذين حضروا
الاجتماع من أن قابوس حين صرخ بجملته الأخيرة كان يضع يده على خنجره ، بينما اكتئر وجهه بالرغم من ذكره
الحقيقة والمهندة !! ■■■

بشرى إلى الشعب الفلسطيني

الأيدز، مرة أخرى

● في العدد الماضي أشرنا إلى أن انتشار مرض الأيدز سيتّه لمجاري المخابرات الأمريكية على أنواع جديدة من الأسلحة البيولوجية . نضيف هنا إلى أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية انشأت في جنوب أفريقيا ، بالتعاون مع حكومة بريتوريا ، عدداً من المخابرات السرية لانتاج اسلحة جرثومية جديدة تصبّ ذوي البشرة السوداء بامراض قاتلة مختلفة من خلال نوع معين من « الفيروسات » . وان تجارب قد اجريت على عدد من المعتقلين في جنوب افريقيا ، فلحوظ النجاح النسبي للفيروس في التأثير على ذوي البشرة السوداء دون البشرة البيضاء ..!

المخابرات المشار إليها محاطة بسرية وكتاب شديد الدين .. غير أن عدداً من الصحف الأمريكية والمراسلين قد نشرت تحقيقات عن ذلك مما اثار ضجة واسعة في واسطنطن والعالم ! ■■■

وزارتان في قبضة واحدة !

● رغبة من الملك الحسن الثاني في ان تكون القبضة الحديدية المفروضة على الشعب في الداخل ، مماثلة للقضية التي يجب فرضها على « الاعلام » . قام الملك باسناد حقيقية الداخلية والاعلام لوزير واحد هو ادريس البصري .

● بقى ان نقول بان البصري (مواليد ١٩٣٨) شغل منصب الكاتب العام لوزارة الداخلية ، حيث كان « يشيك » التقارير الخاصة بالملك . أصولاً !! ■■■



يتجه نحو الراديو .. يفتحه .. يسمع لاغنية ، ثم تأتي نشرة الاخبار .. فيعلن المذيع عن عملية استشهاده قام بها ثلاثة فدائيين راح ضحيتها عدد كبير من جنود جيش الاحتلال الصهيوني .. فنهيج في نفسه معاذ عذرا ، يخرج من الدكان ، يضع كرسبي على طرف الرصيف امام باب محل .. يمر ولدان صغيران ، وعندما يصيحان على مقربة من سمعه يقول أحدهما :

(ما أكبر بيدي أصبر فدائي) ..
ترن في اذني الكلمة .. تكبر لتصبح حرة كبيرة تزن وتزن في اذنه وتماظم في جنبات رأسه اصوات الجنائز للدبابات شرسة راحت تزحف على جده ، يصيح العالم كله اجراساً ترن باعلى صوت فوق اذنيه ، يعلو في افقه صرخ ، ونكتة .. وناس مشردون ، وأكياس طحين ، وعصي ترتفع لتسقط على المواطنين .. واصوات طلقات ، وحرب ، وجنود يراكضون ، وجندي اردن يرفع يندقيه ويصوب بالمجاهد جسد اخوه .. فيصرخ فجأة .. اخي .. اخي ..

يعلو في اذني الصوت .. يحاول قلعه وقتلها .. يحاول ان ينسى .. يتحرك في كل الجهة .. لكن الصوت يصبر أعلى ارتفاعاً من ذي قبل ويصبح كالسنة اللهم في اساهاته ينفجر قرب اذنيه .. شيء ما يدفعه لكي يصرخ .. لكنه يجر نفسم على الدخول الى الدكان .. غريب ما الذي جرى لياليوم .. وكان البحر افتح فجأة وحلف الا يندمل .. عدت لا استطيع الاحتياط ، ومجاهد يت弟兄 صوت أخي الشهيد .. صوت أبيه .. صوت الولد الصغير اريد ان اصبح فدانياً .. فدانياً ..

كلهم هكذا .. كلهم .. الا انت ، انت يا عزام .. سلم عليه .. وقتل له مرأة عزام .. بخصوص خد سلاحي يا اخي .. قالها قبل ان يموت بالحطاط .. لكتك جبان .. جبان .. مخ لا يعرف الا اربع والشراء ..
يتجه فجأة الى باب الدكان ، يغلقه .. وينسى ان يغلقه بالفشل .. والصوت ينبع من هنا وهناك .. وهو يحبس صرخة في حلقه ..

يُمشي فلا يقدر ان يهرب من شبح النصاعة .. فجأة بالحياة السوق .. وينتفي بين الجماهير ..

الجرار ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٥

ها جالس في دكانك في الوحدات ، نسمع الى ثارات الاخبار وتبيع الناس مواد التموين .. كل هنـك الـ رـب .. الـ رـب الـ رـب وليس أكثر ..

كم هم أيام هؤلاء الناس الذين يريدون ان يغـروا من مـجرى الـ اـحداث .. مـالـهم وـلـما .. وـسـالي آـنـا في الشـورـات .. صـحـيـحـاـ انـيـ كانـ يـعـيشـ يومـاـ مـاـ في

فـلـطـيـنـ ، وـانـهـ أـخـرـ عنـهـ مـاـ .. وـصـحـيـحـ اـنـاـ شـرـدـناـ ..

● الصديق « ناصر ناصر » الطالب في الجزائر بعث اليـنا بـمحاـولة قـصـصـةـ اسمـهاـ « بـقالـةـ رـامـ اللهـ » .

يتـالـ فيهاـ حالـةـ اـنـانـ فـلـطـيـنـ اـنـقـلـ منـ وـضـعـ مـلـيـةـ يـحـتـ عنـ حلـ فـرـديـ لـشـلـهـ ، الىـ وـضـعـ اـكـثـرـ اـحـيـاـ وـنـعـالـاـ مـعـ الـحـيـطـ الـاجـتـاعـيـ الـذـيـ يـغـاعـلـ فـيـ تـارـيـخـ

ـالـسـورـيـ .ـ انـهـ مـاـ مـعـهـ مـعـقـولـةـ لـلـصـدـيقـ ،ـ نـاصـرـ ،ـ لـوـلـ انـ اـنـقـالـ بـطـلـ قـصـتـ تمـ بـشـكـلـ سـرـعـ دـونـ تـهـيـدـ كـافـ ،ـ وـعـلـ اـيـةـ حـالـ فـاتـشـاـ .ـ وـمـنـ خـلـلـ هـذـهـ

ـالـمـحاـولةـ .ـ نـلـقـيـ كـاتـبـ يـمـلـكـ الـحـمـيـةـ الـلـازـمـةـ لـلـفـصـةـ الـوـاقـعـةـ

ـ وـهـوـ يـرـزـلـ بـيـدـاـيـاتـ ،ـ فـاعـلـ بـصـدـيقـ لـجـلـهـ ،ـ نـجـ

ـ ● المـحرـرـ

(بـقالـةـ رـامـ اللهـ)

ـ حتـىـ الـاسمـ عـلـىـ وـاجـهـ الدـكـانـ اـصـبـعـ بـالـنـةـ إـلـيـهـ يـعـيـ شيئاـ ..ـ إـلـاـ انـ اـعـتـزـازـ الـمـارـاـنـ بـالـاسـمـ كـانـ يـعـرـكـ لـهـ

ـ بـصـاـنـ منـ شـعـورـ غـرـبـ ..ـ بـقالـةـ رـامـ اللهـ ..ـ مـاـ اـسـرـ

ـ مـرـورـ السـيـنـ !ـ

ـ أـنـتـ مـنـ الـأـرـضـ وـلـاـ ،ـ إـلـاـ كـانـ اـنـسـاـهـ اـنـصـبـ مـلـوـمـاـ

ـ مـحـسـوـرـاـ ..ـ لـمـ مـاتـ ،ـ وـانتـ اـنـ مـيـتـ الـاحـسـاسـ ..ـ

ـ كـلـاسـاـتـ ..ـ حتـىـ اـنـيـ اـصـبـتـ لـاـتـعـيـ بـالـسـبـةـ لـيـ

ـ شـيـءـ ..ـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـسـمـونـ الـحـبـ لـمـ اـتـعـرـفـ عـلـيـهـ مـرـةـ

ـ وـاحـدـةـ فـيـ حـيـاتـيـ ..ـ تـرـىـ ..ـ هلـ اـنـ مـصـبـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاتـ

ـ اـمـ اـنـيـ خـلـقـتـ هـذـاـ ..ـ حتـىـ اـنـيـ اـسـتـرـبـ كـيفـ يـمـوتـ

ـ الشـهـداءـ ..ـ وـاسـتـرـبـ حتـىـ صـدـورـ الـيـاـنـاتـ الـيـ مـلـاـ

ـ الشـارـعـ كـلـ يـوـمـ ..ـ تـرـىـ مـنـ الـذـيـ يـرـمـيـهاـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ الزـفـاقـ الـمـيـتـ ..ـ

ـ لـتـدـ الصـحـراءـ لـشـمـلـ الـجـسـدـ وـالـرـوحـ ..ـ وـيـمـلاـ

ـ الـفـجـوـاتـ سـرـابـ غـرـبـ يـدـ فـكـ الـيـ انـ تـكـونـ لـاـ شـيـ

ـ عـرـدـ رـقـ ..ـ بـطـاقـ ..ـ وـلـرـ عـلـيـكـ الـاـيـامـ تـلـوـ الـاـيـامـ وـاتـ

تقسيم فلسطين

مرحبا
بلادك

والعودة الى البدويات

نهاية وثلاثون عاماً مرت على قرار الامم المتحدة ب التقسيم لفلسطين بين سكانها من العرب الفلسطينيين ومحليها من المصابين الصهيونية . كان قرار التقسيم محصلة لظروف دولية وأقليمية و محلية معقدة .. فالحرب العالمية قد انتهت بانتصار الحلفاء على النازية الالمانية والفاشية الابطالية والبابانة . وبريطانيا التي كانت عظمى حتى ذلك الوقت هي المتحدث الرسمي باسم الاستعمار القديم وسكان المستعمرات معاً .. والولايات المتحدة الامريكية قوة دولية صاعدة . باطن التكاليف والخسائر في الحرب - تهألاً لزٹ الدور البريطاني في المنطقة ، ولتفوض على حلفاء الامم مصدرة قيادة المسكر الامريكي .. والحركة الصهيونية العالمية تستمر كل شيء لتحقيق مشروعها في إقامة القاعدة الاميرالية المتقدمة في ذلك الجزء من الوطن العربي الذي يشكل المفتاح الجغرافي - السياسي لشرق الوطن ومغربه وجنوبه وشماله .

والأنظمة العربية الحاكمة تتهألاً خلع ثياب ولأنها للسيد البريطاني تستبدلها بثياب امريكية جديدة .. وفي المقابل تدور حركة التحرر الوطني العربية في الاتصال المحطة بفلسطين ، مختلة الاوراق ، اضافة الى ضعفها العام ، فالاجماعات الاقوى جاهيرية قد راحت على الماتا النازية نكبة بالمثل البريطاني .. والتارات الاكثر وعيًا وعلمية وعصيرية تسعى لتحقيق أي شيء ماعدا اقامة سلطتها الوطنية ! والثورة الوطنية الفلسطينية التي اشتغلت في اعوام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ قد دخلت نبراتها بفعل حريق الحرب العالمية الثانية .

وكانت المحصلة جريمة التقسيم التي رفضت فلسطينياً وعربياً على اوسع نطاق .. لكن هذا الرفض الجماهيري الواسع لم يتبلور في برنامج عمل محمد لاستقلال الوطن الفلسطيني ، واستطاعت الانظمة الرجعية الحاكمة ان تترك موجة الرفض الجماهيري فحدثت جوشها المزيلة والتخلفة لتصبح اجزاء اضافية من فلسطين .. وليصبح قرار التقسيم المرفوض أصلًا ملائيم من أجله الساعون ! ..

والايم .. وبعد نهاية وثلاثين عاماً على القرار - الجريمة تبدو الامور أكثر مأساوية يا لا يقال .. فالحكام العرب يتسبّبون للاعذاف بدولة العدو الصهيوني مقابل مجرد السلاح لهم بمحاورة السيد الامريكي او السيد البريطاني أيها يقبل .. ويرکض هؤلاء الحكم الى الامماد سوفياتي ليعد علاقاته الدبلوماسية مع تل أبيب ، لعلها ترضي بحضوره المؤثر الدولي ، فرسوهم المفقود !! وهم أنفسهم هؤلاء الحكم - الذين علقوا سنوات طولية على شجبسوفيات جريمة الوجود الصهيوني . نهاية وثلاثون عاماً ثم لتدفع قيادة عرفات الى الاعلان عن الاستعداد للاعذاف الصريح والعلني - بعد الاعذاف الفضي - بدولة العدو ، فتأتيها الرد من شمعون بيريز : « ان اعزف م. ت. ف بنا اهانة لنا ، ! »

لكن هذه الاعوام الثانية والثلاثين ، وبرغم الارتداد والخيانت واهزيان تعينا الى البدائيات الصحيحة الان ، والصحيحة بالامس .. تعينا الى طريق القسام ، وثورة ١٩٣٦ ، والمقاومة المسلحة منذ العام ١٩٤٥ التي جعلت من قضية شعبنا وثورته قضية عادلة تكتب المزيد من الاصدقاء وتفرض نفسها على الاعداء ، وفتح الطريق واسعاً « ثورة حتى النصر » .. وإذا كانت القوى اليمينية المرنة تسعى لوضع تصريحات الثورة وبطولة انتصاراتها وانجازاتها في رصيدها ، لتحصل في مقابلها على ما قد يعود به عليها الامريكيون والصهاينة وملك الاردن - فان دور الفصائل الوطنية المسلحة ورثة الطريق الصحيح لاستعادة الوطن .. ان تستمر في طريق الثورة الحقيقي مسقطة بعث الارتداد ورموزه ، ومشعلة شارة الثورة الوطنية العربية من حجا الى الدار اليضاء .. عند ذلك تصبح الاعوام الثانية والثلاثون مجرد انعطاقة سوداء في سيرة الشعب الفلسطيني والعرب مثلما كانت سنوات الصلبيين في الشرق العربي وسنوات الفرنسین في مغربه .. ان الاعوام التي مرت على القرار - الجريمة تعينا الى البدائيات التي اكبت غنى ومصداقية .. ولا يصح الا الصحيح ! ■